

النهار
١٦ صفحة
ليرة
AN-NAHAR Vendredi 21 Décembre 1990 - 58ème Année - N° 17809 ● ١٧٨٠٩ الجمعة ٢١ كانون الاول ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد



الهراوي كلّفه تأليفها بعد يوم ماراتوني من الاستشارات الملزمة

كرامي: الحكومة المقبلة هي حكومة مصالحة وتعاليت على الجروح الخاصة لمصلحة لبنان

الاستشارات للتأليف تبدأ اليوم في ساحة النجمة "القوات": معركة الحكومة توازي في أهميتها معركة الرئاسة

حسبما توقعت "النهار"، كلف رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء امس المحامي عمر كرامي تأليف حكومة جديدة، في ختام يوم ماراتوني من الاستشارات النيابية الملزمة شهده المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء انتهى بلقاء للرئيس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني استدعي على اثره الرئيس المكلف.

وبعد لقاء الرئيس الهراوي والمحامي كرامي صدر البيان الآتي:

"ان رئيس الجمهورية اللبنانية، عملا بالفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور، وبالتشاور مع دولة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني استنادا الى الاستشارات النيابية التي اجراها والتي اطلعه على نتائجها رسميا،

دعا فخامة الرئيس، في الساعة التاسعة مساء يوم الخميس الواقع فيه العشرون من كانون الاول ١٩٩٠، معالي الاستاذ عمر كرامي وكلفه تأليف الحكومة الجديدة.

صدر عن رئاسة الجمهورية".

وهذا التكليف جاء تطبيقا للبند الثاني من المادة ٥٣ من الدستور الجديد ونصه: "يسمي رئيس الجمهورية رئيس الحكومة المكلف بالتشاور مع رئيس مجلس النواب استنادا الى استشارات نيابية ملزمة، يطلعه رسميا على نتائجها".

وبدا من الاستشارات ان المحامي كرامي نال اصوات ٣٠ نائبا من اصل ٤٩، فيما رشح اربعة نواب الرئيس الدكتور سليم الحص ورشح النائب نجاح واكيم الدكتور مروان غندور ورشح النائب عثمان الدنا السيد رفيق الحريري ورشح النائب عبده عويدات الرئيس الحص او السيد الحريري او المحامي كرامي ورشح النائب رائف سمارة السيد الحريري او المحامي كرامي. وغاب تسعة نواب عن الاستشارات لوجودهم خارج لبنان.

مستوى الرهان

وصرح الرئيس الحسيني لدى مغادرته المقر الرئاسي الموقت: "تشاورنا فخامة الرئيس وانا وصدر بنتيجة الاستشارات النيابية وعملا باحكام الدستور اللبناني تكليف لمعالي الاستاذ عمر كرامي تشكيل الحكومة الجديدة سائلا الله ان يوفق الوزير كرامي في سعيه الى حكومة تكون في مستوى المرحلة المقبلة، مرحلة تحقيق المصالحة الوطنية فعلا بين جميع الافرقاء، مرحلة تطبيق ما ورد في الميثاق الوطني ولاسيما منه الناحية المتعلقة بحل الميليشيات وبسط سلطة الدولة على الارض بعد جمع الاسلحة تمهيدا لارسال جيشنا الموحد في اتجاه تحقيق الامن في الجنوب اللبناني تمكينا للبنان

- التتمة في الصفحة ١٢ -



المحامي كرامي لدى مغادرته المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء مساء امس بعد تكليفه تأليف حكومة جديدة. (ابرهيم الطويل)

في قرار وبيان رئاسي غير ملزم أيدتهما واشنطن

مجلس الأمن طلب من ديكويار مراقبة حماية الفلسطينيين وأيّد مؤتمرًا دوليًا للسلام "في وقت مناسب"

ايد مجلس الامن بالاجماع امس قرارا دان اسرائيل لطردها فلسطينيين من الاراضي المحتلة ودعا الامم المتحدة الى الاشراف على حمايتهم.

وفي بيان رئاسي غير ملزم ارفق بالقرار، وافق الاعضاء على الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يعقد "في وقت مناسب".

واعرب القرار، الذي حمل الرقم ٦٨١ (١٩٩٠) عن "استيائه" من قرار الحكومة الاسرائيلية معاودة طرد المدنيين الفلسطينيين من الاراضي المحتلة والذي شمل اربعة اشخاص الجمعة الماضي. و"حض" اسرائيل على ان تقبل بسريان معاهدة جنيف الرابعة قانونا على جميع الاراضي التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ وتلتزم التزاما دقيقا احكام هذه المعاهدة.

وطلب المجلس من الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار ان يدعو بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى عقد اجتماع للدول الموقعة معاهدة جنيف الرابعة ومناقشة ما يمكن ان يتخذه هؤلاء الاطراف من تدابير لتأمين احترام اسرائيل التزاماتها الدولية.

وهنا النص الحرفي للبيان غير الملزم عن المؤتمر الدولي والذي تلاه الرئيس الحالي للمجلس السفير اليمني عبدالله صالح الاشطل:

"يعيد اعضاء مجلس الامن تأكيد تصميمهم على تأييد عملية نشطة للتفاوض يشترك فيها جميع الاطراف ذوي الصلة وتؤدي الى سلم شامل وعادل للنزاع العربي - الاسرائيلي عن طريق المفاوضات التي ينبغي ان تستند الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) و٣٣٨ (١٩٧٣) والتي ينبغي ان تأخذ في الاعتبار حق جميع الدول في المنطقة بما فيها اسرائيل في الامن والحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وفي هذا السياق انهم يتفقون على ان عقد مؤتمر دولي في وقت مناسب يكون مشكلا على الوجه الصحيح من شأنه ان ييسر الجهود الرامية الى تحقيق تسوية يتم التوصل اليها عن طريق التفاوض والى تحقيق سلم دائم في ما يتعلق بالنزاع العربي - الاسرائيلي.

بيد ان اعضاء المجلس يرون انه ليس هناك اجماع في ما يتعلق بالوقت المناسب لعقد هذا المؤتمر.

ومن وجهة نظر اعضاء المجلس ان النزاع العربي - الاسرائيلي نزاع مهم وفريد ويجب معالجته على حدة حسب وقائعه الموضوعية".

وقد انهى اقرار المجلس القرار والبيان غير الملزم المرفق به اسابيع من

- التتمة في الصفحة ١٠ -

من اليسار، السفير السوفياتي لدى الامم المتحدة السيد يولي فورونتسوف ونظيراه البريطاني السيد ديفيد هاناي والاميركي السيد توماس بيكيرينغ مصوتين لمصلحة قرار مجلس الامن امس. (رويتر تيليفوتو)

إجلاء ملايين السكان من بغداد

الشاذلي اليوم إلى روما وفرنسا وسط أنباء عن إتصالات فرنسية - عراقية

ضاعف العراق امس اجراءاته الدفاعية المدنية في مواجهة احتمال هجوم تشنه القوات المتعددة الجنسية التي تواصل حشد مزيد من العناصر، مما اعطى انطباعا انه غير آبه على ما يبدو بالتهديدات الاميركية بالحرب اذا لم ينسحب من الكويت قبل ١٥ كانون الثاني الذي اجاز مجلس الامن بعده استخدام القوة لاخراجه.

لكن غبار الاحتقان العسكري قد ينقشع عن محاولة اوروبية جادة اكثر من اي وقت لاطلاق مبادرة كان لمح اليها الرئيس فرنسوا ميتران الاربعاء، تكون بديلا من المحادثات الاميركية - العراقية. وسط مناخ اوروبي ينحو اكثر فأكثر نحو ايجاد تسوية سلمية لازمة الخليج، يبدو ان اطرافا عربا..مستعدون للمساهمة فيها.

● في بغداد، افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الرئيس صدام حسين رأس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة حضره وزير الدفاع الفريق الركن سعدي طعمة عباس ووزير الثقافة والاعلام السيد لطيف نصيف جاسم.

وكان الرئيس العراقي "تشاور" نهارا مع عدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث الحاكم.

وجاءت هذه اللقاءات بعد ساعات من اعلان السلطات انها ستجلي اكثر من مليون شخص من العاصمة بغداد في اجراء دفاعي قبل وقوع هجوم محتمل على العراق.

وبث التلفزيون ان سكان القسم الشرقي لبغداد التي يقسمها نهر دجلة قسمين سيجلون اليوم في سيارات خاصة واوتوبيسات ووسائل نقل اخرى الى اربعة اماكن غير محددة تبعد نحو ١٥ كيلومترا عن العاصمة شمالا وشرقا وجنوبا. وقد نصح السكان بأخذ كميات من الطعام والاغطية حين تطلق صفارات الانذار الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي وهم سيمضون النهار في الاماكن التي سينقلون اليها.

وروى شهود عيان ان مسؤولين في الدفاع المدني وحزب البعث ابلغوا هذه التعليمات الى سكان حي صدام على مسافة عشرة كيلومترات شرق دجلة وان مئات من

- التتمة في الصفحة ١٠ -

بايكر أعلن الـتزام واشنطن والقمة باقية

شيفاردنادزه إستقال إحتجاجًا على "تقدّم الديكتاتورية" وغورباتشيوف دانه مؤكدًا عدم تغيير سياسته



السيد ادوارد شيفاردنادزه ملوحا بقبضته علامة الغضب اثناء القائه كلمته امام مؤتمر نواب الشعب. (رويتر تيليفوتو)

في تطور مفاجىء على الساحة السياسية السوفياتية، اعلن وزير الخارجية السيد ادوارد شيفاردنادزه، الحليف الوثيق للرئيس ميخائيل غورباتشيوف، استقالته امس امام مؤتمر نواب الشعب السوفياتي احتجاجا على "تقدم الديكتاتورية".

وندد غورباتشيوف، الذي لم يحرك ساكنا لدى سماعه الاعلان وهو جالس على منصة الرئاسة في قصر المؤتمرات في الكرملين، لاحقا امام النواب باستقالة شيفاردنادزه، لأن حليفه القديم لم يستشره سلفا في شأنها وقال: "انني شخصيا انبي ادوارد شيفاردنادزه الذي لم يستشرني قبل اتخاذ قراره".

ورأى الرئيس السوفياتي بعدما انتقد تصريحات شيفاردنادزه انها "مفاجأة كاملة" وقال: "وصل بي الامر الى انني كنت

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الرئيس ميخائيل غورباتشيوف مطرقا لدى سماعه اعلان استقالة شيفاردنادزه امس (ا ف ب تيليفوتو)

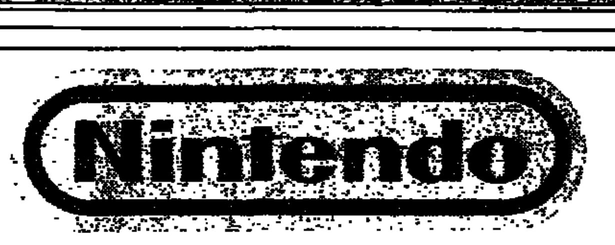














الموقف هذا النهار
الشك اللبناني بدل موقف دمشق

— ١ —

قبول دمشق مبدأ تغيير الحكومة في لبنان انطلاقا من وجودها فيه والتأثير وابناؤها تاليا الاستعداد لتقديم الدعم اللازم لعدم تحول الترجمة العملية لهذا المبدأ ازمة حكومية تطيح الانجازات السياسية والامنية التي تحققت حتى الآن او على الاقل تهددها: هذا القبول يعزوه قريبون منها الى تعاظم الجو السياسي والاعلامي في الداخل المشكك في تأييد سوريا الجدي للشرعية بكل مؤسساتها كما يعزونه الى حاجة سوريا الى تبديد هذا الجو لانه غير موجود اصلا ولان مشيعيه لا يضمرون السوء لها ولا للعلاقة الطيبة التي تجمعها بالمسؤولين في الشرعية اللبنانية. وقد ساعد في اشاعة هذا الجو امران اساسيان: الاول عدم انعقاد القمة اللبنانية - السورية العاشرة في موعدها علما انها انعقدت بعد ذلك واستقبال الرئيس السوري حافظ الاسد الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي على رغم مواقفه السلبية من الحكم بكل اركانه وتهجماته العلنية عليه واعتبار ذلك قمة بديلة واستمراره (اي جنبلاط) في حملته الشعواء على الحكم اياه بعد "القمة". وقد اعتبر الرأي العام اللبناني فضلا عن الاوساط السياسية كما اعتبرت ربما الشرعية او بعضها ان دمشق لا تمانع في حملة الزعيم الدرزي الامر: على الحكم اذا لم تكن وراءها وراح الجميع يبحثون عن اسباب الموقف السوري السلبي... في تصرفات الحكم اللبناني. اما الامر الثاني فكان تعثر اجتماع القمة العاشرة بين الرئيسين الهراوي والاسد قبل انعقادها فعلا بعد ذلك بايام قليلة. والجميع يتذكرون الاخبار شبه الرسمية التي سربت يومها الى الصحف لمنع توجه الرئيس اللبناني الى دمشق للقاء نظيره السوري فضلا عن الاذاعات. والجميع يتذكرون ايضا كيف ان اللقاء لم ينعقد وكيف ان لقاء آخر بديلا منه عقد ولكن مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ورئيس الاركان السوري العماد حكمت الشهابي ورئيس فرع الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان. وقد اعتبر الرأي العام اللبناني والاوساط السياسية وربما بعض الشرعية ان سوريا لم تكن تريد القمة وان الرئيس الهراوي اما اساء تفسير الموقف السوري واما اراد وضع دمشق امام الامر الواقع.

والحقيقة، يقول القريبون من دمشق اياهم، ان الاستنتاجات التي طلع بها الرأي العام والاوساط السياسية عن هذين الامرين كانت خاطئة. فيوم تعثر القمة كان الرئيس الاسد "مكربا" ولم يكن في امكانه المشاركة في قمة و "قيادة" ابحاثها والمناقشات كما يجب. اما الانطلاق من كلام الوزير جنبلاط لمحاولة دق اسفين في العلاقة بين الشرعية وسوريا ففي غير محله لان قرار العلاقة الجيدة والممتازة والمميزة متخذ لدى الفريقين ولان الممارسة الواقعية لها تبدو ناجحة حتى الآن.

وستستمر بالطريقة نفسها مع بعض التحسينات والتعديلات اذا اقتضى الموقف ذلك. وعلى العكس من ذلك، يضيف هؤلاء، انزعج السوريون من امرين اثنين: الاول الهجوم غير المبرر لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي على سلطة وشرعية هو ركن اساسي فيهما والانعكاسات السلبية التي يمكن ان يرتبها على الاوضاع العائدة "الطرية العود" في استقرارها. والثاني الهجوم غير المبرر لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي على السيد رفيق الحريري الذي قام باعمال كبيرة وجليلة في لبنان تستحق التقدير والثناء.

طبعا، يستدرك القريبون عن دمشق يميز السوريون بين موقفين يرفضون اولهما الذي هو الهجوم على الحريري ومؤسساته ولا يمانعون في الثاني الذي هو الهجوم على ما يسميه "حلقة باريسية" او "غرفة السوداء" او ما شابه ذلك. وهم يستنتجون من ذلك ان جنبلاط الذي يعرف الموقف السوري هذا حاول ضرب اكثر من عصفور بحجر واحد معتقدا ان المسؤولين في دمشق لن "يزعلوا" وتاليا لن يوقفوه عند حد. ويستنتجون ايضا احتمال وجود موقف سوري غير معلن يتمنى اصحابه مبادرة الحريري بازالة اسباب الهجوم عليه لتجميد خطوات معينة اذا لم يكن الغاؤها ممكنا. لكنهم يرفضون ان يكون عدم اتخاذ مجلس الوزراء بعض القرارات التي انتظرها البعض وابرزها تعيين مدير مؤسسة الحريري في لبنان السيد الفضل شلق رئيسا لمجلس الانماء والاعمار تعبيرا عن الموقف السوري هذا. فهو تعبير عن مواقف داخلية وعن حسابات وحساسيات واختلاف مصالح ونفوذ لا اكثر.

كيف ساهم الجو السياسي والاعلامي "الشكاك" في سوريا في دفعها الى الموافقة على خوض لبنان معمعة التغيير الحكومي والى ابداء الاستعداد لمساعدته على عدم تحولها ازمة حكومية؟ القريبون من دمشق يقولون ان الرئيس الهراوي في القمة الاخيرة التي تحمل الرقم عشرة ابلغ الى نظيره الرئيس الاسد انه لم يعد يستطيع تحمل تطور الوضع الحكومي تطورا سلبيا وانعكاس ذلك على الانجازات التي تحققت وانه لا يستطيع ان يتحمل الطعن في علاقاته السورية التي هي كل ما لديه. ويقولون ايضا انه شرح له الوضع داخل الشرعية والعلاقات التي "تعصف" باركانها وانه طالب بالمساعدة لتخطي هذا الوضع. ويقولون اخيرا انه حصل على موافقته على التغيير.

كيف هو الوضع داخل الشرعية؟ ولماذا سيرسو التكليف على الوزير عمر كرامي، اذا لم يكن رسا امس؟ ولماذا لم يكن الرئيس الحص البديل؟ وهل تتحول عملية التغيير الحكومي ازمة؟

سركيس نعوم

عندما يكون الوفاق سائداً فتطبيق نصوص الدستور يصبح شكلياً
الحص قدم استقالته بعدما تأكد من وجود اتفاق تام بين الهراوي ودمشق على تفاصيل المرحلة المقبلة

قبل ان يقدم الرئيس الحص استقالة الحكومة، حرص على ان يوفد الى دمشق المهندس محمد قباني للوقوف على تطورات الوضع في ضوء اللقاءات الاخيرة التي تمت بين الرئيس الهراوي والرئيس الاسد ومسؤولين سوريين وتناولت على الاخص الوضع الحكومي في لبنان.

وقد تبين للرئيس الحص بعد عودة موفده الى دمشق، ان الاتفاق بين المسؤولين السوريين الكبار والرئيس الهراوي كان تاما على كل الامور التي تتصل بالمرحلة المقبلة، سواء ما يتعلق منها بالشخص الذي سيكلف تأليف الحكومة وهو الوزير عمر كرامي وبعدد الوزراء وتوزيع الحقائب الاساسية، او ما يتعلق بالمهمات التي ستتولاها الحكومة من تعيينات ادارية وامنية ووضع خطة مفصلة لبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية بدءا بحل الميليشيات وتسليم سلاحها وانه يمكن القول بان الاتفاق كان تاما وكاملا حتى على الفاصلة...

وكانت اوساط الرئيس الحص قد ارتأت الوقوف على حقيقة اجواء دمشق قبل تقديم استقالة الحكومة خطيا، لئلا تكون ثمة "قطبة مخفية" تفرض تأخير استقالة الحكومة الى ان يتم الاتفاق على تأليف حكومة جديدة، تلافيا للوقوع في ازمة وزارية لا يحتمل وضع البلاد وظروفها الدقيقة نتائجها.

ارادة اصحاب الشأن

الا انه تبين في ضوء نتائج زيارة موفد الرئيس الحص لدمشق ان كل شيء قد تم الاتفاق عليه في اللقاءات الاخيرة التي عقدت بين الرئيس الهراوي والمسؤولين السوريين الكبار، ان نشوب ازمة وزارية غير وارد، الامر الذي جعل الرئيس الحص يقدم استقالة حكومته خطيا، كي لا يعطي تأخير تقديمها تفسيرات شتى، وليس له تاليا ان يبرر عدم تقديمها بالتحسب لاحتمال حصول ازمة وزارية مستعصية لان حصول ذلك ليس من شأنه ولا من مسؤوليته، ما دامت هذه هي ارادة اصحاب الشأن.

وتحضير المحامي عمر كرامي لتأليف الحكومة الجديدة بدأ منذ ان دعي الى دمشق وعقدت معه لقاءات تناول البحث فيها المهمات التي تنتظر هذه الحكومة وطريقة معالجة الصعوبات التي تعترض تأليف الحكومة ومهمتها.

وقد طلب منه ان يبدي مرونة في التعامل مع "القوات اللبنانية" والا يعلن رفضه التعاون معها في حكومة واحدة، كما سبق له ان صرح من انه لا يستطيع تمثيل "القوات" في حكومة، اذا دعي الى تأليفها، وهي متهمة باغتيال شقيقه رشيد، ولا الى اجراء مصالحة معها.

وقد انعكست النصيحة السورية له على تصريح اخير ادلى به لاسبوعية لبنانية عندما سئل عن موضوع المصالحة مع الدكتور سمير جعجع، فاجاب: "رشيد كرامي ليس مسؤوليتي وحدي بل مسؤولية كل الوطنيين (...) لانه لم يقتل لان اسمه رشيد كرامي او لانه من عائلة كرامي. لقد قتل لانه يمثل تيارا معينا ومبادئ معينة. نحن اتهمنا سمير جعجع و "القوات اللبنانية" ولكننا لا نملك الدليل على هذه الجريمة التي حولت على المجلس العدلي وتسلمها المحقق العدلي السيد وليد غمرة، وهو من اكفأ القضاة واقدرهم وانزههم، ولكنه وصل الى حائط مسدود. هناك طائرة فخخت وقتل رئيس حكومة لبنان، لا احد عرف من المسؤول عنها ولا اوقف احد ولا سئل احد. وبالتحقيق تعرف انك تأتي بالادلة الى القاضي الذي يمحص ويستجوب. فاذا لم تتوافر الادلة، كيف سيحقق ويصل الى نتيجة؟ الجريمة تختلف عن كل الجرائم السياسية لانها وقعت في حرم الجيش، والجريمة محصورة بالجيش، وهناك مخابرات عسكرية اذا كانت لا تعرف فتلك مصيبة، واذا كانت تعرف ولم تقل الحقيقة فتلك مصيبة اكبر".

حكم لبنان من اطرافه

وفي اللقاءات التي تمت في دمشق بين الرئيس الهراوي ومسؤولين سوريين كبار، عرضت الاسماء المؤهلة لتكليفها تأليف الحكومة، فاستقر الرأي على المحامي عمر كرامي، لان الرئيس الحص راغب في الراحة. والوزير الدكتور نزيه بزري، قد يفرض عليه موقعه الجغرافي مواقف معينة او يكون محرجا اذا ما اضطر الى اتخاذ مواقف لا تتلاءم واجواء موقعه هنا. والدكتور جميل كبي قد يتأثر ايضا بتيارات قد لا يستطيع في الظروف الراهنة عدم التأثر بها، خصوصا في الظروف التي تعيشها المنطقة.

وبتكليف المحامي عمر كرامي تأليف الحكومة الجديدة، يكتمل حكم لبنان من اطرافه، فعسى عندها ان يزول الحرمان الذي تشكو منه، واهمال الدولة لها، ويمتد نموذج التعايش السائد في اطراف لبنان الى داخل لبنان، كما يقول بعض اهل الحكم.

والاستشارات النيابية التي يجريها الرئيس الهراوي تصبح بعد الاتفاق سلفا على اسم المحامي عمر كرامي، شكلية، لان الاستشارات التي جعلها الدستور الجديد ملزمة بنتائجها، انما ارتؤي ان تكون كذلك لتلافي حصول خلافات على اختيار اسم الرئيس المكلف سواء بين اهل الحكم او بينهم وبين غالبية المجلس النيابي. اما عندما يتم الاتفاق في ما بينهم او بين غالبيتهم على الاسم الذي سيكلف تأليف الحكومة، فان الاستشارات تصبح شكلية ولمجرد اعطاء صفة رسمية لتسمية الرئيس المكلف. الا اذا كان ثمة من يرفضون التقيد بالوحي او بـ "كلمة السر" وكان لهم وزنهم في تغيير الحسابات واعادة النظر، ان لم يكن في التكليف، ففي التأليف.

بين العرف والنص الدستوري

ويقول مرجع رسمي ان الدستور الجديد وضع لمنع حصول خلاف بين اهل الحكم على الصلاحيات وتشابكها، وعندما يسود الاتفاق والوفاق على ممارسة هذه الصلاحيات فلا يعود مهما اذا لم يكن ينطبق ذلك تماما على حرفية النصوص.

وكما ان العرف غير المكتوب قد طبق الى جانب الدستور القديم، نتيجة اتفاق اهل الحكم على ممارسته وعدم التقيد ببعض ما نص عليه الدستور وما اعطى رئيس الجمهورية من صلاحيات، فان عرفا آخر يمكن اعتماده الى جانب الدستور الجديد، عندما يكون الاتفاق والوفاق سائدين بين اهل الحكم لا تبقى حاجة الى التقيد بحرفية النص. فالخلافات بين اهل الحكم هي التي تجعل طرفا يتجاوز العرف ويعود الى حرفية النص الدستوري، او يتجاوز حرفية النص ويعود الى العرف.

والدستور اللبناني الجديد، يمر حاليا، في ظل وجود اتفاق ووفاق مع دمشق وتاليا مع الشرعية وغالبية القيادات اللبنانية، ولاسيما مع رئيس الجمهورية رأس السلطة، في مرحلة انتقالية لا تدعو الى التطبيق الحرفي للنصوص، بل الى ممارسة مرنة تظل هي السائدة ما دام هذان الاتفاق والوفاق قائمين بين كل هؤلاء الاطراف.

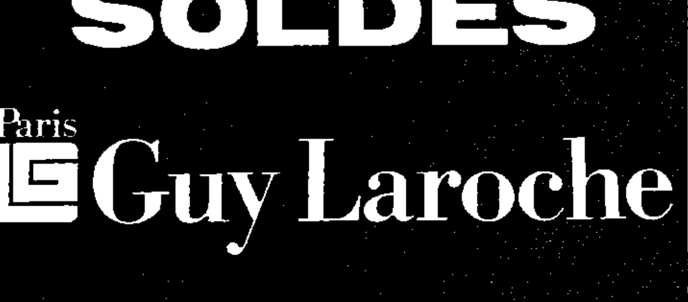
اميل خوري

تبلغت مراجع رسمية ان دمشق ابدت استياءها للوزير وليد جنبلاط من حملته على الرئيس الهراوي وطلبت منه وقف حملته.

تبين ان اللقاح ضد داء الكلب مفقود في وزارة الصحة الامر الذي اضطر اصحاب حاجة الى الحصول عليه من دولة عربية!

لم يبد بعض النواب والشخصيات السياسية حماسة للاشتراك في الحكومة الجديدة.










FACULTE DES LETTRES ET DES SCIENCES HUMAINES

Départements de Lettres Françaises, Lettres Arabes, Philosophie, Histoire et Géographie, Psychologie clinique et industrielle, Sciences de l'Education, Sociologie (Relations publiques) et Anthropologie.

INSCRIPTIONS:
Du 07 au 31 Janvier 1991, de 9h à 13h, au Campus de la rue Huvelin, Bâtiment sud, 4e étage.

OUVERTURE DES COURS EN 1ère ANNEE:
Le 04 Février 1991 à 14h 30





الحسيني عن الحص: ركن أساسي في مسيرة الوفاق والتصدي لكل شرذمة



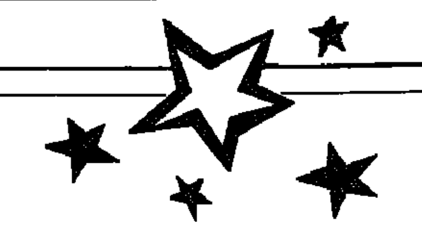
الرئيسان الحسيني والحص في لقائهما امس (دالاتي ونهرا)

اشاد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني برئيس مجلس الوزراء المستقيل الدكتور سليم الحص وقال عنه انه "ركن اساسي من اركان مسيرة الوفاق الوطني في لبنان، ومن اركان مسيرة التصدي لكل شرذمة وكل ضرر على لبنان".

زار الرئيس الحسيني بعد ظهر امس الرئيس الحص في منزله وصرّح لدى انصرافه: "تعلمون ولا شك وفي امكانكم ان تعلموا الذين لا يعلمون بأن مسيرتنا طويلة، وبأن الرئيس الحص هو ركن اساسي من اركان مسيرة الوفاق الوطني في لبنان ومن اركان مسيرة التصدي لكل شرذمة وكل ضرر على لبنان وعلى سيادة لبنان واستقلاله، وهو جزء اساسي وركن اساسي من اركان مسيرة الانقاذ واعادة بسط سلطة الدولة على الارض اللبنانية بكاملها. فالتعاون في ما بيننا لا يقتصر على كون احد منا في موقع المسؤولية او خارج المسؤولية، لاننا مسؤولون سواء كنا داخل المسؤولية ام خارجها. هنا قدرنا وهنا ما نعمل من اجله والتعاون بيني وبين دولة الرئيس الحص كان ولا يزال وسيستمر الى ان يعود لبنان الى حياته الطبيعية وسيكون عند ذلك التعاون من اجل اعلاء شأن لبنان واللبنانيين على كل الصعد".

وسئل هل يعني كلامه ان موضوع تكليف رئيس جديد للحكومة سيتأخر، فاجاب: "الاستشارات جارية، وطبيعي ان نتشاور مع دولة الرئيس الحص في هذه الاستشارات التي لنا رأي فيها والتي يجب ان تأتي وفقاً لخطنا المرسوم الذي هو انقاذ لبنان".

وكان الرئيس الحسيني ارجأ امس الجلسة المقررة لرؤساء اللجان النيابية والمقررين بسبب انشغال النواب بالاستشارات. والتقى في مبنى المجلس في ساحة النجمة النواب السادة: فريد جبران، اوغست باخوس، الدكتور البر مخيبر، انور الصباح، عبد اللطيف الزين، حبيب كيروز، خاتشيك بابكيان، شفيق بدر، امين الحافظ، بطرس حرب، رفيق شاهين، جبران طوق، فريد سرحال، توفيق عساف، رائف سمارة، هاشم الحسيني، نديم سالم، نائب رئيس المجلس ميشال معلولي، صالح الخير، الوزير علي الخليل.







Saitek



BONTEMPI

PEUGEOT CYCLES

KASPAROV

Joustra



macob

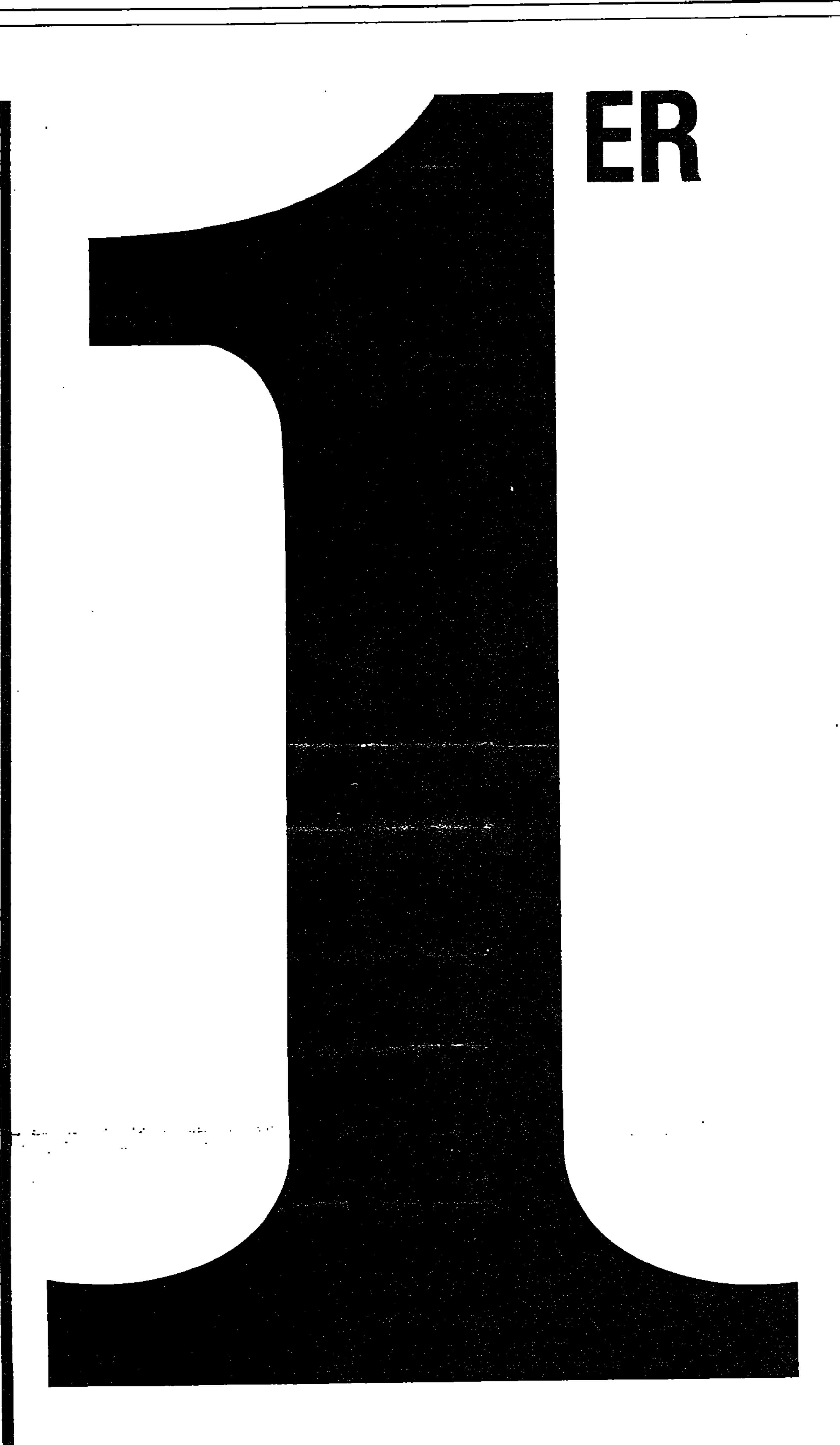
GB

Vulli

DINO

UNICE





ER

GROUPE TAMER
LE PLUS GRAND IMPORTATEUR DE JOUETS AU LIBAN

Dépositaires agrées

- **ABC** Dbayeh
- **BABY LAND** Hazmieh, Zouk Mousbeh, Broumana, Zahlé
- **WILD WILLY** Jal el Dib, Elissar - Sarba
- **DONALD-DUCK** Raouché, Sami Solh
- **BABA SAMIR** Achrafieh, Kaslik
- **UNILAND** Broumana
- **LE TACOT** Verdun
- **MAISON DES FÊTES** Jbeil
- **MY BABY** Jbeil
- **TICHOSE** Zouk Mikael
- **TEFANY** Mansourieh

ADVISE

رئيس الجمهورية كلّف كرامي تأليف حكومة جديدة
بعد استشارات ماراتونية شملت ٤٩ نائباً على مرحلتين



الرئيس عسيران. — النائب منيف الخطيب. — النائب الدنا. — الرئيس الحافظ. — النائب معلولي. — النائب حنين.

الرئيسان الهراوي والحسيني مع الرئيس المكلف كرامي بعد انتهاء الاستشارات النيابية مساء امس. — النائب مخيبر. — من اليمين النواب: مانوكيان، ابليغاتيان، اميريان، بابكيان. — النائب الصباح. — النائب صقر. — النائب المعلوف.



النائب شاهين. — النائب نفاع. — النائب الزين. — النائب كبي. — الوزير ساسين. — الوزير رزق. — الوزير الخليل. — النائب الحسيني. — النائب الرفاعي.







النائبان جبران وعساف. — النائب عمار. — رئيس الجمهورية والوزير سعادة والنائب خوري. (بالاتي ونهرا) — النائب مزبودي. — رئيس الجمهورية والنواب كيروز، طوق، باخوس، حرب. (بالاتي ونهرا) — النائب المرعبي. — النائب واكيم.

الوزير الراسي. — النائبان حبشي والعبدالله. — النائب موريس فاضل. — النائب سماره. — النائب عويدات. — النائب زاهر الخطيب. — النائب امهز. — النائب بدر. — النائب ضاهر.

النائب سالم. — النائب حمود. — النائب الخير. — الوزير منصور.
(سامي عياد، ابرهيم الطويل)

في نهاية الاستشارات النيابية التي اجراها امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي مع ٤٩ نائبا على مرحلتين قبل الظهر (٣٣ نائبا) وبعده (١٦ نائبا)، وبعد التشاور مساء مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في محصلتها، كلف وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي تأليف حكومة جديدة.

وكان ثلاثون نائبا سموا الوزير كرامي لرئاسة الحكومة، وامتنع اثنا عشر نائبا عن كشف مرشحيهم، فيما سمى اربعة نواب الرئيس الدكتور سليم الحص، وسمى ثلاثة نواب السيد رفيق الحريري، وتفرد النائب نجاح واكيم بترشيح السيد مروان غندور.

وشملت المرحلة الاولى من الاستشارات التي بدأت التاسعة والنصف وانتهت الثانية بعد الظهر الرئيس عادل عسيران، النائب منيف الخطيب ممثلا جبهة الاصلاح الديموقراطي، النائب عثمان الدنا، الرئيس امين الحافظ، نائب رئيس مجلس النواب ميشال معلولي، النائب ادوار حنين، النائب الدكتور البر مخيبر، كتلة نواب الارمن وضمت الوزير سورين خان اميريان والنواب خاتشيك بابكيان وملكون ابليغاتيان والدكتور انترنيك مانوكيان، النواب انور الصباح، اميل روحانا صقر، نصري المعلوف، الدكتور رفيق شاهين، فؤاد نفاع، عبد اللطيف الزين، الدكتور جميل كبي، الوزير ميشال ساسين، الوزير ادمون رزق، الوزير علي الخليل، الدكتور هاشم الحسيني، الدكتور حسن الرفاعي، توفيق عساف، فريد جبران، محمود عمار، الوزير الدكتور جورج سعادة والدكتور راشد الخوري، الدكتور زكي مزبودي، واعضاء "تجمع النواب الموارنة المستقلين" النواب حبيب كيروز واوغست باخوس وجبران طوق وبطرس حرب.

اما مرحلة بعد الظهر فشملت من الرابعة الى السابعة والنصف النواب: طلال المرعبي، نجاح واكيم، الوزير الدكتور عبدالله الراسي، الدكتور طارق حبشي، موريس فاضل، علي العبدالله، رائف سمارة، عبدو عويدات، زاهر الخطيب، عبد المولى امهز، شفيق بدر، مخايل ضاهر، نديم سالم، يوسف حمود، صالح الخير، الوزير الدكتور البر منصور.

عسيران

وكان اول الذين استشارهم رئيس الجمهورية الرئيس عسيران الذي صرح لدى انصرافه: "رشحت الرئيس الدكتور سليم الحص في الدرجة الاولى واذا لم يوافق اترك الخيار لرئيس الجمهورية ليأتي بمن يجده مناسبا في هذه الفترة العصيبة".

وقيل له ان اتفاق الطائف يقول ان النواب هم الذين ينتقون رئيس الحكومة، فاجاب: "صحيح، وهم الذين سينتقون رئيس الحكومة ولم يتخلفوا عن تسمية الشخص الذي يعتقدون انه الانسب. واتفاق الطائف هو عند رئيس الجمهورية ومستعد لان ينفذه ويحترمه.

منيف الخطيب

وقال النائب منيف الخطيب باسم جبهة الاصلاح الديموقراطي: "اننا في مرحلة جديدة، مرحلة اعادة بناء الوطن وتحريره، وهي تقتضي تضافر جهود الجميع لخدمة هذا البلد. وانطلاقا من هذا الواقع ابدينا وجهة نظرنا لفخامة الرئيس لاننا سنكون الى جانبه والى جانب هذه المسيرة، وقد سمينا احد الاشخاص مع احترامنا وتقديرنا لجميع المرشحين لهذا المنصب ونحتفظ بالاسم لانفسنا وابلغنا الى فخامة الرئيس ذلك".

الدنا

وقال النائب الدنا: "مرشحي لرئاسة الحكومة يجب ان تكون ارادته حرة وضميره وطنيا ولديه خبرة سياسية وثقافة وطنية وهذا يكفي لادارة شؤون البلاد. هذا في ما يتعلق بداخل المجلس وانا مع رئيس للحكومة من النواب واصر على هذا الامر. اما من خارج المجلس فقد رشحت الشيخ رفيق الحريري كونه الجندي المجهول في الطائف وهو له اياد بيض على لبنان وهي تعمل في استمرار".

وكرر "ان يكون رئيس الحكومة العتيدة في حال جيء به من المجلس النيابي من نواب بيروت كاعادة اعتبار على ما بذلوا من جهود في الطائف وفي غير الطائف".

الحافظ

وقال الرئيس الحافظ: "بادرت بترشيح اخي الاستاذ عمر كرامي لرئاسة الحكومة المقبلة وتمنيت ان يوفق الله اهل الحكم بجميع اطرافه لمتابعة المسيرة التي بدأت في اتفاق الطائف والانجازات التي تمت حتى الآن والتي تم تعدادها في مجلس الوزراء الاخير. وانا اسمي هذه الانجازات صغيرة في انتظار معجزة اكبر كتوسيع بيروت الكبرى وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، وهذا ينبغي الا يقتصر على ان ينحسر نفوذ الميليشيات وموقعها من بيروت الكبرى الى المناطق الاخرى، بل نتوقع ان تبادر هذه الميليشيات بالانتقال من مرحلة التكتيك الى مرحلة الانحلال المخلص الطوعي (...)".

معلولي

وسمى النائب معلولي الوزير كرامي لتولي رئاسة الحكومة "وهو الشخص الذي يناسب هذه المهمة". وقال: "في رأيي الموضوع ليس موضوع اسماء، بل من سيأتي ليلبي مطلب الشعب اللبناني الذي اختصره بكلمتين: الامن والرغيف. اخيرا من سيكون رئيس الحكومة ومن سيكون وزيرا، الشعب يريد الامن وبيروت الكبرى نظيفة وان تنتشر الدولة على كل الاراضي اللبنانية. نريد حاجات ضرورية، نريد كهرباء وماء ومستشفيات وطرقا، وقد سميت الشخص الذي سيقوم بهذه المهمة".

حنين

واوضح النائب حنين انه ابلغ اسم مرشحه الى رئيس الجمهورية. وفضل "ان تكون الحكومة عادية".

مخيبر

وتحفظ النائب الدكتور مخيبر عن اسم مرشحه، معتبرا اياه "سرا".

وردا على سؤال شدد على الاتيان بحكومة من ١٢ او ١٤ وزيرا.

وسئل كيف يمكن ان يمثل الاطراف المتصارعون، فاجاب: "اعتقد ان الحكم ليس في حاجة الى الذين يتصارعون، بل الى الحكماء في البلاد والذين يضعون مصلحة الوطن فوق كل مصلحة".

نواب الارمن

وتحدث الوزير خان اميريان باسم كتلة نواب الارمن التي ضمت النواب بابكيان وابليغاتيان ومانوكيان، قال: "بحثنا في الامور مع فخامة الرئيس ورأينا ان الظروف في هذه الحال تقتضي ان يكلف عمر افندي. وفي هذه الحال تكون حكومة موسعة".

الصباح

وطالب النائب الصباح بـ حكومة تتابع المسيرة"، وقال: "مبتغانا ان تصل الى آخر المطاف وهو بسط سلطة الدولة كلها بعد بيروت الكبرى، واعادة تنظيم الجيش حتى يستطيع ان يصل الى الجنوب. وهذا مطلبنا الاساسي ومطلب كل لبنان، ان يبسط سلطته. ولا فرق اذا كانت الحكومة موسعة ام لا، المهم ان يكون برنامج الحكومة العملي هو اتمام بسط سلطة الدولة وحل الميليشيات في طبيعة الحال. والان اذا كان ذلك يستدعي ان تكون الميليشيات في الداخل لحل الميليشيات ليس لدينا مانع، المهم النتيجة".

ورفض كشف الاسم الذي اقترحه لرئاسة الحكومة.

صقر

واكتفى النائب صقر بالقول: "مرشحي عمر كرامي. والحكومة الموسعة يعود امرها الى الرئيس كرامي".

المعلوف

واعتبر النائب معلوف "ان الاختيار الزامي وانا سميت المرشح للرئيس، لكن الحكي ليس الزاميا بالنسبة الي".

وسئل عن شكل الحكومة، فاجاب: "لم يسألني الرئيس عن رأيي في هذا الموضوع".

شاهين

وقال النائب شاهين: "وفقا لنصوص الدستور، ان هذه الاستشارة ملزمة مع النواب وابديت رأيي بالنسبة الى المرشح لرئاسة الحكومة لفخامة الرئيس. لي رأي يمكن ان يكون مختلفا عن زملائي. التسمية التي سميتها للرئيس هي ملك له، وهو الذي يفصح عنها وهو من خارج المجلس".

وسئل هل يؤيد ادخال ميليشيات الى الحكومة، فاجاب: "عندما كنا في الطائف قلنا كل من يلتزم اتفاق الطائف اهلا وسهلا، فالقطار يتسع للكل".

وهل عمر كرامي هو مرشحه؟ اجاب: "اذا اقتضت الوطنية ذلك فيكون هو المرشح".

نفاع

وقال النائب نفاع: "رشحت الرئيس الحص ولم اسأل عن شكل الحكومة".

الزين

وقال النائب الزين: "نعمل من خلال النص الدستوري ونقول لرئيس الجمهورية من خلال الاستشارات ما نراه مناسبا في رأينا على صعيد رئاسة الحكومة الجديدة. وقد رشحت لفخامته اسم الشخص الذي ارى فيه الكفاية. ونأمل ان يكون الجنوب في طليعة مسؤوليات الحكومة المقبلة ليعود الجنوب الى لبنان بكل ما للكلمة من معنى".

ورفض ردا على سؤال كشف اسم مرشحه.

كبي

وقال النائب كبي: "مارست حقي الدستوري في تسمية مرشحي لرئاسة الحكومة العتيدة وهو اخ كريم وصديق حميم، ولما كانت استراتيجية الحكومة المقبلة في مقدم مواضيعها المصالحة الوطنية فاني ارى في معالي الوزير عمر كرامي الشخص المؤهل لملء هذا المنصب، وندعمه بكل قوة ونتمنى له ولحكومته التوفيق. اما بالنسبة الي شخصيا، فلست في عداد المرشحين. الظروف التي تمر فيها البلاد اليوم وفي ضوء المصالحة الوطنية ارى في شخص الوزير عمر كرامي الشخص المؤهل لتولي هذه المهمة".

وسئل على رأس حكومة موسعة؟ اجاب: "منذ اسبوعين قلت اني اتوقع تغييرا حكوميا في نهاية هذا الشهر وولادة وزارة من ٣٠ وزيرا ولا ازال عند هذا الرأي".

ساسين

وقال الوزير ساسين: "بعد التشاور مع فخامة رئيس الجمهورية ونظرا الى الظروف الدقيقة ومن اجل تعجيل السلم والسلام في لبنان سميت الوزير عمر كرامي لتأليف الحكومة الجديدة".

رزق

وتمنى الوزير رزق "التوفيق لفخامة الرئيس في استشاراته، مبديا "ارتياحا كبيرا الى عودة الطريقة الديموقراطية للممارسة على صعيد تأليف الحكومات. وآمل ان يوفق فخامته في اختيار فريق العمل بالاتفاق والتفاهم مع الرئيس الذي سيسمى. وبالنسبة الي يبقى دولة الرئيس سليم الحص الذي خبرته رجل دولة كبيرا في طليعة الاسماء المهيأة لمتابعة حمل المسؤولية في المرحلة المقبلة. في حال عدم توافر الظروف لهذا التكليف او لهذه التسمية فان البدائل موجودة، والحمد لله، وقد وضعت فخامة الرئيس في هذه الصورة ولم نبحث في موضوع الحكومة، ولكني افضل حكومة فاعلة موسعة كانت ام غير موسعة على ان يكون لكل وزارة وزير على الاقل".

الخليل

واعلن الوزير الخليل انه رشح "معالي الاستاذ عمر كرامي لتأليف الحكومة العتيدة التي نأمل ان تستمر على طريق تنفيذ مقررات الطائف، والتي نأمل انها ستشمل جميع الافرقاء لكي تحقق الوفاق الوطني المنشود".

هاشم الحسيني

ورشح النائب هاشم الحسيني "المحامي عمر كرامي الذي اعتقد انه الكفي لتنفيذ الوفاق الوطني الذي نتمناه جميعا ان يتم لانهاء كل المشاكل العالقة".

وسئل عن شكل الحكومة، فاجاب: "هذه عائدة الى المشاورات التي ستجري، وبعدها لنا نحن استشارات مع من سيكلف".

الرفاعي

وقال النائب الرفاعي: "انطلاقا من قناعة ذاتية ومن دون اي حوار آخر رشحت الاستاذ عمر كرامي لمنصب رئيس مجلس الوزراء سندا الى احكام البند الثاني من المادة ٥٣ من دستور الجمهورية الثالثة وليس الثانية، الاولى سنة ١٩٢٦ وسنة ١٩٤٣ طرأ عليها تعديل والثالثة هي هذه. وقناعتي الذاتية على حرصي على تأمين المصلحة العامة في هذا الظرف الدقيق في لبنان، فالقضية ليست قضية توزير او مناصب انما القضية ان تسير عربة لبنان الذي يريده كل مواطن حر".

واضاف: "هنا ارجو اللفت الى ان ورقة الطائف وعلى مسؤوليتي لم تطبق حتى اليوم. وانني اعلن من هنا للرأي العام اللبناني انه اذا لم يصر الى تصويب المسار بتطبيق هذه الورقة نصا وروحا واعني بالنص المستقيم واعني بالروح العرف والمبادىء الديموقراطية الصريحة العامة فاذا كانت الاخطاء التي توالت منذ سنة ١٩٤٣ حتى ١٩٧٥ ولدت لنا احداث ١٩٧٥ دون سواها، الاخطاء المتراكمة ولدت سنة ١٩٧٥. فاذا ما سرنا على ما يسار عليه اليوم في ورقة الطائف من مخالفات لابسط المبادىء الديموقراطية فانني متشائم في واقع ما يمكن ان تقع فيه. وارجو ان يلفت السياسيون والعاملون في الحقول العامة اكانوا في السلطة ام خارج السلطة الى الوعي ان لبنان واستقراره وديموقراطيته وكلها متلازمة هي اغلى من الانانيات وحتى من كل ذات منا".

عساف

واعلن النائب عساف انه رشح المحامي كرامي لرئاسة الحكومة. وتمنى "ان تكون الحكومة منسجمة وتتمكن من انقاذ البلد وايصاله الى بر الامان ولا فرق عندنا اذا كانت موسعة او متوسطة".

جبران

وقال النائب جبران: "الاتجاه نحو حكومة موسعة، لكن يهمنا في الدرجة الاولى ان تكون للشعب الذي ذهب منه ١٠٠ الف شهيد. الحكومة يجب ان تحكم بكل معنى الكلمة بالحق وتزيل الظلم وتقضي على الاحتكارات في هذا البلد لان الشعب لم يعد يحتمل هذه الاوضاع الشاذة، غلاء المعيشة لا يحتمل. يجب انصاف الفئة الكادحة وذوي الدخل المحدود، يجب ان ندخل عهدا جديدا بكل معنى الكلمة".

عمار

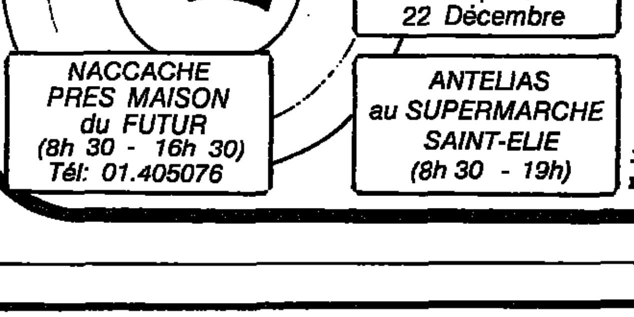
وقال النائب عمار: "انا رشحت الوزير عمر كرامي ليس بفعل الايحاء بل بفعل قناعتي، لانه في هذا الظرف بالذات وبحكم موقعه قادر على تحقيق المصالحات التي نحن في حاجة اليها. ورشحت الوزير كرامي

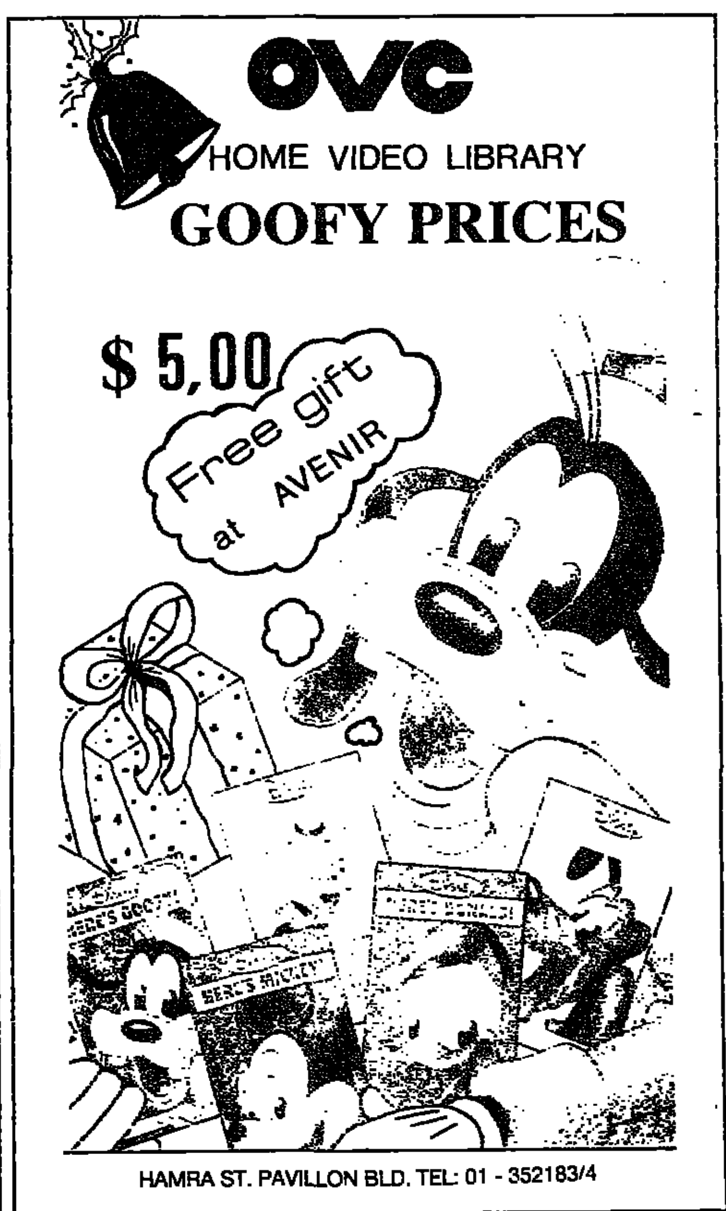
- التتمة في الصفحة ١٠ -

اده يسأل الهراوي: هل تؤلف الحكومة من دون استشارة جهة غير لبنانية؟

سأل عميد حزب الكتلة الوطنية النائب ريمون اده، في تصريح لـ"وكالة الانباء المركزية"، رئيس الجمهورية الياس الهراوي "هل يؤلف هذه الحكومة الجديدة وحده بالتشاور مع رئيس مجلس النواب حسب اتفاق الطائف من دون استشارة جهة غير لبنانية؟".

وقال: "عندما طرحت الاسئلة الخمسة على رئيس الجمهورية اللبنانية السيد الياس الهراوي بواسطة صحيفة "الحياة" التي تصل الى لبنان، لان الصحافة اللبنانية خوفا من التعديات رفضت نشر هذه الاسئلة الخمسة، وطبعا هذه التعديات ليست من الرئيس الهراوي، بل من بعض المرشحين لدخول حكومته الجديدة، كنت اعلم ان الرئيس الهراوي لن يرد على هذه الاسئلة الخمسة، وهذا هو الفرق بينه وبين الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الذي يمارس الديموقراطية بكل معنى الكلمة، والذي يحترم نواب المعارضة. واليوم اود ان اطرح على سيادة الرئيس الياس الهراوي سؤالا واحدا هو الآتي: هل يؤلف هذه الحكومة الجديدة وحده بالتشاور مع رئيس مجلس النواب حسب اتفاق الطائف من دون استشارة جهة غير لبنانية؟ وانني متأكد من ان الشعب اللبناني في انتظار الجواب عن هذا السؤال".





زار ضريح زوجته في الاوزاعي
الحص يعتبر التغيير الحكومي "محطة جديدة في السياق الوفاقي"

نقل عن رئيس مجلس الوزراء المستقيل الدكتور سليم الحص انه يعتبر "التغيير الحكومي في هذه المرحلة محطة جديدة في السياق الوفاقي".

وجاء في بيان تلاه المستشار الاعلامي للرئيس الحص الزميل سمير منصور امس: "ينسب كلام من حين الى آخر في بعض الصحف ووسائل الاعلام الى الرئيس الدكتور سليم الحص او الى اوساطه ومحاذيره تتعلق بالوضع الحكومي وظروف استقالته.

يؤكد الرئيس الحص من جديد انه يعتبر التغيير الحكومي في هذه المرحلة محطة جديدة في السياق الوفاقي. وكل ما يقال خلاف ذلك هو عار من الصحة".

واليوم الاول للرئيس الحص بعد استقالته استهله بزيارة ضريح زوجته المرحومة ليلى فرعون في الاوزاعي وقرأ الفاتحة على روحها.

واتصل بالرئيس صائب سلام في جنيف، وتلقى اتصالا من السيد رفيق الحريري.

واستقبل الرئيس عادل عسيران والنائب عثمان الدنا والسيدة نايلة رينه معوض التي صرحت لدى انصرافها "انها ليست المرة الاولى ازور الرئيس الحص لنؤكد له تقديرنا واحترامنا كشخص مسؤول في الحكم وخارج الحكم. من واجبنا ان نقدم الدعم المطلق للشرعية والمبادرات التي تقوم بها الشرعية وكل انسان له دور اساسي ودور مفيد في دعم مسيرة الوفاق الوطني. وهذه المسيرة التي استشهد في سبيلها الرئيس معوض هي الخلاص الوحيد للبنان. ونأمل ان تتحقق مسيرة الوفاق بجهود الجميع. وحكومة الرئيس الحص حققت بيروت الكبرى، ونأمل من الحكومة المقبلة ان تحقق لبنان الكبير".

واستقبل ايضا وفدا من المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم برئاسة السيد عباس فواز وعضوية السادة علي سعادة واحمد ناصر الدين واحمد طرابلسي وغسان ناصر. شكر له "دعمه الدائم والمستمر للاغتراب اللبناني وخصوصا الاغتراب الافريقي في هذه المرحلة التي يمر فيها. ولاسيما بايفاد مبعوثين الى دول شقيقة وصديقة للبحث في امور المغتربين اللبنانيين والسهر على امنهم وحماية مصالحهم".

رزق: خطة السلام اللبنانية تبقى معرضة وفي حاجة إلى تحصين

اعرب وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق عن اعتقاده ان "خطة السلام اللبنانية مرت بمراحل دقيقة وصعبة وهي دائما في ظل هذه الظروف تبقى معرضة وفي حاجة الى تحصين". وشدد على ان البلد "يحتاج الى الالتفاف حول السلطة الشرعية".

وقال في حديث الى "اذاعة لبنان": "من الظلم القول ان الحكومة ذهبت لانها ليست حكومة وفاق وطني ولانها لم تنجز اعمالها. ويكون من الانصاف القول ان هذه الحكومة ذهبت لانها شاءت اشراك غيرها في هذه الحكومة. واعتقد ان هذه الحكومة كما عدد فخامة الرئيس الياس الهراوي بعض انجازاتها توصلت الى ارضاء ضميرها بالشكل العام. اما بالتفاصيل فيمكن هناك بعض الخلافات او بعض المظاهر العلنية التي تدل على انه لم يكن فيما وفاق، ولكنها اتت باسم الوفاق. وانا اجزم ان هذه الحكومة هي حكومة قضية وليست حكومة مصلحة، وحكومة معبر الى السلام وليس حكومة الانتفاع بعهد السلام (...)".

وبعدما اشاد برئيس الجمهورية الياس الهراوي مسجلا له "ايجابيات كثيرة وفروسية"، عبر عن تقديره لرئيس مجلس الوزراء المستقيل الدكتور سليم الحص الذي وصفه بانه "شخص حكيم وعالم ومخلص ووفي ورجل دولة".

وقال ردا على سؤال: "اعتقد ان الشعب كله يكون الى جانب الشرعية. والجيش مؤهل وقادر على ان ينفذ قرارات الشرعية، ويجب الا يكون هناك اي تردد في اتخاذ القرارات، ولا يكون اي تخاذل في تنفيذها. لذلك انا بالطبع اميل الى التفاؤل بالمستقبل، خصوصا ان جميع الناس مقبلون على مرحلة جديدة من الحياة".

وكان الوزير رزق زار امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي، واجتمع لاحقا بالمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد. وجال على الوحدات في الوزارة واطلع من رؤسائها على سير العمل.

ساسين: الدعوات إلى الحوار تبعث على التفاؤل والأمل

اعتبر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين "ان كل حديث عن جزر امنية ضمن بيروت الكبرى وخصوصا في شرق العاصمة هو كلام مبالغ فيه". وأكد "أن الاجواء الاقليمية والدولية الايجابية التي رافقت اتفاق الطائف لا تزال قائمة".

وقال في مقابلة اجرتها معه "وكالة اخبار اليوم" "ان بيروت الكبرى انجاز سياسي ضخم ومهم. فمنذ اندلاع الحرب في لبنان وخلال العهود المتتالية حاولت الحكومات المتعاقبة تنفيذ مشروع بيروت الكبرى بتصورات مختلفة، الا ان كل تلك المشاريع اخفقت واصطدمت بعقبات سياسية وامنية كثيرة حالت دون تنفيذها (...) ان جميع الافرقاء الاساسيين والفاعلين الذين وافقوا على اتفاق الطائف: هذا الاتفاق الذي يشكل القاسم المشترك بين جميع الفئات السياسية اللبنانية، تجاوبوا مع تصور الحكومة لآلية الحل ومشروع بيروت الكبرى، فاتخذوا قرارا، ومنهم "القوات اللبنانية"، بالانسحاب عسكريا من بيروت الكبرى. وانني اؤكد اليوم ان هذا التجاوب لا يزال قائما، وكل حديث عن جزر امنية ضمن بيروت الكبرى وخصوصا شرق العاصمة هو كلام مبالغ فيه. فالمرفأ اصبح اليوم في عهدة الشرعية اللبنانية، والحكومة هي في صدد استكمال التحضيرات والاجراءات اللازمة لاعادة تشغيل هذا المرفق الحيوي المهم بالنسبة الى الاقتصاد اللبناني. كما ان الحكومة اللبنانية اتخذت قرارات لتحصين بيروت الكبرى، بحيث تكون النموذج الذي على اساسه سيتم بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية (...)".

وسئل الا تزال الاجواء الاقليمية والدولية مؤاتية للشرعية، فاجاب: "(...) كما تعلمون ان اتفاق الطائف حظي بتأييد ودعم واسعين من معظم حكومات العالم لآلية الحل المنبثقة من هذا الاتفاق، وقد ترجمت تلك المواقف ببيانات تأييد للحكومة اللبنانية لبسط سلطتها ليس على بيروت الكبرى فحسب، بل على جميع الاراضي اللبنانية. وهنا لا بد من التأكيد ان الاجواء الاقليمية والدولية الايجابية التي رافقت اتفاق الطائف لا تزال قائمة، وان معظم الحكومات مستعدة لتقديم كل الدعم للحكومة اللبنانية في مسيرتها. وما بيانات التأييد والارتياح الى خطوات الحكومة في المجالين الامني والسياسي سوى الدليل على ذلك. واود هنا ان اشير الى البيان الصادر عن المجموعة الاوروبية الذي دعا الى اعادة السيادة الى لبنان، كذلك اعربت المجموعة عن ارتياحها الى تحقيق المشروع الامني لبيروت الكبرى بعد مغادرة كل الميليشيات العاصمة بيروت واكدت ايضا التزامها المساهمة في تقديم المساعدة اللازمة الى لبنان من اجل بناء مستقبله (...)".

وهل تؤثر الاعتداءات الاسرائيلية على مسار الشرعية؟ اجاب: "لقد علمتنا التجارب السابقة انه في كل مرة يوضع قطار الحل على السكة ويقترب اللبنانيون من السلام الحقيقي، يعمل المتضررون على عرقلة الجهود والمساعي الهادفة الى الوصول الى السلام. واليوم، وبما ان لبنان قد بدأ مرحلة جديدة: مرحلة انهاء حال الحرب وبسط الدولة اللبنانية سلطتها بدءا من بيروت الكبرى ثم تدريجا على كل الاراضي اللبنانية بدعم دولي واقليمي كبيرين، مع ما يستتبع ذلك من مطالبة بتنفيذ القرارات الدولية القاضية بانسحاب القوات الاسرائيلية عن الاراضي اللبنانية، لا استغرب مثلا اخبارا عن حشود اسرائيلية وتهديدات باعتداءات محتملة لاحباط جهود السلام (...)".

وهل يؤيد سياسة "عفاالله عما مضى"؟ اجاب: "بعد ١٥ سنة من الحروب الضارية في لبنان لم يتمكن خلالها اي من المتحاربين من ان يحقق نصرا له وللمشروع السياسي الذي يؤمن به. وبعدما جرب اللبنانيون كل الحلول العسكرية آن الاوان لان يجلسوا ويتحاوروا في مختلف المشاكل المطروحة وايجاد الحلول لها بالوسائل السلمية بعيدا عن لغة الحديد والنار من غير ان يضع اي فريق "فيتو" على الفريق الآخر. وما نشهده اليوم بعد تحقيق بيروت الكبرى من دعوات الى الحوار السياسي ومن انفتاح بين خصوم الامس هو مشجع ويبعث على التفاؤل والامل (...)".

رئيس الكتائب: من مصلحة سوريا علاقات متوازنة مع الجميع

عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب امس اجتماعا استثنائيا رأسه رئيس الحزب الوزير الدكتور جورج سعادة الذي انصرف بعد وقت لاضطراره الى المشاركة في الاستشارات النيابية في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء.

وصرح الوزير سعادة في حديث الى "وكالة الانباء القطرية" انه يرفض الكلام على "التمثيل المسيحي في الحكومة الجديدة من منطلق طائفي لأن ذلك يتعارض مع اتفاق الطائف الذي ينص على الخوض في هذه الامور من منطلق وطني لا طائفي". ورحب بدعوة الوزير وليد جنبلاط الى الحوار مع حزب الكتائب، قائلا ان الحزب "فتح حوارا مع حركة "امل" ويستعد حاليا للحوار مع الحزب التقدمي الاشتراكي".

وذكر أن من "مهمات اتفاق الطائف تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم [٤٢٥] القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية"، وأيد "انتشار الجيش اللبناني لتحقيق هذا الهدف ولو اضطر الى الاصطدام باسرائيل".

واضاف: "ان الشعب اللبناني لا يريد سوى سلاح الشرعية اللبنانية، ولا يريد ان يراه في ايدي التنظيمات المسيحية او الاسلامية".

وسئل عن العلاقات بين لبنان وسوريا، فاجاب: "يجب ان تكون العلاقات السورية - اللبنانية ثابتة ونابعة من حرصنا على سيادتنا واستقلالنا، لان سوريا هي الاقرب الينا وهناك حدود مشتركة بينها وبين لبنان وليس من مصلحة لبنان وجود سوء تفاهم مع سوريا. وهناك اقتناع لدى كل اللبنانيين بالتوجه نحو سوريا بعقلانية وواقعية، ومن مصلحة سوريا ان تكون لها علاقات متوازنة مع الجميع".

منصور: بيروت الكبرى تشكل قاعدة قوية لحكم الدولة والقانون

وصف وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور بيروت الكبرى بانها "تشكل قاعدة انطلاق قوية لحكم الدولة والقانون".

تحدث الوزير منصور الى مجلة "الجيش" في عددها الجديد، فعزا "اهمية بيروت الكبرى" الى جملة اسباب في مقدمها:

"اولا - انها اتت بعد عملية ١٣ تشرين الاول لتؤكد اصرار الشرعية على الاستمرار في المسيرة واصرار مجلس الوزراء على تنفيذ قراراته في بسط سلطة الدولة الواحدة على كل الاراضي اللبنانية.

ثانيا - انها تشكل قاعدة انطلاق قوية لحكم الدولة والقانون، تستطيع الشرعية من خلالها تكريس اسس الوفاق التي قام عليها الاتفاق بين اللبنانيين على انهاء حال الحرب وبناء مجتمع السلام والعدل والديموقراطية والمساواة وتكافؤ الفرص بعيدا عن السلاح وعن الاحتكام اليه لحسم الصراع.

ثالثا - ان تنفيذ هذه الخطوة يؤكد صدقية الدولة في السير بتنفيذ بنود الوفاق ويؤمن استمرار الدعم العربي والدولي للبنان وللشرعية اللبنانية.

رابعا - اثبتت هذه الخطوة ايضا ان مسيرة الوفاق والسلام هي الاقوى وان الوفاق وارادة العيش المشترك بين اللبنانيين وتمسكهم بوحدتهم ودفاعهم عن طموحاتهم وامالهم ببناء بلد مستقر متطور ونبذهم للحرب وللمتحاربين ولكل مظاهر الانقسامات الطائفية والمذهبية والمناطقية، اصلب وامتن من ان تزعزعها كل محاولات عرقلة المسيرة او تعطيلها او دفعها الى التراجع.

خامسا - جاءت خطوة بيروت الكبرى لتؤكد حقيقة الدور التوحيدي للجيش اللبناني وصحة التوجه السياسي الذي التزمه مجلس الوزراء في تأمين الغطاء الكامل للجيش، وفي دفع عملية اعادة بناء المؤسسة العسكرية واعادة تنظيمها كأولية مطلقة كي تستطيع تنفيذ المهمات المطلوبة منها على اكمل وجه ممكن".

وقال: "لقد اثبتت الوية الجيش ووحداته وقطعه انها قادرة وجاهزة للتنفيذ بانضباطية تهنأ عليها وبالتزام كامل للقرار الواحد، للقيادة الواحدة، للجيش الواحد، وهذا الواقع يؤكد اصرارنا على الاستمرار في عملية اعادة تنظيم المؤسسة العسكرية واعادة بنائها على الاسس الوطنية التي اقرتها وثيقة الوفاق وشكلت ركيزة لعمل وزارة الدفاع. وخطوة بيروت الكبرى هي في هذا الاطار محطة على طريق تعميم خيارنا السلمي والوطني ارتكازا على قرار السلطة السياسية الواضح والصريح في تنفيذ بنود الوفاق وتثبيته وعلى دور الجيش الوطني التوحيدي، الذي ستعطيه كل الامكانات لكي يستمر ويتطور".

دلول استبشر بالحكومة التي تؤلف "لأنها الضمان لبقاء بيروت الكبرى"

استبشر وزير الزراعة السيد محسن دلول خيرا بالحكومة التي تؤلف حاليا "لانها الضمان الوحيد لبقاء بيروت الكبرى وبسط الامن والاستقرار وعودة المهجرين الى بيوتهم".

وقال في تصريح ادلى به امس: "اننا مع اطلالة سنة جديدة يقف الانسان فيها وقفة حساب مع نفسه ليدرك ما الذي تحقق في العام المنصرم وما الذي لم يتحقق وسنسعى الى تحقيقه. انه على امتداد الاعوام الثلاثة الاخيرة قبل الثالث عشر من تشرين الاول تعددت اساليب الرفض والتمرد والتجاوزات من هنا وهناك على الارادة الشرعية التي كانت على شفير هاوية قبل ان تتدارك الوضع لتدخل في مرحلة التحويل الجذري مع السياسة المتبعة فتحول هذا الرفض سياسة ثابتة استوعبت جميع الافرقاء تتبناها الدولة والذي يفترض فيها ان تكون مسؤولة عن السلام وداعمة له. يجب على الجميع ترك المنفعة الشخصية والخلافات والحزازات جانبا لنرتفع الى الهدف الكبير، هدف بناء الوطن، بناء لبنان، لان التاريخ لا يقف عند فترة زمنية معينة بل هو كآلة تسجيل تسجل الكلمات والحروف والمواقف، لان التاريخ هو الحساب للجميع لن يرحم احدا تاجر بالوطن وقوت الشعب لانه تاريخ شعب عريق له اصالة التاريخ عبر العصور".

واضاف: "انا استبشر خيرا بالحكومة الجديدة التي تشكل حاليا لانها الضمان الوحيد لبقاء بيروت الكبرى وفي بسط الامن والاستقرار وعودة المهجرين الى بيوتهم. نامل من سنة ١٩٩١ عودة لبنان الى سابق عهده من الازدهار والثقافة ليبقى منارة للعلم والعلماء وليعود الى مكانه الطبيعي بين الاسرة العربية. كما نأمل من سنة ١٩٩١ ان تكون سنة تحرير الجنوب الصامد من رجس الاحتلال الاسرائيلي الغاصب".

"الدور السوري هو الذي يجب ان نتطلع اليه"
الأسعد: الأمن يفرض فرضاً وليس عبر تسويات ومعادلات

من اليسار: الرئيس الاسعد، الوزير الراسي، الرئيس الوزان، الوزير رزق، النائب معلولي. (عبد الرحيم اللاز)

رأى الرئيس كامل الاسعد ان الامن الشرعي في بيروت "يجب ان يكون امنا شرعيا في العمق لا امنا بالتراضي عبر تسويات ومعادلات بين هذا الفريق وذاك (...) فالامن الشرعي اما ان يبنى على اساس فرض هذا الامن باسم المواطن غير المستفيد من الكارثة (...) واما الا يكون هناك لا امن ولا شرعية".

كرم امس الوزير السابق ابرهيم حلاوي في فندق "البريستول" الرئيس الاسعد في غداء حضره الرئيس شفيق الوزان ونائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي والوزراء ميشال ساسين والدكتور عبدالله الراسي وادمون رزق وعدد من الشخصيات.

والقى السيد حلاوي كلمة اشاد فيها بـ"رجل الموقف الصامد والعنفوان الوطني والسياسي الذي يرفض منطق السلاح المدمر ويؤمن بلبنان عربي واحد موحد يسوده العدل وترفرف عليه راية الشرعية".

ورد الرئيس الاسعد ومما قال: "لهذا الاجتماع اكثر من دلالة ومعنى. اولا ان اجتماعنا اليوم يعود بنا في الذاكرة الى الايام الخوالي، ايام العافية والاستقرار، ونحن اذ نعمد ان يكون هذا الاجتماع مؤشرا او دليلا على نجاح بيروت الكبرى، نأمل في ان تنجح فعلا بيروت الكبرى التي ليست غاية نهائية وليست انجازا نهائيا، بل هي مرحلة. وعلى نجاح هذه المرحلة يتوقف نجاح المراحل الاخرى بدءا ببناء الدولة مرورا ببسط الشرعية وصولا الى تحرير لبنان من الاحتلال الصهيوني. واذا لم تنجح هذه المرحلة فاننا نخشى ان تكون المراحل الاخرى مهددة بالفشل لان هناك مخططا تآمريا لا يزال يتربص بلبنان (...)

انها مؤامرة صهيونية الهوية وكلكم تعلمون ما هي اهداف اسرائيل من محو لبنان والقضاء عليه كيانا ونظاما وصيغة حياة.

نحن في اول الطريق ويجب ان نتفاءل، لكن يجب ان يكون تفاؤلنا حذرا. ويجب ان يكون الامن الشرعي في بيروت امنا شرعيا في العمق لا امنا بالتراضي عبر تسويات ومعادلات بين هذا الفريق وذاك وبين هذه الميليشيا وتلك وبين هذه الفئة وتلك وبين شطري العاصمة. فالامن الشرعي اما ان يبنى على اساس فرض هذا الامن باسم المواطن غير المستفيد من الكارثة، اما ان يفرض هذا الامن باسم المواطن على الجميع واما الا يكون هنالك لا امن ولا شرعية.

ونتوجه الى اصحاب المعالي الوزراء المسؤولين، ولو كانت الحكومة مستقيلة، فهي مسؤولة عن متابعة تصريف الاعمال، وفي هذه الايام العصيبة ليس هناك من تصريف اعمال، بل هناك مسؤوليات وطنية يجب ان نتابعها جميعا وان نعمل على ان تأخذ الحكومة الجديدة هذه الحقيقة في الاعتبار.

وعلى ذكر الامن، فهناك انواع من الامن لتستقيم الحياة. هنالك الامن الغذائي والامن الحياتي، وفي ظل الانهيار الاقتصادي اليوم، ان هذا الامن غير متوافر. لماذا هذا الانهيار للنقد اللبناني اليوم؟ ما هو مبرر الاحتياط ومتى يستعمل الاحتياط اذا لم يستعمل لانقاذ بلد ما ولتأمين لقمة العيش ومنع الانهيار الاقتصادي؟ واذا كان المسؤولون في قطاعاتهم، سواء في البنك المركزي او غيره، يتفرجون، ولا اقول انهم يتهمون بذلك: فهذه جريمة، فالامتناع عن الانقاذ جريمة (...)

وهنالك امن آخر يجب ان نبدأ تحقيقه انطلاقا من بيروت الموحدة: هذا الامن نسميه الامن النفسي والفكري اذا جاز التعبير: اي اعادة ثقة المواطن بالدولة ومؤسساتها واجهزتها بعدما وصل المواطن الى مرحلة اليأس من كل شيء (...) والمسؤولية تقع علينا جميعا. تقع في الدرجة الاولى على الحكم ولا اعني بكلمة الحكم شخصا معينا او السلطة الاجرائية فحسب، بل اعني الاجهزة المسؤولة المختلفة. وهذا دور يشمل الجميع القادة والصحافة. فالصحافيون اصحاب رسالة ويجب ان تكون لديهم الجرأة على الانتقاد الموضوعي البناء، والمسؤولية الايجابية في توجيه المواطن التوجيه الصحيح فننتهي من هذه الدويلات ومن هذه البؤر الفاسدة ومن الفئوية والعصبيات التي لم تقم الا على حساب لبنان الوطن. وفي نهاية المطاف هناك التحرير، لاننا اذا لم نحرر لبنان فيبقى سيف المؤامرة مسلطا ونبقى عرضة للانتكاسة.

هناك دور عربي مشكور قام به العرب عبر اللجنة الثلاثية، لكن الدور السوري هو الذي يجب ان نركز عليه ويجب ان نتطلع اليه لانه في الواقع اليوم دور اكثر فاعلية حيال لبنان وشعب لبنان وهو دور عربي الهوية (...)".

شماس أبلغ إلى كروكر قرار إرسال الجيش إلى الأقليم

في اول لقاء رسمي له في قصر بسترس، استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ريان كروكر الذي اكتفى بالقول لدى انصرافه: "ان الزيارة مفيدة للامين العام لوزارة الخارجية السفير سهيل شماس وخصوصا هنا في قصر بسترس وهي اول زيارة لي. وعرضنا الاوضاع على نطاق واسع لان علاقاتنا ثابتة وعميقة مع الحكومة اللبنانية وهناك مواضيع كثيرة بيننا وبين الحكومة وشكرا".

وتحدث السفير شماس لاحقا الى الصحافيين، قال: "استقبلت سفير الولايات المتحدة هذا الصباح بناء على طلبه، وعرضنا العلاقات الثنائية القائمة بين الولايات المتحدة ولبنان. وبالطبع كانت مناسبة لعرض المواضيع الاخرى التي تهم البلدين. وقد استقبلته في قصر بسترس اذ كانت لي ارتباطات سابقة حددتها لاخرين هنا. وقد تلطف وحضر الى هنا، وانتم تعرفون ان ليس لدينا حتى الان التسهيلات اللازمة. لكن كانت مناسبة طيبة ان التقي السفير الاميركي في المقر الرئيسي لوزارة الخارجية والمغتربين. وقد انتهزت فرصة لقائي واياه لاطلعه على القرار المهم الذي اتخذه مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة صباح امس (الاربعاء)، والمتعلق بانتشار الجيش اللبناني في اقليم التفاح ومن ثم تهيئة العناصر اللازمة لانتشار الجيش في مناطق اخرى ضمن الاراضي اللبنانية. وبالطبع لن ادخل في تفاصيل هذا الحديث بل اترك للمسؤولين التطرق اليه (...)".

واضاف: "السفير الاميركي استمع الي واخذ مني التفاصيل وسنبقى على اتصال، اذ ان هذا الانتشار لن يتم غدا او صباح غد كما تعلمون. ومجلس الوزراء فوض الى وزير الدفاع الوطني ووزير الداخلية اتخاذ الخطوات المناسبة من حيث قوى الجيش النظامي وقوى الامن، وان ذلك يقتضي بعض الوقت. وتحصل مشاورات بيننا وبين الاخرين، وسنتصل بمندوبنا في الامم المتحدة لنطلعه على واقع الحال، وبالطبع انا انفذ السياسة اتي ترسمها الدولة في القرارات التي تتخذها".

واكد ان الولايات المتحدة "في موقفها الاساسي حريصة على مساندة الدولة في بسط سلطتها الشرعية على كل الاراضي اللبنانية، انما في هذه المساندة يجب ان يكون الانسان واقعيا. السلطة اللبنانية هي التي تتخذ القرار والتي تقوم بالتنسيق اللازم وتأخذ الواقع على الارض في الاعتبار، هي التي تسهر على طاقاتها الذاتية ومصالحها، وهي تبحث مع الاصدقاء في هذه الامور من موقع كونها دولة ذات سيادة".

وزير الاعلام الكويتي في بيروت

وصل مساء امس الى بيروت من دمشق برا وزير الاعلام وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني الكويتي الدكتور بدر جاسم اليعقوب في زيارة رسمية. ورافقه وفد يضم الوكيل المساعد في وزارة الاعلام لشؤون التلفزيون السيد رضا الفيلي ومدير مكتب وزير الاعلام السيد فيصل خليفة المالك وسفير الكويت في سوريا ولبنان السيد احمد عبدالعزيز الجاسم.

ويتضمن برنامج الوفد لقاءات وزيارات لعدد من وسائل الاعلام اللبنانية.

أشاد بـ"الدور الوطني الكبير" للحص
المجلس الشرعي يتطلع إلى حكومة لانهاء الميليشيات والتحرير وتخفف المعاناة

اشاد المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى بـ"الدور الوطني الكبير" الذي اضطلع به رئيس مجلس الوزراء المستقيل الدكتور سليم الحص، معتبرا ان الحكومة التي كان يرأسها "حققت انجازات مهمة في تاريخ الوطن".

وابدى اهتماما بتاليف الحكومة الجديدة "التي ستتحمل مسؤولية اكمال خطوات الوفاق الوطني".

رأس امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني في دار الفتوى، جلسة طارئة للمجلس الشرعي الذي بحث في الاوضاع الراهنة وفي امور ادارية وتنظيمية تتعلق بدار الفتوى.

ولدى انتهاء الجلسة صدر هذا البيان:

"اجتمع المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى برئاسة سماحة القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الدكتور محمد رشيد قباني واتخذ جملة قرارات تتعلق بمختلف الشؤون الدينية والوقفية في كل المناطق اللبنانية. وتدارس الاوضاع العامة في البلاد واستمع الى التقارير المقدمة في هذا الشأن.

ويهم المجلس ان يعلن ما يأتي:

١ - ان الحكومة التي كان يرأسها دولة الرئيس الدكتور سليم الحص، قد حققت انجازات مهمة في تاريخ الوطن، وفي مقدمها التعديلات الدستورية وانهاء حال التمرد وتحقيق وحدة البلاد من خلال تنفيذ بيروت الكبرى. وفي هذه المناسبة يشيد المجلس بالدور الوطني الكبير الذي قام به دولة الرئيس الدكتور سليم الحص ونهجه السياسي وحكمته ورصانته.

٢ - يتطلع المجلس بكثير من الاهتمام والمتابعة الى تشكيل الحكومة الجديدة، التي ستتحمل مسؤولية اكمال خطوات الوفاق الوطني، وتحقيق بنود التعديلات الدستورية تماما. والعمل على تخليص البلاد من بقايا الاوضاع الشاذة بانهاء الميليشيات وتحرير الجنوب المحتل من العدو الصهيوني. وتخفيف معاناة المواطنين بتشغيل كل المرافق العامة واعادة سلطة الدولة على جميع المرافئ، والعمل على حل كل الازمات الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية.

٣ - ينوه المجلس بالاعمال والخدمات التي تقدمها مؤسسات السيد رفيق الحريري على كل الصعد الثقافية والتربوية والاعمارية ويسجل شكره وتقديره له ولكل العاملين معه".

وتلقى الشيخ قباني اتصالا من الامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار وآخر من رئيس بعثة الازهر في لبنان الشيخ فريد شحاتة.

واستقبل القاضي وليد عيدو والسيد يوسف جمشان.

لقاء اغترابي في شتورة لوزارة للمغتربين يتولاها مغترب

طالب لقاء اغترابي انعقد امس في فندق "بارك اوتيل" في شتورة باحداث وزارة للمغتربين تسند الى احد اعضاء الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم. وحضر اللقاء رئيس الجامعة الدكتور نقولا الخوري ونائب الرئيس التنفيذي للجامعة السيد فؤاد غندور ورئيس المجلس القاري الافريقي السيد عباس فواز والامين العام للجامعة السيد احمد طرابلسي، وعميد المغتربين في الشمال الحاج واصف فتال ورئيس الجالية اللبنانية في الغابون الحاج علي سعادة ورئيس الجالية في ليبيريا الدكتور خليل خوري.

وتكلم الدكتور الخوري فشدد على ضرورة الاهتمام باوضاع المغتربين اللبنانيين وان تتولى وزارة المغتربين احدى الشخصيات الكفية والقادرة على تحمل اعباء هذه المسؤولية الكبيرة.

وتناول السيد غندور المخاطر التي تحدق بالمغتربين في افريقيا وطالب باحداث وزارة للمغتربين وتمثيلهم في مجلس النواب وتعزيز العلاقة بين الجاليات اللبنانية والعربية، وحيا الشرعية على الدور الانقاذي الذي تضطلع به، مؤكدا وحدة الجسم الاغترابي بعيدا عن الطائفية والمذهبية.

وتلاه السيد فواز فشرح المخاطر التي تتعرض لها الجاليات اللبنانية في افريقيا وتحديدا في ليبيريا وما نتج من ذلك من تهجير لمغتربين لبنانيين ادى الى ضياع جنى عمرهم. واوضح الخطوات التي قام بها المجلس القاري في هذا الاطار. ودعا الى ان تتولى وزارة المغتربين احدى الفاعليات الاغترابية الافريقية. وشكر للشرعية دعمها ومساعدتها اللبنانيين الذين هجروا من ليبيريا وحض الدولة على تعزيز السفارات اللبنانية في القارة الافريقية.

٦ قذائف "كاتيوشا" في مجرى الليطاني
تحطم طوافة إسرائيلية واصابة طاقمها في مواجهة ليلية قرب شبعا؟

ثلاث قذائف "كاتيوشا" قرب مجرى الليطاني قبل تفجيرها (تصوير ت. حريص)

كشفت مصادر قوى الامن الداخلي في منطقة حاصبيا ان طوافة اسرائيلية تحطمت ليل الاربعاء - الخميس قرب الحدود اللبنانية - الاسرائيلية في اثناء اشتباك مع رجال المقاومة.

واوضحت "وكالة الصحافة الفرنسية" التي اوردت النبأ ان الطوافة، وهي من طراز "اي.اتش - ١ كوبرا"، اصطدمت بتلة وتحطمت. وكانت هذه الطوافة استدعيت للاسناد خلال اشتباك في منطقة شبعا. ونقلت عن المصادر نفسها ان طاقمها المؤلف من اثنين اخرج منها مصابا.

وافادت الوكالة ان مجموعة من المقاومين كانت متوجهة نحو الجليل الاعلى عندما اعترضتها دورية اسرائيلية على مشارف شبعا واشتبكت معها لمدة ساعتين، فيما كانت اربع طائرات مطاردة اسرائيلية تحلق فوق المنطقة وتلقي قنابل مضيئة. وصباح امس شنت قوة مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي" تضم زهاء ٥٠ رجلا، حملة تمشيط في منطقة الاشتباك، وتولت اربع طوافات تمشيط المنطقة برشاشات ثقيلة وحلقت على علو منخفض فوق الغابات والاودية المجاورة.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان مجموعة من رجال المقاومة اصطدمت قرابة التاسعة ليل الاربعاء الماضي بقوة اسرائيلية قرب بلدة شبعا. واشتبكت معها بأسلحة رشاشة وصاروخية. وعلى الاثر تدخل الطيران الحربي وشنت غارات وهمية والقى قنابل مضيئة، في حين حلقت طوافات على علو منخفض جدا فوق الوادي الفاصل بين جبل الشيخ والجبل الاوسط. وفي الحادية عشرة ليلا عاودت الطوافات تحليقها ومشطت برشاشات ثقيلة المسالك الوعرة في المنطقة. وشوهدت فجرا سيارات اسعاف تواكبها سيارات عسكرية اسرائيلية، تتحرك بين شبعا وشويا وحاصبيا. وسبق ذلك قصف مدفعي متقطع لمواقع "المقاومة الاسلامية" في تلال الضهر والدبية، مصدره دبابات اسرائيلية متمركزة في تلة عين قنيا. ومشط "جيش لبنان الجنوبي" صباحا برشاشات ثقيلة، قاطع ميمس.

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ان قوة من "الجنوبي" شنت امس حملة تمشيط لمجرى نهر الليطاني، فعثرت على ست قذائف "كاتيوشا" في مكانين متباعدين كل ثلاث منها موجهة نحو هدف، وفجرتها. وجاءت الحملة بعد اطلاق مجموعة من المقاومة قذائف "آر بي جي" على موقع لهذا الجيش في الشومرية (مرجعيون)، وردت حاميته بأسلحة رشاشة وقذائف الدبابات مستهدفة طريق انسحاب المقاومين نحو ضفاف الليطاني.

من جهة اخرى اعلنت قيادة "الجنوبي" دورة جديدة في "معهد التدريب" في المجيدية لقبول متطوعين، وحددت الاسبوعين الاولين من السنة ١٩٩١ لاستقبال الراغبين.

● زار وفد من "هيئة ابناء العرقوب" محافظ النبطية السيد غازي زعيتر وعرض معه اوضاع منطقة العرقوب في ظل الممارسات الاسرائيلية.

● امت وفود فلسطينية ولبنانية مقر "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في مخيم مار الياس في بيروت "للتعزية والتبريك بشهداء عملية المسجد الاقصى والغارة الاسرائيلية على موقع في بيصور وعملية فايزة مفارجة". وزار وفد سياسي وشعبي "المركز الثقافي الفلسطيني" في مخيم عين الحلو (صيدا) للتبريك بعمليتي القدس وفايزة المفارجة.

شهود جدد في جريمة اغتيال شمعون وعائلته

اجتمع امس المدعي العام التمييزي السيد موريس خوام بالمحقق العدلي في جريمة اغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وعائلته السيد منير حنين وعرض معه تطورات التحقيق.

واستمع المحقق العدلي السيد حنين الى الطبيب الشرعي الذي كشف على جثث المغدورين الدكتور سليم نجم واستوضحه نقاطا معينة وردت في تقريره. واستمع كذلك الى خمسة شهود من العناصر الامنية، فارتفع عدد الشهود الذين استمع اليهم الى ٣٠ شاهدا.

"حزب الله" رفض المشاركة في الحكومة "وموقفنا منها رهن ببرنامجها"

اعلن "حزب الله" رفضه المشاركة في الحكومة الجديدة التي "تفتقد الرؤية الواحدة والتصور الواضح والحد الادنى من التجانس لمعالجة قضايا البلد". مشيرا الى ان موقفه منها "مرهون ببرنامجها في تغيير النظام الطائفي وضمان الحريات (...) ودعم المقاومة حتى تحرير الارض كاملة".

واصدر الحزب امس بيانا جاء فيه: "يوما بعد يوم يتضح مدى القصور الفاضح عن معالجة مشكلات البلاد والمواطنين ومدى العجز عن ادراك الاخطار المصيرية التي تهدد الوجود والمصير ومواجهتها. وازاء ذلك يصبح موضوع إستقالة حكومة وتشكيل حكومة اخرى مجرد تبديل شكلي لا يطاول جوهر المشكلة في لبنان ولا يصل الى عمق الاسباب".

واعتبر ان "الخلل المستشري في عقلية القيمين على رأس السلطة هو الذي ادى الى تفريغ خطة بيروت الكبرى من مضمونها (...) وما يثير الريبة والقلق هو الموقف المتكرر لرأس السلطة من موضوع المقاومة (...)". وقال: "ان استمرار هذا الواقع المرير وغياب التصور الواضح لتحرير الجنوب وحماية اهله وارضه ومياهه من مخاطر العدو الصهيوني واطماعه، وتكاثر الاحاديث المريبة والمشبوهة عن انهاء المقاومة ودورها والاكتفاء فقط بالمعالجة السياسية لقضية الجنوب، كل ذلك يدفعنا الى رفض المشاركة في الحكومة الجديدة التي تفتقد الرؤية الواحدة والتصور الواضح والحد الادنى من التجانس لمعالجة قضايا البلد".

ولم ير في "هذا الخليط من المستوزرين الذي يتساوى فيه الوطني الحر والمقاوم الشريف مع المتعاون مع الاحتلال والمتمسك بالامتيازات اي امكان لاستنقاذ البلد من واقعه المر ومعالجة القضايا الاساسية التي تهم شعبنا (...)".

واكد "ضرورة تعاون الجميع من اجل تحقيق الامن العادل والمتوازن وتثبيت السلم الاهلي وتأمين المستلزمات الحياتية للمواطنين". وخلص الى ان "موقفنا من الحكومة الجديدة مرهون ببرنامجها في تغيير النظام الطائفي وضمان الحريات التي تتيح الاختيار الحر للمواطنين في اي شأن داخلي او قضية مصيرية ودعم المقاومة حتى تحرير كل الارض كاملة بعيدا عن اي مكسب امني او سياسي للعدو الغاصب".

لحد يحذر الجيش من الانتشار في الاقليم!

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" امس عن قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد تحذيره الجيش اللبناني من اي انتشار في محاذاة "الحزام الامني". وقال: "انصح الجيش اللبناني بانتشار في منطقة لا تزال فيها اسلحة ومنظمات مسلحة مثل اقليم التفاح. وافضل ان تنسحب اولا جميع الميليشيات والفلسطينيين".

ويذكر ان "الجنوبي" كان اعرب عن "تأييده" لانتشار الجيش في الخامس عشر من كانون الاول الجاري.

وادلى لحد بهذا التصريح الذي اوردته اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية في احتفال اقيم في بلدة المطلة في حضور القائد العسكري لمنظمة شمال اسرائيل الجنرال يوسي بيليد.

واضاف: "لا مجال لانتحار الجيش اللبناني في المناطق التي يسيطر عليها جيش لبنان الجنوبي". وايد انتشار الجيش "في بقية المناطق اللبنانية شرط ان يمنع العمليات العسكرية ضدنا".

لا جديد في موضوع الاقليم

افادت ليل امس معلومات صحافية ان حركة "امل" و"حزب الله" وافقا اثر اتصالات واجتماعات على دخول الجيش اللبناني مناطق اقليم التفاح والزهراني والنبطية ومناطق في البقاع الغربي.

الا ان مصادر الطرفين نفت لـ"النهار" علمها بهذا الاتفاق، مشيرة الى ان لا جديد في موضوع الاقليم. واوضحت ان مثل هذا المشروع لم يتم التطرق اليه في الاجتماع الاخير للجنة الرباعية العليا الذي عقد مساء الثلثاء الماضي، لكنها اكدت ان الاتصالات والمساعي لحلحلة العقد مستمرة وتوقعت حصول لقاءات واجتماعات قريبة على غير صعيد ورأت ان مثل هذا المشروع قد يكون واحدا من جملة مشاريع قد تطرح للبحث.

واجتمعت "اللجنة العليا لاهالي اقليم التفاح" اليوم مع وفد من اهالي بلدتي اللويزة ومليخ، وابدت في بيان لها "الاسف الشديد للتأخر في انجاز الانسحابات وانتشار الجيش باعتبارهما العاملين الاساسيين لعودة الاهالي الى منازلهم وممتلكاتهم في اقليم التفاح".

تعميم تسليم جداول باعمال التحقيق

اصدر امس المدعي العام التمييزي السيد موريس خوام تعميما طلب فيه من قضاة التحقيق الاول في بيروت وجبل لبنان وصيدا والنبطية والشمال والبقاع تسليمه جداول شهرية باعمال التحقيق التي يقومون بها.

سامي قزحيا ابو جوده

جاءنا من السيد سامي قزحيا ابو جوده: "ورد في الصفحة ٦ من صحيفتكم الصادرة في تاريخ ١٩٩٠/١٢/١٩ الرقم ١٧٨٠٧ ان المغدور سامي ابو جودة هو "الكولونيل هوغن" الموظف سابقا في القصر الجمهوري وعضو مجلس الانماء الكشفي اللبناني.

توضيحا، ان المغدور هو سامي جريس ابو جودة من الزلقا وليس سامي قزحيا ابو جودة من جل الديب صاحب مؤسسة سامي ابو جودة التجارية والموظف سابقا في القصر الجمهوري وعضو مجلس الاتحاد الكشفي اللبناني.

لذلك وعملا بقانون المطبوعات نرجو نشر هذا التوضيح في اول عدد من صحيفتكم المحترمة".

ارجاء التحقيق مع مدير "الشراع"

ارجأ امس قاضي التحقيق في بيروت الدكتور غسان رباح الاستماع الى المدير المسؤول لمجلة "الشراع" الزميل غازي المقهور بتهمة "نشر اخبار كاذبة"، الى ١٩٩١/١/١٥ لعدم حضور الزميل لوجوده خارج لبنان.

جلال الدين: ارضاء القوى المستحدثة يعود على الوطن بالتفكك والتقسيم

صيدا - "النهار":

رأى مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين "ان لبنان يجتاز مرحلة بالغة الدقة ويمر بامتحان عسير يتوقف عليه مصيره وتجربة قاسية تتطلب الكثير من الروية والحكمة والحذر".

وقال في تصريح له امس: "ان تعثر الرأي في مواقف المسؤولين وتوجههم في تحركاتهم نحو ارضاء اصحاب مراكز القوى المستحدثة على حساب المصلحة الوطنية يعود على الوطن بالتفكك والتقسيم وعلى اتفاق الطائف بعدم الجدوى وعلى الشرعية بالتوقف عند مشروع بيروت الكبرى ومن بعده لبنان العربي الواحد الموحد". واضاف: "ان المطلوب تعزيز الشرعية العادلة والقضاء على ما افرزته الحروب والخلافات طوال ستة عشر عاما وذلك بوضع الامور في مسارها الصحيح الذي يعيد الى الوطن ارضه والى الشعب امنه وكرامته واستقراره والى الجيش عزته وقوته واحترامه والى القضاء حريته ونظامه. والا سيكون هناك تعزيز للفوضى وخروج على القوانين بالعودة الى المحسوبية في توزيع المقاعد والمناصب والمكاسب وتغليب المطالب الفئوية او الحزبية او الطائفية على المصلحة الوطنية العليا والتفريق بين المناطق اللبنانية".

واعتبر "ان على قادة الاحزاب والتنظيمات والفاعليات الروحية والسياسية والاعلامية التنبه الى دقة هذه المرحلة وخطورتها (...) بعيدا عن المهاترات والتجاوزات والتهجم على المسؤولين والداعمين للمسيرة واصحاب الايادي البيض".

ونوه بموقف مجلس الوزراء" في "توجيه الشكر والتقدير الى رجل الاعمال الشيخ رفيق الحريري ومؤسسة جينيكو (...) هذا الموقف من مجلس الوزراء يحث المواطنين الشرفاء على الاقتداء به بتكريم الشيخ رفيق الحريري وامثاله والاشادة بفضلهم والاقتداء بهم لا بالتهجم والافتراء".

"لي طموحي كاولاد خالي الأمير مجيد"
عصمت أرسلان رشح نفسه للتعيين

الامير عصمت ارسلان في مؤتمره الصحافي. (رمزي م. مشرفية)

خلدة - "النهار":

عقد امس الامير عصمت مالك ارسلان مؤتمرا صحافيا في منزله في خلدة، ليعلن ترشيح نفسه للتعيينات النيابية "كأي مواطن عادي يجد في نفسه الكفاية لدخول معترك الحياة السياسية".

وتلا الامير عصمت ارسلان بيانا تحدث فيه عن "التدهور على كل المستويات الاقتصادية والاجتماعية والبطالة التي اصبحت في كل بيت حتى اننا وصلنا الى حافة المجاعة". وقال: "آمال كبيرة يعلقها المواطن على المرحلة المقبلة والخطوات التي انجزت حتى الآن هي بداية المرحلة الانتقالية الى الجمهورية الثانية، الى العدالة والمساواة بين الجميع، والى التغيير على كل المستويات، والذي يجب ان يطاول اولا بنية التركيبة السياسية التقليدية التي تتحمل الجزء الاكبر من مسؤولية ما جرى. ان تعذر اجراء انتخابات نيابية لا يعني مطلقا ان يكون الحكم بالوراثة. صحيح ان اتفاق الطائف اقر مبدأ التعيين، وهذا ما يتعارض وقناعاتي الشخصية، الا انه مع استحالة اجراء انتخابات حرة في الظروف الراهنة التي يجتازها الوطن كان لا بد من خوض غمار هذه التعيينات كأي مواطن عادي يجد في نفسه الكفاية لدخول معترك الحياة السياسية (...) ان المواطن لن يمارس حقه في اختيار ممثليه، الا ان من حقه ان يعرف من سيمثله قبل تعيينه، من هنا كان هذا اللقاء مع الصحافة ووسائل الاعلام ومن خلالها مع اللبنانيين جميعا. ان ايماني العميق بوحدة لبنان وبالتعايش بين جميع طوائفه وفئاته وانتمائه التاريخي والجغرافي الى محيطه العربي وعلاقاته المميزة مع اشقائه وبالتفاعل مع العالم على جميع المستويات، كل هذه المسلمات هي القاعدة التي انطلق منها للدخول الى الحياة السياسية والمساهمة الفعالة في اعادة بناء لبنان. ولبنان الواحد فوق كل اعتبار طائفي او مناطقي ضيق (...) ان مطالبتي بالتغيير لن تقف عند حدود التعيينات بل سأتابع العمل من موقعي وابقى دائما مع المواطن حتى موعد اجراء الانتخابات النيابية".

وسئل هل يرى مواجهة سياسية بين اركان آل ارسلان، فأجاب: "لي طموحي، اولاد الامير مجيد هم اولاد خالي ولهم طموحهم ومستقبلهم. انا لم اكن اتعاطى السياسة واعتبر انه حان الوقت لامارسها".

واوضح ردا على سؤال انه يعتبر نفسه يمثل الاكثرية الصامتة "كما اعتبر نفسي مرشحا مع احترامي للاحزاب والقيمين على سياسة جبل لبنان". ووصف علاقته برئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بانها "ممتازة جدا وهناك احترام متبادل ولقاءات".

ثم عرّف عن نفسه بنبذة مكتوبة هنا نصها "الامير عصمت مالك ارسلان: سنتان قانون دولي، ثلاث عشرة سنة خبرة مصرفية، نائب رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الادارة في شركة الازدهار للتأمين ش.م.ل.، رئيس جمعية الصداقة اللبنانية - الفنزويلية، عضو في الطاولة المستديرة في لبنان، عضو في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، عضو مؤسس ومراقب لتعاونية الموظفات الاستهلاكية".

نشاط كرامي قبل التكليف وبعده

قبل تكليفه مساء امس تأليف حكومة جديدة تلقى وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي اتصالا من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. وآخر من النائب منيف الخطيب. واستقبل وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور والمستشار الرئاسي الدكتور عمر مسيكة، ثم النائب موريس فاضل ورئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ والسادة توفيق ومحمود طبو وكريم مروة والقاضي عزت الايوبي ورئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور محمد بعاصيري.

واستقبل مساء بعد تكليفه كلا من: النائب صالح الخير، المدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي، العميد محمود فواز، العميد عصام ابو زكي، الوزير السابق مروان حمادة، العميد سمير شعراني، العميد اسماعيل الحسن، محافظ جبل لبنان السيد امين حمود، المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الشيخة، المدير العام لوزارة السياحة بالوكالة السيد محمد ماضي، اللواء عثمان عثمان، رئيس المجلس البلدي لبلدية بيروت المحامي شفيق السردوك، المدير العام للبنك اللبناني الفرنسي السيد سليم الحبيب.

لحود بدأ لقاءات وقادة الالوية

بدأ امس قائد الجيش العماد اميل لحود سلسلة لقاءات واجتماعات مع قادة الالوية وضباطها "بهدف ترسيخ الوحدة واللحمة بين جميع الالوية والقطع والوحدات في الجيش"، بعد صدور الترقيات العامة التي اعادت القيادة النظر فيها من عام ١٩٨٦ حتى تاريخ ١٩٩١/١/١.

والتقى العماد لحود في مكتبه قائد اللواء الثامن وضباط اللواء، وعرض لهم الوضع العام والمهمات الملقاة على عاتق المؤسسة العسكرية والدور الوطني المطلوب من الجيش في المرحلة المقبلة وزودهم التوجيهات اللازمة في ضوء القرارت الذي اتخذته القيادة والقائلة بأن الامن هو من مهمات جميع الوية الجيش.

ومن المقرر ان يتابع العماد لحود لقاءاته وقادة الالوية وضباطها تباعا في الايام المقبلة.

ايلي سكاف زار نائلة معوض

زار امس المهندس ايلي جوزف سكاف السيدة نائلة معوض في منزلها في الحازمية.

ويسافر المهندس سكاف اليوم الى باريس في زيارة خاصة تستمر اسبوعين.

هيئة المحكمة العسكرية اقسمت اليمين

اقسمت امس هيئة المحكمة العسكرية الدائمة اليمين القانونية امام رئيس محكمة التمييز العسكرية الشيخ امين نصار استنادا الى المادة ١٥ من قانون القضاء العسكري.

وتألفت الهيئة من العميد الركن رياض شمعون رئيسا، والعميد الركن تحسين عباس والعقيد الركن بهيج ابو مراد والعقيد الركن حسين الخطيب اعضاء.

الكهرباء وصلت الى فرن الشباك والمياه عادت الى الاشرفية

الثانية بعد ظهر امس اعيد ربط محطة فرن الشباك بمعمل الزوق الحراري بواسطة خط ٦٦ كيلوفولت الذي اصلح اخيرا، وبدأ التيار الكهربائي يصل الى المناطق التي تتغذى من هذه المحطة حيث تسمح اوضاع الشبكة. كما افادت مصادر مؤسسة كهرباء لبنان ويستمر اصلاح الكابلات المعطلة في نطاق المحطة. غير ان اصلاح شبكة التوزيع المخفوضة التوتر يلزمه وقت طويل لنقص كبير في النحاس وتنتظر المؤسسة تبرعات ومساعدات او فتح اعتماد لشراء الكمية اللازمة من هذه المادة.

من جهة اخرى، اعلن رئيس مصلحة الانتاج المهندس لوسيان لطيف ان مجلس ادارة المؤسسة سمح بشراء ٢٥٠ طنا من المازوت من السوق الحرة وهذه الكمية تكفي لتشغيل مجموعة غازية واحدة ولمرة واحدة في حال حصول انقطاع عام في معمل الزوق الحراري.

على صعيد المياه، وبعد تعليق اضراب المستخدمين والعمال للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة، اعيد ضخ المياه من محطة ضبية الى محطة الضخ في الاشرفية التي عاودت دورها تغذية الاشرفية العليا والسفلى تعويضا للاخيرة لحرمانها المياه مساء اول من امس واعتبارا من اليوم تعاود عملية التوزيع مداورة على مناطق بيروت الشرقية والفرسة وفقا للبرنامج المعتمد.

بشارة: لن يؤثر على موقف الاتحاد

تأجيل اجتماع لجنة المؤشر

ارجأ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين اجتماع لجنة المؤشر الذي كان مقررا اليوم بسبب استقالة الحكومة والاستشارات النيابية الجارية لتأليف حكومة جديدة.

وتعليقا على هذا التأجيل قال رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة: "ان استمرار المماطلة في حسم مطلب تصحيح الاجور لن يؤثر ابدا على موقف الاتحاد العمالي العام وتاليا على حق الاجراء في تصحيح اجورهم. فليعلم كل المسؤولين ان المطالبة تبقى مطروحة من تاريخ ١٩٩٠/٦/٣٠ ولا يمكن التهرب من هذا الطرح ما دامت الغالبية الساحقة من اصحاب الاعمال قد اعطت سلفة على هذه الزيادة منذ ذلك التاريخ وهذا يعني انه لا يمكن اصحاب العمل الهروب من المفعول الرجعي والتهرب منه بالقول انه يرهق مؤسساتهم. علما ان الزيادة التي نطالب بها تعود الى فترة مضت ولا تمت الى المستقبل بصلة".

وشدد على ان الزيادة "مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتقديمات الاجتماعية وفي مقدمها تعديل قيمة التعويضات العائلية، تعويض النقل، تعويض المدارس والسلم المتحرك للاجور".

تأجيل اضراب عمال الكهرباء

صرح ناطق باسم مجلس نقابة العمال والمستخدمين لمؤسسة كهرباء لبنان "انه نتيجة لاستقالة الحكومة تقرر التريث في تنفيذ الاضراب حتى تأليف حكومة جديدة تكون قادرة على اقرار بقية مطالبنا المحقة والمشروعة" واكد

"١ - الاصرار على المطالب المقدمة سابقا الى مجلس الوزراء وابرزها زيادة ١ في المئة اضافية وتسوية اوضاع الفئات وبدل النقل واحتساب التعويضات المسحوبة بصفة سلفة.

٢ - الطلب من ادارة المؤسسة انجاز ما لديها من دراسات عن بعض المطالب واصدار ما تمت الموافقة عليه لمكرات منفصلة في اسرع وقت ممكن"

المشروع الاخضر يوزع ٥٠٠ مليون لاستصلاح الاراضي والطرق الزراعية

اصدر رئيس اللجنة الادارية لتنفيذ المشروع الاخضر بالتكليف السيد محمود صبرا قرارا بالرقم ٥٦ تاريخ ١٩٩٠/١٢/١٧ يتعلق بتوزيع اعتماد مالي قيمته ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية لاستصلاح الاراضي وشق الطرق الزراعية في المناطق اللبنانية.

وتوزعت الاعتمادات على ست مناطق هي جبل لبنان، لبنان الشمالي، الجنوب، النبطية، البقاع الجنوبي، البقاع الشمالي. تخصص لكل منطقة من اجل استصلاح الاراضي ٦٥ مليون ليرة لبنانية، ومن اجل شق الطرق الزراعية او استصلاحها ٢٥ مليون ليرة. على ان تؤخذ اعتمادات الاستصلاح في قضاء حاصبيا خارج الشريط الحدودي وداخله من اعتمادات منطقة النبطية.

ولان الاموال توافرت لدى صندوق المشروع الاخضر، باشر المزارعون في المناطق تقديم طلباتهم للحصول على قروض لاستصلاح اراضيهم وشق الطرق الزراعية في المكاتب الاقليمية للمشروع.

وكانت ادارة المشروع فتحت دورة الاستصلاح للسنة الجارية ابتداء من ١٩٩٠/١١/٥ بدل شهر آذار من كل سنة لانعدام الامطار واعتبار هذا الفصل فصل جفاف يسهل عمليات الاستصلاح من الناحية التقنية.

ويشار الى ان قيمة القرض الواحد لاستصلاح الاراضي رفعت من ٣٠ الف ليرة لبنانية الى مليوني ليرة. ويقسم القرض من حيث الفائدة قسمين: الاول من ليرة واحدة الى ٨٠٠ الف ليرة بفائدة ١١،٦ في المئة. والثاني من ٨٠٠ الف الى مليوني بفائدة ٢٢،٥ في المئة. ويمكن المزارع الحصول على قسم واحد من القرض بحسب مساحة الارض المراد استصلاحها. وبذلك تكون الفائدة على مجمل قيمة القرض اقل من ١٨ في المئة.

ويستفيد مصرف التسليف الزراعي والعقاري من المبالغ المدفوعة عن طريق استثمارها بفائدة مركبة ٩ في المئة وهكذا تسترد القروض الى المصرف ومنه الى خزينة الدولة التي تسلف المشروع الاخضر الاموال ليسلفها للمزارعين، فيما القروض المسلفة لاستصلاح الطرق الزراعية لا تسترد.

واوضح رئيس اللجنة السيد صبرا لـ"النهار" ان المشروع الاخضر هو اساس الانماء الزراعي الشامل في لبنان. وقال انه من اصل مليون هكتار في لبنان هناك ثلثها قابل للاستصلاح منها ٣٠٠ الف هكتار استصلحت سابقا واهملت الى ان انشئ المشروع ليعمل وفقا لبرنامج طويل الامد. وبين عامي ١٩٦٥ و١٩٨٥ استصلح ٢٤٠ الف دونم ٧٠ في المئة منها يستثمر حاليا. وبما ان الدونم يعطي ١٠٠ دولار، فان الانتاج السنوي يغطي نفقات الدولة في عملية الاستصلاح. لكن الاهم ليس زيادة المساحات المزروعة فحسب بل ايجاد اسواق لتصريف الانتاج.

واضاف ان الخطة الحالية للمشروع تتضمن:

- زيادة المساحات الزراعية لكي تعطي انتاجا زراعيا يغطي ٥٠ في المئة من حاجات لبنان الغذائية، وهو الان يغطي فقط ٢٥ في المئة ونستورد ٧٥ في المئة.

- زيادة الانتاج وخفض كلفته للصمود امام المضاربات في السوقين الداخلية والخارجية، بالتعاون مع القطاع الخاص والتعاونيات الزراعية، ومنع الاستيراد عند توافر الانتاج المحلي وتطبيق الروزنامة الزراعية لحماية الانتاج المحلي.

واشار الى ان شق الطرق الزراعية ملازم لاستصلاح الاراضي، الى الاعمال التكميلية من حيطان وتنظيف الارض للمساعدة في تهيئتها للزراعة. وكذلك نحصل على مساعدات من برنامج الغذاء العالمي نوزعها هبات على المزارعين وقيمتها ٧٠ في المئة من التكاليف التي يدفعها المزارع.

الافران تتريث في اعلان الاضراب والاقتصاد نظمت ١٦ محضراً بمخالفين

فيما واصلت دوريات مصلحة حماية المستهلك تنظيم محاضر ضبط في حق الافران المخالفة لتسعيرة ربطة الخبز زنة كيلوغرامين بـ٣٠٠ ليرة، وحررت فعلا ١٦ محضرا في حق ستة افران في المنطقة الشرقية وعشرة في المنطقة الغربية، سجلت بوادر ازمة رغيف مع اقفال بعض الافران بحجة عدم توافر الطحين لديها.

في غضون ذلك، انعقدت الجمعية العمومية لنقابة اصحاب المخابز في بيروت وجبل لبنان برئاسة السيد محمود اسماعيل الذي عرض نتائج تحرك المجلس التنفيذي للنقابة واتصالاته بالمسؤولين ومنهم نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ووزير الزراعة السيد محسن دلول. وتشاور الاعضاء في الاجراءات التي تتخذها وزارة الاقتصاد والتجارة في حق الافران المخالفة، وقرروا التريث في اعلان الاضراب العام وفوضوا الى رئيس النقابة متابعة الاتصالات سعيا الى حلول ايجابية. ودعوا الوزارة الى وقف تنظيم محاضر الضبط في حق الافران. وتركت الجمعية العمومية جلساتها مفتوحة لمتابعة التطورات.

ويشار الى ان بعض الافران التزم تسعيرة وزارة الاقتصاد والتجارة ٣٠٠ ليرة للربطة انما انقص الوزن الى اقل من ١٥٠٠ غرام. وقالت مصادر الافران انها تبيع الربطة بـ٤٠٠ ليرة ولكن زنة كيلوغرامين كاملين وبالجودة المطلوبة.

مواد فاسدة

من جهة اخرى، حجزت دوريات مصلحة حماية المستهلك كميات من المواد الاستهلاكية الفاسدة عائدة الى مؤسسة محمد عبدالله بلوط وطلبت من النيابة العامة الموافقة على اتلافها وهي: ٥٠٤ علب من القهوة ماركة سوليفيل، ٣٣٦ صندوق عسل، ٤٠ صندوق كاراميل ماركة لولي بوبس.

وزير الصحة ومستشفيا صور والنبطية

اجتمع امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي مع رئيس مستشفى صور الحكومي الرائد احمد علو ورئيس مستشفى النبطية الحكومي الرائد علي نحار، وعرض معهما اوضاع المستشفيين.

وصرح الرائد علو: "عرضنا لمعالي الوزير الراسي الاعمال الجارية في مستشفى صور الحكومي من ترميم وصيانة وغيرهما وشكرناه على تأمين مولد كهربائي للمستشفى بمساعدة "اطباء العالم" و"اليونيسف" وجمعية تجار صور. واحطناه علما بالحاجات الطارئة على الاعمال الجارية. واثرنا موضوع رواتب الموظفين في مستشفيات الجنوب الحكومية اي صور وتبنين والنبطية وسيجري دفع الرواتب في الايام المقبلة وطلبنا استكمال التجهيزات مثل سيارة اسعاف للمستشفى وغيرها من تجهيزات على انواعها".

وقال الرائد نحار ان "الموظفين في مستشفى النبطية انهوا اضرابهم واستأنف المستشفى العمل كالمعتاد".

نفط خام سوري لمصفاة طرابلس

افاد امس رئيس لجنة منشآت النفط في طرابلس الدكتور محمد البيوي ان الباخرة "سانت ميلين" الآتية من مرفأ بانياس افرغت الاربعاء في مرفأ طرابلس شحنة من النفط الخام السوري تقدر بـ٤٦ الف طن.

وقال انه بوصول هذه الباخرة ستعود مصفاة طرابلس الى عملها بعد توقف دام اياما لعدم وجود النفط الخام.

امين الاتحاد العمالي ولجنة اضرار الخليج

استغرب الامين العام للاتحاد العمالي العام السيد حبيب زيدان "الاستمرار الرسمي في تجاهل كل دور للاتحاد العمالي العام". وقال: "بعد الملابسات التي رافقت عملية تأليف وفد لبنان الى اجتماعات بانكوك والتي كشفنا في حينه حيثيات استبعاد ممثل الاتحاد العمالي العام عمدا. فوجئنا اخيرا بتأليف لجنة رسمية لتحديد الاضرار التي لحقت بالاقتصاد اللبناني من جراء ازمة الخليج اذ استبعد الاتحاد العمالي مجددا عن عضوية اللجنة (...)".

اتحاد نقابات الصناعات الغذائية

اسف المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال الصناعات والمواد الغذائية في بيان اصدره بعد جلسة استثنائية عقدها امس "لاستمرار سياسة الدولة التقليدية في محاولة تحميل العمال وجماعة الدخل المحدود نتائج الازمة وقد برز ذلك في محاولة تمييع تصحيح الاجور. واننا في هذا المجال ندعم الاتحاد العمالي العام بموقفه واصراره على التصحيح الكامل للاجور غير منقوص تفاديا للسلبية". واسف ايضا "لموقف بعض اعضاء لجنة تسعير الرغيف خصوصا موقف مندوبي الوزارة" واستنكر "موقف نقابات اصحاب الافران بزيادة اسعار الخبز وانقاص الوزن وتحميل الفقراء اعباء لا يمكن ان يتحملوها في هذه الظروف وحذر وزارة الاقتصاد والتجارة "من السياسة المتبعة في هذا المجال لتمرير رفع الدعم".

الاتحاد الوطني يدين التعرض لعمال المغرب

دان الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان "الاعتداء البشع الذي اقدمت عليه السلطات المغربية في حق الاف العمال المغربيين المدافعين عن حقوقهم ومصالحهم وادى الى سقوط القتلى والجرحى واعتقال اكثر من ٢٥٠٠ نقابي وعامل".

ودعا "العمال العرب وعمال العالم [illegible]

مجلس الخدمة المدنية يطلب بيانات لاجراء مباريات وملء شواغر الادارات

طلب رئيس مجلس الخدمة المدنية السيد ابرهيم نويري في تعميم رقمه ٣ اصدره امس من كل الادارات العامة الخاضعة لصلاحية المجلس تقديم بيانات بالمراكز الشاغرة في الفئات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة، وباسماء الاجراء والمتعاقدين، في مهلة لا تتجاوز ٤٠ يوما، من اجل تنظيم المباريات للتعيين في الوظائف العامة وتنشيط العمل في الادارات الرسمية. وجاء في تعميمه:

"بالاشارة الى احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٤ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (انشاء مجلس الخدمة المدنية) التي تولي هذا المجلس صلاحية تقدير حاجات الادارات العامة الى موظفين جدد في الوظائف الشاغرة في ملاكها،

وعطفا على المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (نظام الموظفين) الذي ينيط بمجلس الخدمة المدنية صلاحية تنظيم المباريات للتعيين في الوظائف العامة واجرائها،

وتطبيقا لمشروع القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ٥٨ تاريخ ١٩٨٢/١٢/١٥ الذي يجيز للحكومة ملء الوظائف الفنية الشاغرة في الفئة الثالثة، وملء خمسين في المئة من الوظائف غير الفنية الشاغرة في الفئة المشار اليها وملء كل الوظائف الشاغرة في الفئتين الرابعة والخامسة، من بين الموظفين الدائمين والموقتين والمتعاقدين والاجراء العاملين في الادارات العامة في تاريخ نفاذ القانون المشار اليه، وذلك بموجب مباريات محصورة بهم ينظمها مجلس الخدمة المدنية.

وعطفا على كتاب رئاسة مجلس الوزراء الرقم ١/٥٢١ ص تاريخ ١٩٩٠/١٢/٤ المتضمن الطلب من مجلس الخدمة المدنية مباشرة اتخاذ عدد من التدابير التي سبق لمجلس الوزراء ان اقرها بهدف تنشيط العمل في الادارات الرسمية، ومنها التحضير لاجراء المباريات المحصورة التي نص عليها القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ٥٨ تاريخ ١٩٨٢/١٢/١٥، فضلا عن اجراء دورات تدريبية لملء المراكز الشاغرة في الفئة الثانية ودورات اعدادية لسد بعض الشغور في وظائف الفئة الثالثة.

لكل ما تقدم، يطلب من جميع الادارات العامة الخاضعة لصلاحية مجلس الخدمة المدنية، ايداع هذا المجلس، في مهلة لا تتجاوز اربعين يوما من تاريخ صدور هذا التعميم، ما يأتي:

١ - بيان بالمراكز الشاغرة في الفئات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة، على ان تخصص لائحة مستقلة لكل من الوظائف الادارية والفنية والخاصة.

٢ - لائحة بالاجراء واخرى بالمتعاقدين تتضمن:

أ - اسم الاجير او المتعاقد.

ب - تاريخ بدء استخدامه او التعاقد معه.

ج - صفة الاستخدام او التعاقد.

د - المؤهلات العلمية.

٣ - لائحة تتضمن نسبة لا تزيد عن ٥٠٪ (خمسين في المئة) من وظائف الفئة الثالثة الادارية التي تقترحون اولوية ملئها.

ان مجلس الخدمة المدنية، اذ يعلق اهمية كبرى على ضرورة ايداعه المعلومات المطلوبة ضمن المهلة المحددة اعلاه، يشير الى ان توافر هذه المعلومات لديه في الوقت المحدد سيمكنه من البدء بالتحضير لاجراء كل المباريات والاعمال الادارية المطلوبة".

مودعو "اللبناني العربي" يطالبون الحاكم بالتراجع عن دعواه لحل ازمة المصرف

طالبت لجنة من المودعين في "البنك اللبناني - العربي" حاكم مصرف لبنان بالتراجع عن دعواه على هذا المصرف ليتمكن المساهمون الجدد من حل ازمته.

وجاء في بيان اصدرته امس: "ان البنك اللبناني - العربي قدم ضمانات كافية وسليمة لتسديد المطلوبات منه كاملة، وقد خمنها خبراء مصرف لبنان. وعلى الاثر صدر في تاريخ ١٩٩٠/١١/١٢ قرار عن المجلس المركزي في مصرف لبنان يقضي بقبول هذه الضمانات وتسليف البنك في اشراف لجنة الرقابة في مصرف لبنان. وقد تلا المدير الموقت السيد منح رمضان مضمون القرار على جميع الموظفين. ان هذه الضمانات هي ملك مساهمين جدد ابدوا استعدادهم للتنازل عنها لمصرف لبنان في مقابل اسهم المساهمين القدامى.

ان العائق الوحيد الذي يحول دون انجاز عملية بيع العقارات في مقابل اسهم هو الدعوى التي اقامها حاكم مصرف لبنان على البنك اللبناني - العربي ش.م.ل. ومن غير المعقول ان يقدم المساهمون الجدد عقاراتهم ويبيعوها لمصرف لبنان من دون الرجوع عن هذه الدعوى. وهذا يعني ان قضية موظفي البنك اللبناني - العربي ومودعيه تحل فور رجوع حاكم مصرف لبنان عن الدعوى".

"بنك الازدهار"

من جهة اخرى، ارجأ قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد لبيب زوين دعوى "بنك الازدهار" الى ١٦ كانون الثاني ١٩٩١ لاستدعاء عدد من الشهود واحضار احد المسؤولين في المصرف السيد براق المنديل.

وكان القاضي زوين استمع في جلسة امس الى احد المسؤولين في المصرف السيد نجيب شوفاني في حضور وكيل حاكم مصرف لبنان المحامي شوقي قازان.

الى ذلك، ارجأت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة الرئيس عدنان عضوم النظر في دعويي "بنك الازدهار" و"بنك طراد" الى ١٩٩١/١/١٦ لعدم اكتمال التبليغات.

وارجأت محكمة الافلاس برئاسة الرئيس الاول فيليب خيرالله النظر في استئناف الحكم الصادر عن محكمة الافلاس في اعلان "بنك المشرق" متوقفا عن الدفع الى ١٩٩١/١/١٤ للجواب عن اساس الاستئناف. وكانت الجهة المستأنفة طلبت وقف تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة الافلاس.

افتتاح معرض "افنير" السنوي

الوزير الخليل يجول في المعرض. (عبد الرحيم اللاز)

في رعاية وزير المال الدكتور علي الخليل، افتتحت مساء امس شركة "سوبكس" معرضها السنوي "افنير" في فندق "السترلند".

وبعدما قص الوزير الخليل الشريط وجال على اقسام المعرض مع منظميه، قال لـ"النهار": "ان هذا المعرض هو خير دليل واهم مؤشر على صحة الاقتصاد اللبناني ومتانته وسلامته، وعلى اهمية المبادرة الفردية في لبنان. ونأمل في ان تكون هذه المرحلة التي تشهد انفراجات سياسية وامنية هي المنطلق لتحقيق مزيد من الازدهار والتقدم على صعيد الاقتصاد من كل جوانبه. كما نأمل في ان يستعيد الوطن عافيته وتتمكن الدولة من بسط سيادتها على كل الاراضي اللبنانية. وهذا كل ما يحتاج اليه اللبناني ليعاود عملية الانتاج والتوزيع وتأمين الاستهلاك وبالتالي السير قدما على طريق العودة الى الاوضاع التي كانت تسود لبنان في ايامه الطبيعية منطلقا لمزيد من التقدم".

وفي اجنحة المعرض: ثريات وتحف، ملبوسات على انواعها بما فيها الرياضية، احذية وحقائب وجلديات، لوحات ومخطوطات، مشروبات روحية وطبيعية، مواد تنظيف، عطور، فضيات، العاب وهدايا للاعياد، غسالات، برادات، ادوات صحية، تقنيات التصوير من كاميرات وفيديو، الات موسيقية، مفرقعات والعاب نارية وتسلية، مواد غذائية وسكاكر وشوكولا، عباءات، مطرزات واشغال يدوية، فوبيجو، ادوات كهربائية، ادوات مكتبية، كتب، حلويات ونقولات وغيرها.

مجلس نقابة مستخدمي تلفزيون لبنان

تمت امس انتخابات مجلس نقابة المستخدمين والعمال لتلفزيون لبنان في حضور مندوبي وزارة العمل السيدين خطار رزق وعلم الدين ياسين.

وفاز فيها السادة: الياس ابو رزق، واصف عواضة، الياس ابو كرم، عصام عبدالله، سامي جريجيري، حسن الشقور، نبيل حاوي، ناجي حبيب، جورج فغالي، اكرم مشرفية، جوزف صلاح وانطوان سليمان.

ودعي المجلس الجديد الى انتخاب مكتبه التنفيذي الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ٢٤ من الجاري في مركز النقابة في الحازمية.

توزيع مساعدات طبية في الجبل

باشرت "الادارة المدنية" في الجبل توزيع مساعدات طبية على بعض المستشفيات في الجبل. ووزع مندوب من "مؤسسة فرح الاجتماعية" و"مؤسسة كمال جنبلاط الاجتماعية" الدفعة الاولى التي ساهمت بها "هيئة الاغاثة الكاثوليكية" على مستشفيات كمال جنبلاط وعبيه الميداني والوطني في بحمدون، على ان يستكمل التوزيع الاسبوع المقبل على مستشفيات الجبل في فالوغا ومركز كترمايا الطبي في اقليم الخروب. وشكرت "هيئة الاغاثة الكاثوليكية".

توقيف صيرفيين لشيكات بلا رصيد

استجوب امس قاضي التحقيق في بيروت [illegible]

نقابة موظفي المصارف في الجنوب

صيدا - "النهار":

اطلع المجلس التنفيذي ومجلس المندوبين لنقابة موظفي المصارف في الجنوب في اجتماع مشترك امس على سير المفاوضات الجارية بين جمعية مصارف لبنان واتحاد نقابات مستخدمي [illegible]

بورصة بيروت

الدولار ارتفع ٢٠ ليرة

ارتفع امس سعر صرف الدولار الاميركي مجددا في سوق القطع في بيروت في ظل التخوف من وقوع البلاد في ما يشبه الازمة الوزارية بعد استقالة حكومة الحص وظهور تحفظات من هذا الفريق او ذاك عن المشاركة في صيغ او تشكيلات حكومية معينة روج لها في اليومين الاخيرين، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٨٧٧,٥٠ ليرة في مقابل ٨٥٧,٥٠ ليرة اول من امس، اي بزيادة مقدارها ٢٠ ليرة ونسبتها ٢,٣٣ في المئة.

وهو فتح بما بين ٨٥٥,٠٠ و٨٦٥,٠٠ ليرة وما لبث ان طلب بكثرة منذ بداية العمليات، فيما بدا العرض شبه غائب، فاخذ يرتفع بسرعة الى ان وصل في التداول الى عتبة الـ ٩٠٠,٠٠ ليرة. عندها برز بعض البائعين بـ ٨٩٠,٠٠ ليرة، ثم بـ ٨٨٠,٠٠ ليرة تحسبا لتدخل مصرف لبنان الذي آثر التزام الحياد بعدما وجدت السوق بعض توازنها تلقائيا، فعاد يراوح بين ٨٧٠,٠٠ و٨٨٠,٠٠ ليرة، ثم بين ٨٧٥,٠٠ و٨٨٠,٠٠ ليرة، ليقفل في آخر العمليات بـ ٨٧٧,٥٠ ليرة.

وبدا من حجم التداول الذي تجاوز ثمانية ملايين دولار ان المتعاملين بدأوا يميلون الى شيء من الحذر في طلب الدولار بالاسعار المرتفعة، فيما اظهر معظمهم رغبة في تحقيق الارباح. الا ان استمرار التجاذب على الصعيدين السياسي والاجتماعي لم يفسح للسوق ان تبلور اتجاها واضحا وان بدت مشدودة الى الارتفاع في انتظار ما ستسفر عنه الاستشارات النيابية والاتصالات على غير صعيد لتاليف الحكومة الجديدة.

شديد التماسك في الخارج

في الخارج، اظهر الدولار مزيدا من التماسك في اسواق القطع العالمية على رغم اقدام بعض المصارف الاميركية ولاسيما منها "فيرست ناشونال بنك اوف شيكاغو" على خفض معدل الفائدة الفضلى لديه من ١٠ الى ٩ ١/٢ في المئة بعد اقل من يومين على خفض سعر الحسم من جانب الاحتياط الفيديرالي من ٧ الى ٦ ١/٢ في المئة تحفيزا للنشاط الاقتصادي الذي يمر في مرحلة ضعف.

ويذكر ان الدولار بقي قويا اول من امس في سوق نيويورك بعدما خفض الاحتياط الفيديرالي الفوائد عليه للآجال القصيرة بالتأثير على عائدات السندات الحكومية (Fed funds) التي تراجعت معدلاتها من ٧ ١/٤ الى ٧ في المئة نتيجة ضخه مزيدا من السيولة في السوق المصرفية.

وعزا خبراء القطع هذا الامر الى المخاوف التي يثيرها تطور الوضع في الخليج بعد تعثر مساعي الحل السياسي للازمة التي نشأت في تلك المنطقة من اجتياح العراق الكويت وضمها اليه ضاربا عرض الحائط القرارات الدولية التي تدعوه الى الانسحاب منها قبل منتصف الشهر المقبل. كما كان للاشاعات التي راجت عن سقوط طائرة في الخليج، اثرها في تعزيز الطلب على الدولار كونه عملة - ملاذا في اوقات الازمات، فاقفل في سوق لندن بارتفاع ملحوظ كالآتي:

- ١,٩٠٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٩٣١٥ اول من امس.
- ١,٤٩٨٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٧٩٠.
- ١,٢٨٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٦٩٥.
- ٥,٠٨٧٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٤١٥.
- ١٣٤,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٣٤,٠٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ١/٤ في المئة لشهر، ٨ ١/٨ في المئة لشهرين، ٧ ١٥/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٧ ١١/١٦ في المئة لستة اشهر و٧ ٥/٨ في المئة لسنة.

الذهب والفضة الى مزيد من الارتفاع

مضت اسعار المعادن الثمينة في الارتفاع متأثرة باجواء التوتر السائدة في الخليج وباستقالة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه من منصبه، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٨٥,٠٠ دولارا في مقابل ٣٨٠,٣٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٣٨٤,٤٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٨٥,٤٥ دولارا بعد الظهر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤,١٩ دولارات في مقابل ٤,٠٤٥٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,١٠٢٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس ٢٠ كانون الاول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١٨,٦٠	١٩,١٠
الدينار العراقي	١٥٣,٠٠	١٥٧,٠٠
الدينار الكويتي	١١٠٠,٠٠	١١٥٠,٠٠
الدينار الاردني	١٢٢٠,٠٠	١٢٤٠,٠٠
الدينار البحراني	٢٢٠٠,٠٠	٢٣٢٥,٠٠
الدينار الليبي	٥٠٠,٠٠	٥١٥,٠٠
درهم الامارات العربية	٢٣٧,٠٠	٢٤٠,٠٠
الريال السعودي	٢٣٣,٠٠	٢٣٦,٠٠
الريال القطري	٢٣٨,٠٠	٢٤٥,٠٠
الريال العماني	٢٢٤٠,٠٠	٢٢٦٠,٠٠
الجنيه المصري	٢٨٠,٠٠	٢٨٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٦٨٠,٠٠	١٦٩٥,٠٠
المارك الالماني	٥٨٣,٠٠	٥٩٠,٠٠
الفلوران الهولندي	٥١٤,٠٠	٥٢٠,٠٠
الدراخما اليونانية	٥,٢٠	٥,٢٥
الفرنك الفرنسي	١٧١,٥٠	١٧٤,٠٠
الفرنك السويسري	٦٨٣,٠٠	٦٨٨,٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٨,٠٠	٢٩,٠٠
الكورون الدانماركي	١٤٨,٥٠	١٥٠,٠٠
الكورون الاسوجي	١٥٢,٥٠	١٥٥,٠٠
البيزيتا الاسبانية	٨,٩٥	٩,١٠
الليرة التركية	٠,٣١	٠,٣٥
الليرة القبرصية	١٩٢٥,٠٠	١٩٥٠,٠٠
الالف لير ايطالي	٧٧٨,٠٠	٧٨٣,٠٠
الالف فرنك افريقي	٣٢٩٠,٠٠	٣٣٢٠,٠٠
الالف ين ياباني	٦٥٠٠,٠٠	٦٥٨٠,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٧٥,٠٠	٨٨٠,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٧٥,٠٠	٨٨٠,٠٠
الدولار الاوسترالي	٦٦٠,٠٠	٦٦٨,٠٠
الدولار الكندي	٧٤٠,٠٠	٧٤٥,٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك ماب اول	٧٨٥٠٠	٨١٥٠٠
الليرة الايرانية	٧٨٢٢٥	٨١٢٢٥
الليرة العثمانية	٦٩٥١٠	٧١٥١٠
البيزوس المكسيكي	٤٠٢٥١٠	٤١٢٥١٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٧٥٠٢٧٥	١٠٨٥٠٢٧٥
اونصة الذهب	د٣٨٤,٢٥	د٣٨٦,٢٥
كيلو الفضة	١١٤٥٠٠	١١٦٥٠٠
اونصة الفضة	د٤,١٠	د٤,٢١

بوهوميل هرابال، مجرّد حياة اكذوبة



بوهوميل هرابال. "جويس، كيني".

باستثناء حانات براغ وافران مصانع الصلب والولع باللغة التشيكية واليشكا (زوجته) والآلة الكاتبة، لا يدين بوهوميل هرابال (مواليد ١٩١٤، في برنو) بما هو عليه اليوم لاحد او ظرف او موجة او تيار. وحال هرابال اليوم، وهو في السادسة والسبعين، ليس اسوأ او افضل مما كان من قبل، الا تشمع الكبد الذي اصابه ووفاة اليشكا (منذ عام ونيف) وهاجسه المقيم ان يروي فيما يروي، وعلى اكمل وجه، تلك "الاكذوبة الحقيقية" (كما سماها اراغون) والتي هي مجرد حياته، نقصد: سيرته الذاتية، وبدأ بعضها في "قطارات تحت الحراسة المشددة" ثم "وحدة بمثل هذا الصخب" ثم "انا من خدم ملك انكلترا" ثم "البلدة التي توقف فيها الزمن"، الى آخر اعماله (تحفته الاخيرة) : "الاعراس في الدار. ثلاثية الذكريات"(*)، ولكن اذا كان عمله الاخير يحمل "الذكريات" في عنوانه، فماذا عسانا نسمي اعماله السابقة؟ اذ نحسب ان هرابال لم يكتب شيئا منذ البداية (والبداية كانت حين تجاوز الثالثة والاربعين) الا بعض هذه الحياة والتي، تكنيا لوهم او ظن، لم تكن اكثر من حياة رجل عادي (وان لم تكن كذلك فما عساها تكون الحياة) يحيا بين ما لا يحصى من اكواب البيرة وشرارات الجنون واللعب (العاديين ايضا).

في مطلع الخمسينات كتب عنه فاتسلاف هافل وكان ناقدا وكاتبا مسرحيا في بداياته، "ان هرابال رجل عادي يكتب وليس كاتبا يحيا كرجل عادي. فهو من طينة الفنانين لا تتميز حياتهم العامة بشيء عن حياة آلاف من الناس البسطاء، ولكنه يحقق تميزه بالكثافة التي يحيا بها مثل هذا المصير". فلم يكن هرابال كاتبا منشقا ولم يكن كاتبا رسميا، وبعض رواياته نشرت في بلده طوال ما سمي بمرحلة "التطبيع" (التدخل السوفياتي بعد ربيع براغ) وبعضها نشر سرا وتداوله قراء مقربون ومحسوبون، كما ترجم بعض افضل ما كتب الى الفرنسية والانكليزية والالمانية منذ اواسط الستينات، واذا هو من ابرز الكتاب التشيكيين، الى جانب كونديرا (الذي اصبح فرنسيا في مطلع الثمانينات)، ولودفيك فاكوليك وبان تريفولكا وكليما (الذين لم يغادروا وعاشوا، مع هرابال حياة "الانشقاق" في الداخل).

غير ان ما نتكلم عليه هنا ليس ما يمكن ان نسميه معاناة كاتب. او في الاقل لم تكن هذه معاناة هرابال. ويؤكد اذ يكتب رواية عملاقة، في ثلاثية، ليروي لنا كل هذا واشياء اخرى من هذا القبيل ويضع القارىء امام حريته ان يختار ان تكون رواية ("اكذوبة حقيقية") او ان تكون سيرة ذاتية ("حقيقة الاكذوبة") دون ان يكون هو نفسه في وارد العلم بذلك او الاشارة الى هذا العلم. وما يعرفه القارىء ويصدقه ويؤمن به ان بوهوميل هرابال، متأنق حانات براغ وافران مصانع الصلب، كتب في "ثلاثية الذكريات" تحفته الشخصية، وتحفة في "الفن الروائي" تذكر مهما استبعدنا المقارنة ومهما اشتد الاختلاف، بلوي فردينان سيلين وجيمس جويس. وما يضيفه هرابال الى نتاج هذين الكبيرين وما لا قبل لاعمالهما به، هو ما يبدو لنا شديد الخصوصية في عبقرية اللغة التشيكية وفكاهتها التراجيدية.

"ثلاثية الذكريات" اذن رواية في ثلاثة ازمنة وبطلين وثلاثة اساليب، او هي رواية في زمن واحد وبطل واحد واسلوب واحد. والزمن والبطل والاسلوب، ثلاث ذرائع لمزاج شخصية واحدة، عندما تكون الحياة مساوية لمزاج العيش، لكنها تضع الرواية على لسان آخر، فبطل الثلاثية هو هرابال نفسه وان تعددت اسماؤه : "البروفسور"، "زوجي الكاتب" او "السيد الكاتب"... الخ. اما هرابال الذي يكتب (بل الذي "ينهال ضربا على آلته الكاتبة" كما يصفه الراوي) فينيط الرواية ومشكلتها بالآخر الذي يحيا تحت بصره ومزاجه وآرائه الخاصة وغير المعلنة احيانا بسلوكه وعاداته ومثالب عيشه. تروي اليشكا (الزوجة) اذن حياة هرابال او حياته معها او حياتهما معا، وفي الاثناء تصنع لنفسها ما يجعل منها احدى الشخصيات الروائية الانثوية المذهلة في تاريخ طويل من الكتابة الروائية الاوروبية. فهي التي ترى فيما "البروفسور" او "زوجي الكاتب" يراوح بين قاع الهذيان الكحولي وذروات الهذر حول تجليات الابداع الادبي ونظرياته الجمالية والفلسفية الخاصة به. فمنذ ان التقيا وكان على مشارف الاربعين، حدست تلك الفتاة، التي تعمل في قسم المحاسبة في مطبخ "فندق باريس" في براغ ما بعد الحرب، ان مصيرها بات مرتبطا وعلى نحو لا تفهمه بمصير هذا الرجل ـ الطفل، السكير والكاتب، مزيج المياه والنار كما يروق لوالدته ان تقول عنه، وان هذا الارتباط الذي لم يكن حبا خالصا سيدوم ما دام حرصها ان ترى فيه لا الكاتب الكبير المزعوم ولا البالغ الذي يمقت اسر الارتباط بل الطفل الذي سيظله حتى في اكثر اعمار الشيخوخة تقدما. وما الذي ترويه اليشكا؟ في "الاعراس في الدار" لغة محسوبة لكنها تغفل احيانا عن الترابط او الوقف، وفي "الحياة الجديدة" هذيان لغوي يسترسل في نحو مئتي صفحة ولا تتوقف العبارة فتتصل الحكايات (ولا يحصى عدد الحكايات) حتى تكاد تكون ملغمة واحدة من الاحداث والحوارات والنكات ولحظات الحنان الغامرة (قبعة لهرابال الجويسي او السليني او ايا كان) وفي "آفاق غائمة"، سعي الحكاية للخاتمة التي لا تصل، لنقطة الختام التي تؤجل ما مكثت لذة التذكار الذي يرتد ويطوف ويتشوش لكنه يحمل في دورانه "سيرة كاتب وعصر وامكنة ومشاعر واناس" ويحمل معالم الوهم الذي حسب هرابال، على لسان اليشكا، انها الحياة التي تفضي الى مكانة او مكان، وتقول "الثلاثية" انها ليست اكثر من حساب ما انقضى منها، ولا يبقى سوى هذه "العلاقة الغرامية" بالاشياء، وتلك "الكراهية الغرامية للذات" التي تحث على السعي وراء فسحة الضوء. يقول هرابال، والتي فيها يعثر واحدنا على المعنى والغاية لما جئنا الى العالم لاجله.

ولا يحسبن القارىء ان دأب هرابال اطلاق احكام مماثلة لما يطلقه المؤلفون والكتاب في الاعمال التي يريدون ان تكون مثابة وصيتهم الادبية، فالمسألة لا تتعدى نصب الاشراك واللعب في مطابقات المعنى الذي يجيده كاتب مولع "بلغة بلاده المحكية". ويعرف جيدا انها مصنوعة من مادة الافواه نفسها. لذلك لا يتوقف سيل القص، ولا يهتدي السرد الى محل استدارة او ارتداد. انه هذر الحانات، ومجالس عمال وموظفين وعجائز، واجواء مدينة كأنها ولدت من طينة الشعر. وفي خلفية كل هذا، بل في نسيجه، خفة من يقول انه اصيب منذ البداية بسحر الشرارات. وانه تعلم ان يكون روائيا في مزاولته المهن المختلفة والتي افضت به الى جوار افران مصانع الصلب ومعازقها الثقيلة. فالكتابة ليست للمتأنق الجوال في شوارع براغ القديمة ومقاصفها وحاناتها شاغلا على حدة، او هامش انفصال عن قضها وقضيضها، بل هي الطريق الاقرب للتصالح معها، واقناع الذات بان ما يبدو مجردا من المعنى والترابط والافضاء هو مادة العيش بالذات. كأن تروي اليشكا (= هرابال) في احد حواراتها الداخلية المذهلة كيف كان "البروفسور" يختار اوقات انغماسها في تدبير شؤون المنزل والغسل والتنظيف ليفسر لها بكلام قمري يمتزج بابخرة الغسيل الساخن خفايا الابداع الادبي، وكيف لكاتب مثله ان يصبح، كما في مباراة، "بطل العالم في الرواية"، او "الرقم واحدا" في الكتابة، هذر ودعابة وعقل منهوب وعلى شتات، لكنها الدعابة التي تزدهر ولا تحيا الا بمقدار ما تمتلك ناصية الكلام وان كان العالم ومعه "الحياة" (التي يكتب هرابال سيرتها) تظل موزعة على المفارق، فلا تملك حياة واحدة ان تستنفدها. فيواصل هرابال الكتابة.

"الاعراس في الدار. ثلاثية الذكريات" لبوهوميل هرابال قد تكون، الى جانب "تفسير الاحلام" لمواطنه لودفيك فاكوليك(١)، واحدة من تلك "المآثر" الروائية التي تقيم الرواية من "موتها" الذي يخشى ميلان كونديرا ان تكون سائرة اليه. الرواية ليس في معنى ما تلفظه المطابع كل يوم، بل المعنى الذي جعلها "فن الازمنة الحديثة"، اي الرواية بما هي "اداة تقصي الفرادة والزمن".

بسام حجار

(*) بوهوميل هرابال "الاعراس في الدار. ثلاثية الذكريات" (رواية) ـ منشورات روبير لافون ـ باريس ـ ١٩٩٠.

(١) لودفيك فاكوليك : "كتاب تفسير الاحلام" (رواية) منشورات آكت سود ـ باريس ١٩٨٩.

حسين نصرالله "اثاث الروح"

صدر للشاعر حسين نصرالله ديوانه : "اثاث الروح" عن دار الحمراء في بيروت، طبعة اولى ١٩٩١، في ١١١ صفحة من القطع الوسط وتصميم الغلاف من الفنان : محمد شمس الدين. ومن الديوان هذه القصيدة :

"في هذا الوطن الاعمى
حيث النمال نجوم
احاول ان اصغي باهتمام
الى مخلوقات الله
الى المنبع البعيد
احاول ان اطل على تماثيل النهاية
وعلى الانسان يحارب
من اجل عفونة العالم

الى هنا ايها الجسد المجهول
يا فضلات الله الاولى
الى هنا ايها الحجر القديم
تحملك زوبعة الزمان.
وترميك بين اسنان الحاضر
هكذا ابدا
حتى تمضغك القرون
وتهبك للامس".

فاتسلاف هافل

فاتسلاف هافل تقدمه دار الجديد في بيروت، في نص له عنوانه : "كتاب مفتوح الى غوستاف هوساك"، نقله الى العربية حسني زينة في ٤٧ صفحة من القطع الوسط طبعة اولى ١٩٩٠. وتصميم الغلاف والاشراف الفني لطلال حاطوم.

ونرحب بدار الجديد الجديدة ونشاطها المنوع: (٩ كتب حتى الآن) وبطباعتها التي تبدو لائقة ومضيئة.

نقوش اذا الصمت لم يدخل في النسيج

العدل

- جهاد واحد، في عالم الانسان، جهاد مقدس : سعيه للخروج من عالم الحيوان.
- وطن واحد يخرج الانسان اليه من عالم الحيوان : وطن العدل.
- مقياس واحد للحضارة : مقياس العدل.

الصمت والكلام

- ويل للكلام من الكلام اذا لم يدخل الصمت في النسيج.
- ما يقال بالصمت لا يقال بالكلام.

النور والظلام

- ويل للانسان اذا انفرد الظلام بجرمه، في الغابة الملتفة، ولم يكن له من النور ظهير.

الصراع

- ليس الصراع بارقي صراعا بين حقين. انه صراع بين كلامين.

الاهانة

- ما اكثر ما تكون الرئاسات، في المقلب العاشي، اهانة للمرؤوس.

العطاء

- العطاء الاخذ الانبل.

الموت

- ليس في احاسيسنا احساس يناسب الموت، وليس في كلماتنا ما يقدر على وصفه. احاسيسنا احاسيس الحياة، وكلماتنا كلماتها.
- يبلغ الموت من انتسابه لذاته، وافتراقه عن الحياة، انني، في لحظات من الكشف يسفر بها عن وجهه، ابصر هوة، ما لها من قرار، بين الحدث المفزع واي موقف منه تفرزه الحياة.
- اذا كان الموت، ببعض ما هو، خروجا من الزمان، فان ما نخرج اليه تجربة خارج التجربة، وعالم وراء العالم، يجاوز التصور.
- لان الموت حقيقة لا يدنو منها الريب: ولان الحقيقة والشهادة امران يتلازمان، فقد حرص الاحياء على الحقيقة فاظهروها بالشواهد.
- شاهد على قبر : شاهد على موت : شاهد على حقيقة لا يدنو منها الريب.
- موت الحيوان حادث، موت الانسان حدث.
- الموت كائن عجيب كأنه الانسان : به النقيض والنقيض : وحده يجلب الخوف، وحده ينجى منه.
- منفرد مميز، نسيجه الغرابة، موطنه الغربة. يفرحه السير الى الهوة. فان غدا السير ركضا، صار الفرح سعادة.
- كائن غريب، من كوكب مجهول : نكاؤه حتى البله : في يده حكم مبرم، وضحك لا ينقطع. ضحكه بكاء، ونادرا ما يعي.
- دموعنا بكاء، ضحكنا بكاء : تنويع وتلوين لنغم الاعماق.
- اقصى ما نرنو اليه، بعد الرحيل المحتم : ان نغدو حرفا من ضوء يتناسل منه الكلام.
- الموت الصمت الاصل.

الشعر والنثر

- الشعر متن العالم، النثر حواشيه.
- الشعر يقول، النثر يشرح.
- النثر خادم مطيع، في بلاط مزخرف، الشعر فيه المليك.
- ليس بالنثر وحده يحيا الانسان.

الايجاز

- اعجابنا بالايجاز اعجابنا بذاتنا : كلامنا الموجز صورة عنا : عالم مترام في جرم صغير.

الآخرون

- مسكينة مني البنادق.
بنادق الميليشيات :
وحيدة قالت : نعم،
فامتثلت وارتحلت.
والآخرون استتروا :
أبالسا ومافيات...

أ. حاطوم

دال . نقطة

دال نقطة لقب قيمي اعتباري يوضع قبل الاسم اعلانا لمرتبة اجتماعية و"اكاديمية"! انها كتابة بالنقطة للمسافة التي تفصل بين حامل اللقب وبقية "العوام" من البشر.

اللقب قبل الاسم في بلادنا فعل ارهاب واستبداد شرقي يفرضه الكاتب مسبقا على القارىء المسكين. والنقطة التي تفصل بين الدال والاسم بداية لكتابة يفرض فيها الكاتب على القارىء، تحت ضغط التهديد بسلاح "الدونية"، حضور احتفال جنائزي تتلى خلاله تراتيل رتبة "شيل البخور" بلغة كرهونية مبهمة؛ لكنها تثير الرهبة والخشوع امام قداسة الموت الاكاديمي!

الدال قبل الاسم تستعيد القارىء في بلادي الى عصر محاكم التفتيش في اوروبا القرون الوسطى، انه متهم بالقصور والعجز عن فهمه واستيعابه الاسرار الكهنوتية الاكاديمية فالقراءة والتساؤل والنقاش و... النقد كلها من اختصاص رجال الاكليروس واللاهوت!

اوروبا المعاصرة تجاوزت محاكم التفتيش العلمية واستبدلت بها مؤسسة اسمها "ديموقراطية المعرفة" حيث تتحدد قيمة الاسم بقيمة ما يكتب. ومضمون الكتابة هو الذي يعطي صاحبها اسما اعتباريا قيميا لا الدال ولا النقطة بينهما وفي بلادي يدعون الحداثة والعصرنة والتقدم والديموقراطية والعلمنة. اما مصدر سلوكهم وافعالهم مع الناس فهو هو. الاستبداد الشرقي لذاكرة التراتبية السلطانية العثمانية!

محمد حسين دكروب

عبود عطية حكواتي الكورنيش

عبود عطية في "حكايات من كورنيش المنارة"(*) يصور امكنة واشخاصا بكاميرا يثبتها في ذاكرته وتتفرع في احساسه لتصل الى حدود خياله البعيد. ذلك انه يرسم المشهد اليومي لمكان يحز عليه بالوان صامتة في مشهدها الاول. وسرعان ما تتحرك الالوان في مشهدها او حركتها الثانية، اي يخرج من ذاكرته امكنة وتفاصيل ويضعها عند طرف المدينة، او في "مقهى كبير" ليقول مقترحات تتوالى تباعا من الخيال الممزوج بالواقع. وخيال عطية اقرب الى الواقع من حيث المشاهد والحوادث والقصص. يقدمها على هيئة اقتراح من الخيال. فحكاياته مكانها واحد، كورنيش المنارة، الا ان لهذا المكان امكنة تتسرب الى الواقع والخيال بحركة تأتي من داخل المخاتية التي تنطلق منها افكار الحكايات. اذ ان عبود عطية يتكىء على خيال جميل من حيث الفكرة وينجح الى حد ما في تشكيل السياق العام ضمن اشارات وعروضات فنية يلتزمها كشرط لايصال الفكرة والصورة والمعنى الى القارىء. والحكايات اقرب الى حكايات صغيرة، فيها المزج بين سرد القصة القصيرة والتحقيق الصحافي. تفي بخصوصيات عدة وتعطي بعضها جماليا للحكاية مهما تفرع شكلها في سياقين مختلفين. لكنهما يصبان في الصورة التي تنمو داخلهما. وعبود عطية عين ذكية في رصد المشهد والحالة. ذلك انه لا يتوقف عن السؤال الملازم احساسه للاحساس بالفكرة وما يضمن الحد الاوفر في تحقيق شروط نقل الصورة عن ذاكرته الى ذاكرة الآخرين. فالحكايات التي بين ايدينا مزروعة في ذاكرة الكاتب، ثم ان مسرحها كورنيش المنارة، يصفه في مقدمة كتابه : "انه اكبر مقهى شعبي في العالم يحتاج المتنزه الى نصف ساعة لاجتيازه من اقصاه الى اقصاه. انه كورنيش المنارة الممتد عن المسبح العسكري وحتى منطقة عين المريسة(...)". فمن هذا المسرح تتوالد حكايات عطية وصولا الى ذاكرة ما. ولا تخفي الحكايات حلتها القوية بما اصاب المدينة من حروب وتاليا، تنحاز الى ذاكرة الحرب. محاولة تصوير مشاهد من داخل هذه الحرب. كما ان عبود عطية يحاول في حكاياته ان يرسم السؤال دون ان يتقصد الجواب. والسؤال سؤال من داخل ذاكرة الحرب. فلا اي جواب مباشر لتلك الاسئلة. وترتسم ظلال الجواب على حقيقة الخيال الذي يقترحه وهذه قصة (النورية) ضحية بضعة زعران يعيشون حالات الكبت والتخلف، وكيف خطفوها واخذوها الى غرفة، وتناوب الجميع على اغتصابها باستثناء احدهم الذي شارك الزعران في حوادث اخرى، وهو هنا في الغرفة. لم يلمس (النورية). وفي نهاية الحكاية الصغيرة يقتل الزعران في حوادث مختلفة ويبقى الشاب الذي عذبه ضميره اثناء اغتصاب النورية حيا. هذه القصة لا بد قرأنا وعرفنا قصصا تشبهها. وربما الكاتب ما زال يعيش تأثرات قرأها ولم يع مخاطرها. ونسارع للقول ان هذا التأثر اعطى عطية نشاطا واسعا في تشكيل الحالة. اي انه اتكأ على لا وعيه التأثري وافسح لخياله في انتاج صور جديدة. فالصورة الابداعية التي تكمل المشهد وابتعدت قليلا ملامح التأثر. والابعد ذلك الوصف لتلك (النورية) اثناء اغتصابها وبعد، وكيف عادت تتسول، وكيف كانت تخيف ذلك الشاب الذي بقي حيا اثناء نسيانها.

في حكاية ليلي التي احبت زهير" يرتفع عطية الى مكانة هادئة وجميلة يستطيع تحقيق فرضيات وخصوصيات. فيطرح قصة ليلي الثرية التي احبت زهير الفقير جدا الا عن المساحة الصغيرة في كورنيش المنارة. بائعا القهوة والمرطبات. والحكاية لحظة الدخول في بدايتها يتخيلها القارىء واقعية وخيالية. وتبقى متنزهة بحذر وانتباه الى آخرها. ليلي الثرية تحب زهير عندما رأته على الكورنيش. ولا تبوح له ولا حتى تنظر اليه. تبوح ليلي لصديقتها اليان بهذا الحب، وتتهم صديقتها بالمعالجة لانها صاحبة خبرة كبيرة بالرجال. وليلي متزوجة لكنها احبت زهير دون ان تعلمه. وتتعذب وتتمنى انطلاق من زوجها لتعيش مع زهير. لكن اليان نصحت ليلي بالتريث في مكذا قرارات صعبة. والكتابة الراقية التي حققها عطية في القصة اسلوبية السرد نفسه الذي يحمل جوهر المعنى تماما. وعندما تبوح ليلي لصديقتها بحبها لزهير يدور الحوار الصغير بينهما : "آه يا اليان لو ترينه. لو ترين شعره الاسود وقامته الطويلة وعينيه الخضراوين وانفه واسنانه وعضلاته.

ـ وكم يبلغ عمر هذا الحصان؟

ـ لا اعرف. بين العشرين والخامسة والعشرين". وتنتهي القصة ولا تبوح ليلي لزهير بحبها. رغم انها تقصدت ذلك. وفي النهاية تتقصد ليلي زهير حيث يزاول عمله على الكورنيش في محاولة للبوح بحبها له. وتفاجأ بعدم وجوده. تنتظر ولا يأتي. تسمع اصدقاءه على الكورنيش يقولون ان زهير ذهب الى احدى السيرلانكيات. تغضب وتبكي وتعود الى بيتها في حالة نفسية صعبة. لان زهير يخونها.

هذه القصة، على ارباكها في كيفية نقل الحالة واقتراح الفكرة، ترسم في نهايتها جمالية فيها الكثير او القليل من الابداع. وقد يرتئي عطية سيناريو اوسع لاعادة صياغتها. وهذا الكلام لا يقلل من جمالية الحكاية الصغيرة بقدر ما يقترب من المعنى المقصود داخل القصة على نحو آخر.

عبود عطية في "حكايات من كورنيش المنارة" يرتئي نفسه. انتج من شعوره البوحي الملتصق بالمكان فرضيات اوصلته الى قول على هيئة سؤال. وهذا السؤال موقف عطية من حوادث كبيرة. موقف ملتبس في وضوحه واضح في تلبسه. ولا بد من تحديد اوسع كي تأخذ الحكاية سياقها في نواح مختلفة، لتثبت نفسها بدءا من المقترحات الخيالية وصولا الى رؤية الواقع من داخله كما من الخيال.

انها حكايات صغيرة تحمل جوهرا غير مكتمل يلزمه المزيد من الاحتكاك لكشفه وجوهرته. وهذا الجوهر موجود لا يكشف من الكتاب الاول. ورغم ذلك لمسناه. عكس البعض الذي في كتب ليست الاولى من نتاجهم يفتقدون الف باء الجوهر.

اسماعيل فقيه

(*) طباعة انيقة صادر عن مكتبة بيسان ١٩٩٠. الغلاف من كميل حوا ـ المحترف السعودي.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الزهر	مارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	مشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
ادمبسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣١٧٩
ابيال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوسيكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	—
سر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
ماكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٣٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الطلب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الحمراء	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجبال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	الساسات	٣٥١٩٥٠
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمیان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	—
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	—
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومنور	الكومنور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣١٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر ـ الجسر	٣٣٣٨٠٣
ميمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
موم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

- اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "انظر من يتكلم" (كوميدي).
٢ ـ "حفلة حرب" (عنف).
٣ ـ "ستالون ينظر عاليا" (عنف).
٤ ـ "قتال" (مغامرات).
- الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"زواج لعبة" (مغامرات).
- امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "الدنيا محظوظ" (كوميدي).
٣ ـ "لا ترى شرا لا تسمع شرا" (كوميدي).
- الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"ستالون ينظر عاليا" (سيلفستر ستالون).
- برودواي (ت: ٤٣٥٢٩٤):
مسرحية "تجوزنا لننستر" (ياسين بقوش وفرقته).
- بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
٣ ـ "اناس الشتاء" ""صة حب).
- بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "بلبز مع وقف التنفيذ" (جورج شلهوب، مارسيل عارميا).
- جاندارك:
"مسرحية "رجع ضيم راح" (زياد ابو عيسى).
- سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"القاتل" (اجرامي).
- ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات
- فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).
- كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "المتهم" (مغامرات).
٢ ـ "اترال اهير" (عاطفي).
٣ ـ "اسبانا جونز" (مغامرات).
- كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.
- كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"جنس، اكاذيب واشرطة فيديو (مغامرات للشباب).
- كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"جاك الحاد" (مغامرات وعنف).
- لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "السلاح القاتل ـ ٢" (بوليسي).
٢ ـ "هاني كيد" (كوميدي).
٣ ـ "عدرما" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ ـ "علاقات خطرة" (تاريخي).
- مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"المنحلون اخلاقيا" (اجتماعي).
- مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"شبكة الموت" (ناديا الجندي وفاروق الفيشاوي).
- مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الشاطىء الكوميدي" (مغامرات على الشاطىء).
- فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج).
- استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ "قجة عمو فهمان" (مسرحية غنائية، فهمان).
٢ ـ "عمالقة البحار" (مغامرات).

- الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) ترغب في البوح والافصاح عما بك، وعما عندك من اسرار. وتختار الاذن الصحيحة الواعية.
- الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) تحوم بحساباتك، وتنظر في الارقام والتفاصيل، وترى ان رصيدك لا بأس. وانت كذلك
- الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) تجربة الحظ لا تمر ابدا، من وقت الى وقت. وتتمسك ان تعتبره انه اساسي لك وضروري
- السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز). الاولوية للسطر حواليك، ومعرفة ما يلزمك. وان تختار من الاكل اسلمه وما يمزل فيك باغنا ومفيدا
- الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب). انت معطاء. وليس التعب سببا لتكون في مزاج عكر واسود
- العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول). ربما لا ولد حولك يزقزق في البيت. وربما قررت ان يكون لك واحد
- الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١) : من المفيد ان تطل على الناس بصورتك الحقيقية كما انت. لا زيادة ولا نقصان.
- العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢) تحتاج الى من يشجعك للعمل والاقدام وتبقى يقظا بالاندفاعات فيك والحماسة الجوانية
- القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١). انت حر للذهاب حيث تشاء. ولن تفرض على نفسك اي حرمان
- الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) تشعر بمحرك عن تحقيق ما تريد ولن تعتبر هذه الفكرة امرا صحيحة
- الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط). تنفعل وتقرر غايا تريد حقا. وتراقب ما يمنعك ويقف عائقا.
- الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار). تسهر على اشيائك وعلى ممتلكاتك. وانت بين اناس او وحدك وتكون يقظا

البرنامج الاول

٣،٠٠ رسوم متحركة، ٣،٠٠ جوقة الكسليك، ٥،٠٠ تشارت شو، ٦،٠٠ ليش وكيف؟، ٦،٣٠ بوكر (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ نوتس لاندينغ (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ فيلم اميركي: سمكة اسمها واندا (جون كليز، كيفن كلين)، ١٠،٣٠ قانون مورفي (مسلسل اميركي).

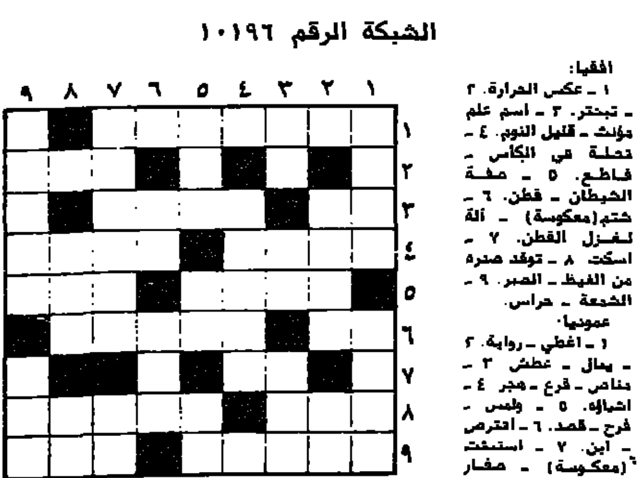
البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦،١٥ الاخبار بالانكليزية، ٦،٣٠ ستار تريك (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ نافذة على العالم، ٩،٣٠ فيلم اميركي. منية كايزي، ١٠،٣٠ ضحى (مسلسل مصري)

- هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٩٦



افقيا:
١ ـ عكس الحرارة. ٢ ـ تبختر. ٣ ـ اسم علم مؤنث ـ قليل النوم. ٤ ـ نحلة في الكأس ـ قاطع. ٥ ـ صفة الشيطان ـ قطن. ٦ ـ شتم (معكوسة) ـ آلة لغزل القطن. ٧ ـ اسكت. ٨ ـ توقد صدره من الغيظ ـ الصبر. ٩ ـ الشمعة ـ حراس.

عموديا:
١ ـ اغطي ـ رواية. ٢ ـ يمال ـ عطش ٣ ـ مناص ـ قرع ـ هجر ٤ ـ اشباه. ٥ ـ ولمس ـ فرح ـ قصد. ٦ ـ اقترض ـ ابن. ٧ ـ استنشت (معكوسة) ـ صفار البيض. ٨ ـ سار ليلا (معكوسة) ـ برد ٩ ـ الزرع ـ اهلك.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ اشعث ـ حنث. ٢ ـ نجنث ـ مج. ٣ ـ ت ن ـ عكس. ٤ ـ غضاضة ـ لاي. ٥ ـ ويرجع ـ غوث ٦ ـ ي ت أ ـ من. ٧ ـ وا ـ يملل ٨ ـ يحرمه ـ جب ٩ ـ ناهجه ـ لمث.

عموديا:
١ ـ التعويت ٢ ـ نصيت ـ ها. ٣ ـ عن ـ اراوحه. ٤ ـ ث ج ـ ضج ـ ارح. ٥ ـ تعتته ـ م هـ ٦ ـ حتك ـ هين (معكوسة). ٧ ـ غلس (معكوسة). ٨ ـ ثم ـ اواجه. ٩ ـ تحثيث ـ لث.

بايكر أعلن التزام واشنطن

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

اريد ان اقترح شيفاردنادزه لمنصب نائب الرئيس" المقرر انشاؤه في اطار الاصلاحات في السلطة التنفيذية. ولاحظ انه "الآن قد يكون اصعب وقت والانسحاب في هذا الوقت امر لا يمكن التسامح فيه. ويجب ادانة ذلك". وكشف انه اجرى اتصالين هاتفيين بالوزير المستقيل اثناء الاستراحة التي اعقبت اعلان الاستقالة، وان شيفاردنادزه برر خطوته برغبته في "الاحتجاج" على اولئك الذين هم ضد "البيريسترويكا". واضاف انه "ينبغي الآن التفكير في الوضع الذي ادت اليه هذه الاستقالة". الا انه اكد ان السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي التي شهدت تحسنا ملحوظا في العلاقات بين القوتين العظميين وانهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية، ستبقى كما هي من دون تغيير.

ووافق المؤتمر لاحقا بغالبية ساحقة على ابقاء السياسة الخارجية من دون تغيير. وصوت ١٥٤٠ عضوا بالموافقة في مقابل ٥٣ عضوا بعد كلمة غورباتشيوف التي استغرقت ١٦ دقيقة.

اعلان شيفاردنادزه

وحذر شيفاردنادزه في كلمة القاها امام المؤتمر من ان الديكتاتورية تفرض سيطرتها على الاتحاد السوفياتي، قائلا: "ان الديكتاتورية تكسب ارضا. لقد ترك الاصلاحيون الساحة. ولا احد يعلم نوع الديكتاتورية التي ستظهر او من سيكون الديكتاتور (...) انني استقيل".

وزير خارجية "البيريسترويكا"

استطاع ادوارد شيفاردنادزه ان يكسب احترام الشعب السوفياتي بفضل ميله الى النظام والحوار، قبل ان يجتذب اهتمام الرأي العام الدولي نحو شخصيته المرحة وابتعاده عن التقاليد كوزير الخارجية لـ"البيريسترويكا".

واثار تعيينه في تموز ١٩٨٥ وزيرا للخارجية تساؤلات الديبلوماسيين الاجانب الذين كانوا يؤكدون في حينه نقص خبرة هذا المجهول على الساحة الدولية، بعدما كان وزير الداخلية في جمهورية جورجيا ورئيس الحزب الشيوعي فيها.

الا ان الجنوبي صاحب الابتسامة اللطيفة سرعان ما اصبح صوت غورباتشيوف في الخارج وبات نقطة استقطاب للصحافة الدولية بفضل اجوبته السريعة الجاهزة وقدرته على اقناع رؤساء الدول الاكثر تشكيكا بفضل عمله الدؤوب من اجل اقامة نظام سياسي دولي جديد.

وارتبط اسمه منذ خمس سنوات باسم الرئيس السوفياتي وساهم مساهمة كبيرة في نقل الاتحاد السوفياتي من موقع القوة المؤذية الى موقع الشريك المطلوب.

ولد ادوارد امفروزيفيتش شيفاردنادزه في ٢٥ كانون الثاني ١٩٢٨ في ماماتي (جورجيا) ودخل الحزب الشيوعي وهو في الـ٢٠ من عمره وكان يرتقي مناصب الشبيبة الشيوعية "الكومسومول" صعودا حتى ١٩٦٠ قبل ان يبدأ بشق طريقه في الحزب الشيوعي في جورجيا.

واكتسب شيفاردنادزه شهرته بصفته الرجل الحيوي والشجاع اثناء توليه منصب وزير داخلية جورجيا من ١٩٦٨ الى ١٩٧٢ بفضل نضاله المستمر ضد الفساد في الاجهزة وضد المافيا.

وشيفاردنادزه أب لولدين، ابنة صحافية في التلفزيون وابن فيلسوف. وعلى رغم كون زوجته نانولي اقل "شهرة" من رايسا غورباتشيوف وان تكن الابتسامة لا تفارقها، فانها كانت ترافقه غالبا في تنقلاته.

(و ص ف)

ولاحظ الوزير الذي تولى الخارجية السوفياتية عام ١٩٨٥، انه كان مضطرا الى الدفاع عن سياسته الخارجية امام هجمات الرجعيين وانه اضطر خصوصا الى ان ينفي مرارا ان تكون القيادة السوفياتية راغبة في ارسال قوات الى منطقة الخليج. و"ان الاشخاص انفسهم الذين يهاجمونني الآن اتهموني سابقا بتقديم تنازلات من جانب واحد وبعدم الكفاية والجهل. ولم يقف شخص واحد حتى رئيس البرلمان (مجلس السوفيات الاعلى السيد اناتولي لوكيانوف) ليقول ان مثل هذا التصرف مشين في بلد متحضر".

وقال في جو خيم عليه السكون والشعور بالصدمة: "وذهبت الامور الى حد الاهانات الشخصية. ان هذا اضطهاد". ولفت الى ان "هناك قتالا حقيقيا في مؤتمر نواب الشعب بين الاصلاحيين واشخاص لن اسميهم محافظين (...) ولكن رجعيين حقيقيين".

ويذكر ان محافظين، بينهم مسؤولون كبار، وصفوا شيفاردنادزه مرارا بأنه ضعيف بسبب سياساته.

واستهل وزير الخارجية المستقيل الكلمة التي القاها امام اكثر من ٢٠٠٠ نائب بقوله: "هذا اصعب اعلان ادلي به في حياتي".

ثم قال: "اضطررت عشرات المرات في الاتحاد السوفياتي وفي الخارج الى ان اتحدث عن السياسة (السوفياتية) في شأن هذه المسألة (الخليج). ان سياستنا سياسة جادة وسياسة مدروسة وفقا لكل معايير العلاقات بين الدول (...) لقد شرحت مرارا ان الزعامة السوفياتية ليست لديها خطط لارسال قوات الى الخليج".

وكان نواب متشددون حذروا الحكومة السوفياتية اكثر من مرة من ارسال قوات الى الخليج، الا ان شيفاردنادزه تعهد لهم عدم ارسال قوات من دون موافقة البرلمان.

ولمح شيفاردنادزه الى احد الاشخاص الذين يقصدهم عندما انتقد رجالا "يحملون رتبة كولونيل". في اشارة واضحة الى الكولونيل فيكتور ألكسنيس زعيم مجموعة "سويوز" (الاتحاد) المتشددة في البرلمان.

وكانت استقالة وزير الخارجية في اليوم الرابع من دورة حاسمة لمؤتمر نواب الشعب صدمة كبيرة لموسكو. ويستبعد ان تكون نتيجة اي خلاف مع غورباتشيوف الذي عمل معه عن كثب خمس سنوات.

ويتوقع ان يوافق المؤتمر على اعطاء سلطات جديدة وواسعة للرئيس السوفياتي ليتمكن من التصدي للنزاعات العرقية المتصاعدة وخطر انهيار الاقتصاد في البلاد.

ويتمتع شيفاردنادزه بشعبية كبيرة في الداخل والخارج. ولانه جورجي الاصل كان ينظر اليه على انه وسيط محتمل في النزاعات العرقية وكان يتوقع ان يكون نائبا للرئيس او رئيسا جديدا للوزراء.

من جهة اخرى، صرح الناطق باسم الرئاسة السوفياتية السيد فيتالي ايغناتنكو ان سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية "لن تتغير لانها ليست مرتبطة برجل بل بخيار سياسي". واضاف ان شيفاردنادزه وافق على طلب غورباتشيوف البقاء في منصبه الى ان يوافق البرلمان رسميا على استقالته. وعزا ايغناتنكو الاستقالة الى "ارهاق نفسي اذ انه (شيفاردنادزه) تعرض شخصيا في الآونة الاخيرة لكثير من الهجمات". واعرب عن اعتقاده "ان حياته السياسية لم تنته".

بيان وزارة الخارجية

واصدرت وزارة الخارجية السوفياتية بعد الظهر بيانا وصفت فيه استقالة شيفاردنادزه بانها "تضحية من اجل الحفاظ على المكاسب" الديموقراطية و"تحذير للجميع".

وجاء في البيان الذي وزعه الناطق باسم الوزارة السيد فيتالي تشوركين: "ان الوزير على اقتناع تام بانه في هذا الظرف المتميز بوجود خطر حقيقي لظهور القوى الرجعية على الساحة، لا بد له من ان يبذل هذه التضحية حفاظا على المكاسب الديموقراطية وعلى بذور الديموقراطية الفتية" في الاتحاد السوفياتي. واضاف البيان ان شيفاردنادزه على يقين من ان "هذا القرار الذي اتخذه رجل في موقعه واهميته يشكل تحذيرا للجميع (...) واذا لم ينهض الشعب للدفاع عن المكاسب الديموقراطية فان الديكتاتورية قريبة، والشعب وحده يستطيع منع العناصر الديكتاتورية من الاستيلاء على السلطة (...) ان ادوارد شيفاردنادزه تألم كثيرا لاتخاذ قراره وامضى ليالي عدة لم يغمض له فيها جفن". وخلص الى ان شيفاردنادزه "يكن مشاعر الاحترام والصداقة الكاملة لميخائيل غورباتشيوف ويبقى ملتزما مبادئ البيريسترويكا والديموقراطية (...) ولكن عندما تقتضي الظروف لا بد لكل واحد ان يجد الشجاعة والقوة اللازمتين لتخطي العتبة ايا كانت صعوبة اتخاذ مثل هذا القرار".

واشنطن

● في واشنطن رأى وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ان تحذير شيفاردنادزه من "الديكتاتورية المقبلة" في الاتحاد السوفياتي يجب اخذه مأخذ الجد.

وصرح في مؤتمر صحافي ان الولايات المتحدة ملتزمة الاصلاحات السوفياتية دونما نظر الى الافراد وانها ستراقب الوضع في الاتحاد السوفياتي عن كثب.

وقال انه واثق من ان معاهدة الحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية ستوقع في موسكو في الموعد المحدد لها. واضاف انه يشعر بتفاؤل للتأكيدات المتكررة لغورباتشيوف ان السياسة السوفياتية في شأن الخليج لن تتغير. ولاحظ انه "من الحمق الا نأخذ التحذير الذي جاء في بيان استقالة الوزير شيفاردنادزه مأخذ الجد".

واعلن ان واشنطن لا تعتزم حاليا اعادة النظر في قرارها منح موسكو قروضا ائتمانية لشراء سلع غذائية.

واشاد بايكر بشيفاردنادزه ووصفه بانه "رجل صادق الوعد" قائلا انه لم يلحظ خلال اجتماعاتهما الاخيرة ما يشير الى انه كان يفكر في الاستقالة. و"انني فخور بان اصف هذا الرجل بانه صديق. اعتقد اننا حققنا اشياء مهمة خلال الاشهر الـ٢١ التي تعاونا فيها معا وعلى المستوى الشخصي فانني سأفتقده".

وذكر ان شيفاردنادزه قام بدور مهم في السياسة السوفياتية في شأن الخليج وفي اوروبا الشرقية. الا أنه قال ان دور غورباتشيوف هو ايضا على الدرجة نفسها من الشجاعة والاهمية. و"لا سبب لدينا على الاطلاق يدعونا الى الشك في بيان الرئيس غورباتشيوف ان السياسة الخارجية السوفياتية لن تتغير".

وشدد على ان الولايات المتحدة ستتعاون مع خليفة شيفاردنادزه ايا كان.

القمة قائمة

في غضون ذلك قال البيت الابيض انه يتطلع الى ان يستمر التحسن في العلاقات الاميركية ـ السوفياتية على رغم استقالة شيفاردنادزه.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان استقالة شيفاردنادزه "جاءت مفاجأة للجميع" في البيت الابيض وان الرئيس جورج بوش لا يزال يعتزم زيارة موسكو من ١١ شباط المقبل الى ١٣ منه لعقد قمة مع نظيره السوفياتي وانه يأمل في توقيع معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية خلالها.

● في برلين قال المستشار الالماني هلموت كول انه "يأسف جدا" لاستقالة شيفاردنادزه، مشيرا الى انها ربما هدفت الى تعزيز سياسة "البيريسترويكا".

وابلغ الى الصحافيين على هامش جلسة البرلمان الالماني "انها خسارة لتطور اوروبا".

● في روما تمنى وزراء الخارجية لدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الذين يعقدون اجتماعا في العاصمة الايطالية، الا تؤدي استقالة نظيرهم السوفياتي الى "اي تغيير في سياسة الاتحاد السوفياتي قد يقضي على النتائج المهمة التي تم التوصل اليها في العلاقات الدولية".

(رويتر، و ص ف، ا ب)



إجلاء ملايين السكان من بغداد

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الاوتوبيسات والسيارات الحكومية والخاصة جمعت في اماكن محددة لاجلاء سكان القسم الشرقي من بغداد الذين يعادل عددهم ربع سكان العاصمة.

ومن المقرر ان يشمل هذا الاجراء سكان القطاع الغربي لبغداد السبت.

وكانت هذه الاستعدادات بدأت تشهد نشاطا متزايدا منذ اجاز مجلس الامن استخدام القوة ضد العراق اذا لم ينسحب من الكويت بحلول ١٥ كانون الثاني. وفي الاسبوعين المنصرمين تلقى اكثر من ١٢٠ الف شخص تدريبات على الدفاع المدني، في حين كانت الاذاعة والتلفزيون ووسائل الاعلام العراقية الاخرى تبلغ الى الناس يوميا ما يجب ان يفعلوه في حال وقوع غارة جوية او استخدام اسلحة كيميائية او حتى نووية. وطلب من اصحاب العمارات السكنية اخلاء الاقبية في مبانيهم ودهنها واعدادها للاستخدام مخابئ في حال وقوع غارات جوية. ونصح الناس بالتوجه الى هذه المخابئ فور سماع صفارات الانذار التي وضعت في جميع المدن والبلدات بعد بدء الحرب مع ايران عام ١٩٨٠.

ومن بين التعليمات التي وجهتها هيئات الدفاع المدني اطفاء جميع الانوار داخل المباني وخارجها بما في ذلك انوار السيارات واشارات المرور. وطلب من الناس اطفاء سجائرهم بمجرد سماع صفارات الانذار.

وتوقع ديبلوماسيون عرب ان يطلق الرئيس فرنسوا ميتران مبادرة ديبلوماسية لحل ازمة الخليج سلما. واوضحوا ان فرنسا اجرت فعلا اتصالات مع العراق عبر موفد فلسطيني لاستكشاف سبل حل الازمة. وقال احدهم: "لم يوقف الفرنسيون قط محاولتهم لتفادي حرب طوال الاشهر الاربعة الاخيرة، لكن هذه قد تكون محاولتهم الاهم لمنع نشوب قتال محتمل".

ومعلوم ان ميتران اعلن الاربعاء انه اذا لم تجر المحادثات الاميركية ـ العراقية المقترحة قبل ١٥ كانون الثاني، فان فرنسا قد تطلق مبادرة مشتركة مع حليفاتها الاوروبيات.

وافادت تقارير من بغداد ان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس السيد الحكم بلعاوي زار باريس وبغداد اخيرا لتمهيد الطريق امام المبادرة الفرنسية. واشارت الى انه اجرى في العاصمة العراقية الاسبوع الماضي محادثات مكثفة مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز.

وهو كان تمكن قبل ذلك من ترتيب لقاء لعزيز ووزير الخارجية الفرنسي السابق السيد كلود شيسون والذي يقول العراق انه اللقاء الذي مهد الطريق امام اطلاق جميع الرعايا الفرنسيين الذين كانوا محتجزين في الكويت والعراق قبل شهرين. وقد نفى المسؤولون الفرنسيون في حينه ان يكون شيسون تفاوض مع العراقيين باسم الحكومة الفرنسية.

مبادرة اوروبية

● في روما، اعرب وزير الخارجية الايطالي السيد جياني دو ميكيليس عن اعتقاده ان على المجموعة الاوروبية التي ترأسها بلاده حاليا ان تقوم بمبادرة مستقلة في الخليج اذا تأكد الغاء الحوار المباشر المقترح بين واشنطن وبغداد.

وكان وزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية استبعدوا في اجتماعهم الثلثاء في بروكسيل عقد اجتماع مع وزير الخارجية العراقي ما لم يلتق الرئيس جورج بوش اولا.

واوضح دو ميكيليس في مقابلة مع صحيفة "لاريبوبليكا" الايطالية ان وزراء الخارجية لدول المجموعة وافقوا على اقتراحه في شأن المبادرة الذاتية. وقال: "قلت ايضا (في بروكسيل) انه اذا تبين بوضوح بحلول نهاية السنة ان اجراء محادثات مباشرة بين بغداد وواشنطن يبدو امرا مستحيلا، يتعين انذاك على المجموعة الاوروبية ان تبذل جهدا ذاتيا خاصا قبل ١٥ كانون الثاني (...) ويبدو لي ان المجلس الوزاري للمجموعة موافق باجمعه على هذا الموقف". لكنه لم يحدد نوع المبادرة التي شدد على ضرورتها.

● في الجزائر قالت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان الرئيس الشاذلي بن جديد الذي يواصل سعيه من اجل التوصل الى بديل سلمي عن الحرب في الخليج سيتوجه الى روما اليوم ثم الى باريس ومدريد غدا.

وكان بن جديد عاد الثلثاء من جولة شملت تسع دول في الشرق الاوسط من غير ان يحقق نتيجة ملموسة. الا ان وزير خارجيته السيد سيد احمد غزالي صرح ان الجزائر لا تزال تأمل في التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج وستوسع اطار اتصالاتها لتشمل دولا خارج المنطقة.

ويتوقع ان يزور بن جديد ايضا المغرب وموريتانيا اللتين شملتهما جولته الاولى.

الف طائرة اميركية

● في الرياض، صرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية السيد بيت وليامس ان وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني سيحدد اثناء جولته الحالية في السعودية الموعد الذي ستكون فيه القوات الاميركية مستعدة للقتال. واعتبر ان من السابق لاوانه الحديث عن مدى جهوزية هذه القوات.

وقال ان تشيني الذي وصل الاربعاء الى السعودية سيناقش مع قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال نورمان شوارزكوف الموعد "الذي ستكون فيه جميع القوات في مسرح العمليات مستعدة للمعركة (...) ولن يكون (تشيني) اي فكرة قبل انتهاء زيارته. وعندما يتوصل الى ذلك سيطلع الرئيس" بوش.

وكان وليامس يرد على التصريحات التي نسبت الاربعاء الى القائد المساعد للقوات الاميركية في الخليج الجنرال كالفن وولر ومفادها ان القوات الاميركية قد لا تكون جاهزة قبل ١٥ شباط المقبل، اي بعد شهر على الموعد الذي حددته الامم المتحدة لجواز استخدام القوة ضد العراق اذا لم ينسحب من الكويت.

وذكر الناطق بتصريح رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية الجنرال كولن باول الذي اكد قبل ايام امام الكونغرس ان بعض الوحدات المنتشرة في الخليج يمكن ان تكون مستعدة قبل غيرها، مشيرا بصفة خاصة الى سلاح الطيران.

في غضون ذلك، اعلنت القيادة العسكرية الاميركية في بيان لها ان القوات الاميركية العاملة ووحدات الاحتياط سترسل مزيدا من الطائرات والافراد الى الخليج. وجاء في البيان الذي لم يوضح عدد الطائرات ان ١٥ طائرة لتزويد المحروقات تابعة لطيران الاحتياط وطيران الحرس الوطني تستعد ايضا للتوجه الى الخليج. واضاف "انها المرة الاولى التي يتم تعبئة هذه الوحدات منذ ازمة الخليج".

والى القوة الجوية التابعة للبحرية، للولايات المتحدة في الخليج اكثر من ٣٠٠ طائرة اخرى تابعة لسلاح الجو ما بين مقاتلات وقاذفات وغيرها من الطائرات الحربية. ويقول مسؤولون دفاعيون انه سترسل ٣٠٠ طائرة اخرى ليصل عدد الطائرات المحتشدة في مواجهة القوات العراقية الى اكثر من الف طائرة.

● في واشنطن، نسبت صحيفة "الواشنطن بوست" الى مصادر في الكونغرس الاميركي ان البيت الابيض وعددا من النواب بدأوا محادثات تتناول صوغ قرار يمنح الرئيس الاميركي سلطة محدودة لاخراج القوات العراقية من الكويت.

وقالت ان مشروع القانون سيقضي بان يعلن الرئيس بوش انه استنفد كل الوسائل غير العسكرية لاقناع العراق بالانسحاب قبل ان يدفع بقوات اميركية الى معركة.

وكانت الحكومة الاميركية اعلنت قبلا ان من حقها استخدام القوة في الخليج دونما حاجة الى قرار من الكونغرس الذي يرى ان القانون يخوله وحده سلطة اعلان حرب.

ولم تقرر الادارة بعد ما اذا كانت ستسعى الى استصدار مثل هذا القرار من الكونغرس الذي سينعقد في ٣ كانون الثاني.

مجلس التعاون الخليجي

● في الدوحة، بدأ وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي اعمال اخر اجتماع تحضيري للقمة الحادية عشرة للمجلس التي تبدأ السبت في قطر. وستكون الاولى للدول الست منذ الغزو العراقي للكويت.

وسيخصص الاجتماع لاعداد جدول الاعمال النهائي الذي سيعرض على رؤساء دول مجلس التعاون الذي يضم السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان.

وينتظر ان تدعو دول المجلس مجددا الى انسحاب عراقي غير مشروط من الكويت، وان تجري ايضا دراسة شاملة لمستقبل المجلس في ضوء ازمة الخليج، تتضمن وضع استراتيجية عسكرية جديدة.

وكان وزير الدفاع في الحكومة الكويتية في المنفى الشيخ نواف الاحمد الصباح صرح امس ان عددا من القوى العظمى اقترح تشكيل قوة لردع اي هجمات تقع في المستقبل بعد حل ازمة الخليج. ونقلت عنه وكالة الانباء القطرية ان زعماء الدول الست يدرسون الاقتراح و"ان القادة متفقون الان على ايجاد وسيلة قوية لحفظ امن المنطقة".

● في بكين اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية في مؤتمر صحافي اسبوعي ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح سيقوم بزيارة رسمية للصين الاسبوع المقبل تلبية لدعوة من الرئيس يانغ شانغ كون.

ولم يوضح موعد الزيارة ولا مدتها. وسبق لوفد برلماني برئاسة رئيس بلدية الكويت السابق ان زار بكين هذا الاسبوع.

● في باريس اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان وزير الدفاع السيد جان بيار شوفينمان سيتفقد القوات الفرنسية في السعودية من ٢٣ كانون الاول الى ٢٥ منه وسيمضي ليلة عيد الميلاد مع الجنود في "حفلة عائلية".

● في لندن، رأى رئيس الوزراء البريطاني السابق السيد ادوارد هيث الذي كان التقى الرئيس العراقي وجوب البحث في مطالبة العراق باراض كويتية اذا ما تم التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج.

ونقلت صحيفة "الاندبندنت" عن هيث الذي كان مقررا ان يدلي بشهادته امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي امس، ان تحقيق انتصار عسكري على العراق سيسبب "كابوسا بعد كابوس (...) ستكون حربا عالمية ثالثة نظرا الى عدد الدول المشاركة فيها (...) واذا انهزم العراق فيجب احتلال اراضيه وسنجد العالم العربي كله عندئذ ضدنا وسيخلق ذلك وضعا سياسيا اسوأ بكثير من الوضع الحالي". واعرب عن اعتقاده ان العراقيين فخخوا ابار النفط الكويتية في اعماق بعيدة تحت الارض وان نسفها سيشعل اكبر حريق عرفه العالم. وختم: "اذا طلبت لجنة القوات المسلحة رأيي عن صدام فسأحاول ان اوضحه. لقد لاحظت ان الناس كفوا عن وصفه بالمجنون. انه ليس مجنونا. انه داهية... لقد اخطأ في التقدير بالنسبة الى الكويت لكنه وعى بعد ذلك" ما يجري.

سياسة موسكو

● في موسكو، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد فيتالي تشوركين ان الوزارة تأمل في بقاء السياسة السوفياتية في الخليج كما هي من دون تغيير على رغم استقالة وزير الخارجية السيد ادوارد شيفاردنادزه.

وقال تشوركين في بيان صحافي: "السياسة ازاء الخليج واحدة من اهم السياسات. ونحن مقتنعون بان هذه السياسة تتجاوب مع مصالح شعبنا. ونأمل بالطبع في عدم تغير هذا المحور الرئيسي (...) وضمان ذلك هو ان هذه السياسة مرتبطة قبل كل شيء باسم رئيسنا ميخائيل غورباتشيوف".

ومعلوم ان الاتحاد السوفياتي يؤيد التحركات الاميركية في الخليج من غير أن يشارك في القوات المتعددة الجنسية المواجهة للعراق. لكن شيفاردنادزه اعلن الشهر الماضي ان موسكو لن تتردد في ارسال جنود اذا تعرض الرعايا السوفيات في العراق لاي اذى، الامر الذي اثار معارضة قوية من جماعة "سويوز" (الاتحاد) المحافظة ذات النفوذ التي اتهمته بانه خطط سرا لاستخدام قوات سوفياتية في الخليج.

(رويتر، أ ب، ي ب، و ص ف)

في قرار وبيان رئاسي


الاعضاء الـ١٥ لمجلس الامن اثناء تصويتهم على قرار حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، في الامم المتحدة امس. (رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

المفاوضات احجمت فيها الولايات المتحدة عن تأييد اي شيء قد يبدو مكافأة للرئيس صدام حسين على غزوه الكويت في ٢ آب. واعتبر قبولها، للمرة الاولى، بالاشارة الى عقد المؤتمر الدولي في نص لمجلس الامن محاولة لتعزيز الالتزام العربي المؤيد للتحالف الدولي الذي تقوده في الخليج.

اسرائيل

● في القدس دانت وزارة الخارجية الاسرائيلية بشدة القرار الذي تبناه مجلس الامن.

وصرح الناطق باسم الخارجية الاسرائيلية في بيان سلم الى الصحافة ان "اسرائيل تعبر عن استيائها من هذا القرار المنحاز الذي لن يساهم في عملية السلام (...) ان هذا القرار قد يفسر على انه تشجيع للعدوان والعنف".

واكد مجددا ان حكومته ترغب في تحريك عملية السلام وكرر الدعوة الموجهة الى "الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار او الى موفده" السيد جان كلود ايميه للمجيء الى اسرائيل لهذه الغاية.

على صعيد اخر، قال وزير الاقتصاد الاسرائيلي ديفيد ماجن انه كسب تأييدا واسعا في الحكومة لخطة تتيح لاسرائيل التخلي عن نحو ثلثي العمال الفلسطينيين من الاراضي المحتلة البالغ عددهم ١٠٨ الاف. واوضح الدار ملاهمي مستشار ماجن ان هدف الخطة هو توفير وظائف للمهاجرين اليهود السوفيات وخفض عدد الفلسطينيين الذين يدخلون اسرائيل في وقت تتزايد الهجمات خصوصا المسلحة على الاسرائيليين التي يحض عليها اخيرا الزعماء الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكان اخر ضحاياها ثلاثة اسرائيليين سقطوا في يافا الاسبوع الماضي.

ولاحظ يوسي اهيمئير الناطق باسم رئيس الوزراء اسحق شامير "ان اصحاب العمل يفضلون الان عمالا يهودا بسبب اعمال العنف الاخيرة وباتوا يضمرون كرها للعرب ويخشونهم".

ورحب قسم من الفلسطينيين بمشروع الوزير معتبرين الاجراء خطوة اولى نحو الاستقلال الاقتصادي الذاتي عن اسرائيل، لكن اخرين حذروا من انه سيجلب كارثة على الاراضي المحتلة.

وتدعو الخطة للحد من استخدام العمال العرب في اسرائيل الى التطبيق الدقيق لقوانين العمل التي كان يتغاضى عنها للافساح في المجال للمؤسسات الاسرائيلية باستخدام فلسطينيين من دون اجازات عمل ودفع اجور تقل عن الحد الادنى. علما ان هناك ١٠٨ الاف فلسطيني يعملون برواتب متدنية في قطاعات البناء والصناعة والزراعة، وبينهم ٧٠ الفا لا يحملون اجازات عمل.

رسالة الميلاد

وفي رسالة يوجهونها سنويا في مناسبة الميلاد، دعا الزعماء الروحيون للطوائف المسيحية في القدس رؤساء الدول الى "سلوك طريق المفاوضات والسلام لتجنيب المنطقة خطر الدمار".

واعتبر هؤلاء، وبينهم البطاركة الثلاثة للطوائف اللاتينية والارثوذكسية والارمنية، ان الشرق الاوسط يعيش "واحدة من الازمات الاخطر في تاريخه ويواجه خطر حرب مدمرة".

وابدى المسؤولون الدينيون ايضا "قلقهم من انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة". وقالوا: "لقد حافظنا على علاقاتنا الاخوية مع المسلمين في الاراضي المحتلة ومع اليهود في اسرائيل". كذلك ابدوا قلقهم من "المشكلات الجديدة التي تؤثر على حسن عمل مؤسساتنا الدينية" وعددوا من بينها "الضرائب البلدية والحكومية الجديدة على الاوقاف والممتلكات المسيحية" والمحاولات الاسرائيلية "لتعديل التوازن الديموغرافي في القدس القديمة".

وتزامن هذا القلق الكنسي مع تقرير لصحيفة "الجيروزاليم بوست" نسبت فيه الى ثلاثة نواب يساريين ان الحكومة توفر ملايين الدولارات للمستوطنين اليهود الذي يسعون الى شراء عقارات في القدس العربية. وقالت ان النواب طلبوا وقف هذا الاجراء الى حين تحديد قانونيته او عدمها.

الانتفاضة

وكانت مسألة "تهويد القدس" عنوانا للاضراب الذي دعت اليه "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" في بيان حض الفلسطينيين على تصعيد انتفاضتهم في مواجهة "التهويد والهجرة والاستيطان وتأليف وزارة صهيونية لشؤون القدس ولواء شرطة خاص بها".

وقد اغلقت المتاجر في معظم القرى والمدن فيما سجل عدد من المواجهات والاعتداءات، كان ابرزها طعن سائح بريطاني في القدس.

وافادت مصادر امنية ان السائح ويدعى ستيفن شوك (٢٩ عاما) اصيب بجروح طفيفة بعدما هاجمه ملثمان وطعناه بسكين في وقت متأخر ليل الاربعاء.

وقالت الشرطة ان مهندسين فجروا قنبلة انبوبية قرب موقع استطلاع لشرطة الحدود خارج القدس الشرقية عند باب المغاربة المؤدي الى الحرم الشريف.

ويقع المركز قرب مدرسة تديرها وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم.

واعلنت مصادر فلسطينية ان سبعة اشخاص اصيبوا برصاص الجيش ليل الاربعاء في صدامات وقعت في مخيمات رفح وغزة.

ووجد في الليلة نفسها محمد مصلح زهد (٤٠ عاما) مقتولا طعنا في منزله في مدينة خان يونس وهو كان متهما بـ"التعاون" مع السلطات.

(ا ب، رويتر، و ص ف)

رئيس الجمهورية كلف كرامي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٥ ـ

لانه ابن عبد الحميد كرامي احد ابرز رجالات العرب في الاربعينات، وهو ايضا اخ لدولة الرئيس الشهيد رشيد كرامي، وهو اضافة الى كل هذا محام كبير وزعيم".

سعادة والخوري

الوزير سعادة الذي رافقه النائب الدكتور راشد الخوري، قال: "الاستشارات النيابية عمل روتيني. والمهم ليس الاستشارات وطرح الاسماء، المهم العملية الانقاذية ومسيرة السلام التي دفعنا الغالي والنفيس من اجلها، لذلك سنحافظ برموش عيوننا على هذه المسيرة ونعمل على ازالة كل الخطوات التي ستقف في سبيلها. القضية ليست قضية اشخاص وانما قضية مواصفات، لم نسم احدا، وقلنا لفخامة الرئيس لا يهمنا من يكون هذا او ذاك ما يهمنا هو العمل الدؤوب لاجل انقاذ لبنان. لان العملية الانقاذية اذا ما تعثرت، الرأي العام لا يهمه هذا الشخص او ذاك الشخص (...)".

وقال النائب مزبودي: "نحن اليوم في مرحلة ما بعد الطائف، وما قبل مرحلة ولادة لبنان الجديد. لذلك نحن في صدد حكومة اتحاد وطني، حكومة ضخمة، ومن المؤكد انها ستواجه داخليا تناقضات وطروحات متقابلة. افرقاء كل منهم على سلاحه. المفروض ان يشكلوا فريق عمل. من هو الفدائي اليوم الذي سيترأس هذا الفريق العمل؟ هذا ما هو مطلوب منا اليوم درسه. تداولنا اسماء والذي تلتقي حوله الاراء في هذه المرحلة هو الاستاذ عمر كرامي، وليس من مانع لدينا ان يكون هو. المهم ان يوفق من يكلف في تأليف حكومة اتحاد وطني وان يستطيع من خلالها بدء المراحل، لان هذه الحكومة ستجتاز جسرا هوائيا ومن تحته اودية سحيقة. عليه ان يكون حذرا من يتولى رئاسة هذا الفريق ونتمنى له التوفيق".

"النواب الموارنة المستقلون"

وفي نهاية المرحلة الاولى من الاستشارات استقبل رئيس الجمهورية اعضاء "تجمع النواب الموارنة المستقلون" السادة: حبيب كيروز، اوغست باخوس، جبران طوق وبطرس حرب واستبقاهم للغداء الى مائدته.

ولدى مغادرة الوفد المقر الرئاسي الموقت تحدث باسمه النائب باخوس، قال: "من صلب شروط وثيقة الطائف ان تؤلف حكومة وفاق وطني. الحكومة السابقة كان لها هذه الصفة، ولكن ليس الصفة الشمولية في التمثيل. ونأمل ان تستكمل الحكومة المقبلة هذه الصفة فيها، وكنا نتمنى ان يكلف الرئيس الحص، اما وقد اعتذر لاسباب خاصة تتعلق به، فقد سمينا الاستاذ عمر كرامي، لانه، كما اعتقد، يمكنه ان يشرف على المصالحة الوطنية التي نشدد عليها، ونأمل ان تستكمل المصالحة فور تأليف الحكومة المقبلة".

وتمنى ردا على سؤال "الا تتعدى العشرين، واذا اقتضى الامر ٢٤ وزيرا".

المرعبي

وقال النائب المرعبي: "طالبت بحكومة قوية وقادرة على معالجة القضايا المطروحة ومواكبة مسيرة السلام والوفاق في لبنان، وبالتالي انقاذ هذا الوطن من مأساته واعطائه الدوافع والثقة ليستعيد عافيته".

وسئل هل سمى مرشحا، فأجاب: "لقد سميت مرشحا لتأليف الحكومة والجميع اصبح يعرفه، وهو عمر كرامي".

واكيم

وسمى النائب واكيم السيد مروان غندور "او اي شخص تكنوقراط وفهمان وادمي وابلغت الى فخامة الرئيس انه اذا كان صحيحا ما كنا نسمعه عنه من وسائل الاعلام عن تأليف الحكومة على النحو الذي قرأنا عنه فتكون كارثة للبلد. فالميليشيات حكمت ١٥ سنة فخربت البلد. واذا اردنا تشريعها لتحكم فنكون بدنا نطير البلد (...)".

الراسي

ورشح الوزير الدكتور الراسي الوزير كرامي "ولو سمح لنا اتفاق الطائف ان نرشح اكثر من شخص فأكيد ان الرئيس الحص بعد الوزير كرامي".

حبشي

واكتفى النائب حبشي بالقول: "رشحت الرئيس سليم الحص".

وعن شكل الحكومة، قال: "حكومة عادية".

فاضل

وسمى النائب فاضل الوزير عمر كرامي. وقال: "تركنا شكل الحكومة لفخامة الرئيس".

العبدالله

وتمنى النائب العبدالله "ان تكون هناك حكومة توحد كلمة اللبنانيين ليعود لبنان افضل مما كان. ومن دون حكومة موحدة ومنسجمة لا نساوي شيئا. واذا ان لم استطع العودة الى الجنوب فما هي مصلحتي في ان اعيش مغتربا في بلدي؟". واعلن انه سمى الوزير كرامي.

سمارة

ورشح النائب سمارة كلا من السيد رفيق الحريري والوزير كرامي، والحريري لان له علاقات مهمة في الخليج (...) وطلبت من فخامة الرئيس الاهتمام بمنطقتي مرجعيون وحاصبيا لانهما لم تمثلا بعد في اي وزارة".

عويدات

وقال النائب عويدات: "انطلاقا من المهمات التي تواجه الحكومات في هذه الظروف، ونحن في حاجة الى رجال على مستوى هذه المهمات، لذلك رشحت الرئيس سليم الحص، واذا اعتذر السيد رفيق الحريري، واذا اعتذر المرشح الظاهر الاستاذ كرامي".

زاهر الخطيب

وقال النائب زاهر الخطيب: "هناك ثلاثة عناوين اساسية كانت محور اللقاء، اولا تسمية المرشح لرئاسة الحكومة وسميت المحامي كرامي، والثاني طبيعة المرحلة وشكل الحكومة القادرة على الاستجابة لطبيعة هذه المرحلة (...) والثالث انهاء ملف الحرب عطفا على كل الانجازات التي حققتها الحكومة والتي يجب الا ننكرها (...)".

امهز

واعلن النائب امهز انه سمى المحامي كرامي، وتمنى ان تكون الحكومة مصغرة "من ثمانية وزراء يكون افضل لان حكومة من ثلاثين وزيرا تفرض تأليف لجنة دائمة للمصالحة داخل مجلس الوزراء".

بدر

ورفض النائب بدر كشف اسم مرشحه. وطالب بـ"حكومة موسعة على ان يكون لكل وزير حقيبة حتى يعيد بناء الوزارات المنهارة. ونطالب بان يكون الوزراء من النواب الذين شاركوا في صوغ اتفاق الطائف لان وثيقة الوفاق الوطني لا يطبقها جيدا الا الذين وضعوها".

ضاهر

ورشح النائب ضاهر "عمر افندي كرامي".

وسئل كيف يجب ان تكون الحكومة فاجاب: "سمعت من بعض الزملاء ان موضوع الحكومة يبحث فيه مع الرئيس المكلف، لكن الحكومة تؤلف بالاتفاق بين الرئيس المكلف ورئيس الجمهورية (...)".

سالم

وقال النائب سالم: "انطلاقا من اتفاق الطائف كان مفروضا علينا ان نسمي فاقترحت اسم معالي الوزير عمر كرامي. ونأمل ان تؤلف الحكومة في اسرع وقت وتنكب على المصالح الحياتية للشعب اللبناني".

وهل يتوقع حكومة عادية ام موسعة؟ أجاب: "امل ان تكون حكومة موسعة تشمل كل الافرقاء في لبنان وكل المعنيين بالشأن اللبناني".

حمود

ورفض النائب حمود كشف اسم مرشحه، وقال: "سمينا مصلحة البلد ونحن مع كل ما يؤمن ذلك ونحن بدأنا مسيرة السلام من الطائف مرورا بالقليعات الى "شتورة بارك" "وانتهاء عند فخامة الرئيس الهراوي". وكرر مطالبته بـ"وزارة للمغتربين".

الخير

وقال النائب الخير: "هذه المرحلة الصعبة والدقيقة والظروف الراهنة تتطلب التعاون بين الجميع والشخص المهيأ في هذه المرحلة هو عمر كرامي".

منصور

واخر الذين استشيروا كان الوزير منصور الذي رشح الوزير كرامي.

وبعد انتهاء الاستشارات، استقبل رئيس الجمهورية رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، واطلعه على نتيجتها. ثم دعي الوزير كرامي الى المقر الرئاسي الموقت فوصل التاسعة الا ربعا.



غداة اغتيال مسؤول ايراني في لاهور
الشرطة الباكستانية اعتقلت اربعة وطهران اتهمت "لوهابيين" بقتل كنجي

اعلنت الشرطة الباكستانية امس اعتقال اربعة اشخاص في حادث اغتيال مسؤول ايراني في مدينة لاهور.

وكان المدير العام للمركز الثقافي الايراني في لاهور السيد صادق اردشير كنجي قتل بالرصاص لدى ترجله ليل اول من امس من سيارته امام احد فنادق المدينة. وتوفي المسؤول الايراني البالغ ٣٧ عاما لدى نقله الى المستشفى. وجرح طالب ايراني يدعى مكرم علي في الهجوم ذاته.

ولم تعلن الشرطة اسماء المعتقلين الاربعة، ولا الدافع الى العملية.

ونقلت وكالة "اسوشيتدبرس" الباكستانية عن حارسين في الفندق ان شابين اطلقا الرصاص على كنجي من نحو خمسة امتار مستخدمين اسلحة آلية، في الوقت الذي كان يهم بدخول الفندق لحضور حفلة. واضافت ان الشرطة قبضت على رجل يشتبه في تورطه في عملية الاغتيال، وانه نقل الى المستشفى للمعالجة بعدما اطلق النار على نفسه. ولم تكشف هوية المعتقل او جنسيته.

وابلغ مسؤول كبير في الشرطة الى الصحافيين ان الشرطة لحقت بالرجل المسلح الذي اعتقل اثناء هروبه من الفندق على دراجة نارية، فاصيب بالذعر واطلق الرصاص على نفسه واصيب بجرح بالغ.

● في طهران استدعى ليل اول من امس نائب وزير الخارجية الايراني السيد محمد حسين شيخ الاسلام السفير الباكستاني في طهران السيد شمشاد احمد واحتج لديه بشدة باسم الحكومة الايرانية على مقتل كنجي في لاهور "عقب الهجوم الوحشي من حفنة من الوهابيين". وطلب شيخ الاسلام من السفير الباكستاني ان تعمل حكومته على اتخاذ مزيد من التدابير الامنية للحفاظ على حياة العاملين والديبلوماسيين الايرانيين في باكستان، التي شهدت سابقا تصفيات بين اجهزة الاستخبارات الايرانية والسعودية.

واكدت الاذاعة الايرانية امس ان "العملاء الوهابيين" في اشارة الى السعودية، هاجموا كنجي في لاهور فاردوه واصابوا ايرانيا آخر بجروح.

(رويتر، ارنا)

اعتقال نائب الرئيس السابق
انتخابات بنغلادش في ٢٧ شباط

قدمت اللجنة الانتخابية في بنغلادش موعد الانتخابات النيابية، الاولى بعد اطاحة الرئيس السابق حسين محمد ارشاد، من ٣ آذار ١٩٩١ الى ٢٧ شباط.

وجاء في بيان للجنة انها غيرت الموعد لمصادفة ٣ آذار منتصف شعبان الذي يوافق عطلة رسمية دينية.

وابقت الانتخابات البلدية والاقليمية في مواعيدها في النصف الثاني من آذار.

وحددت ١٠ كانون الثاني موعدا اخيرا لقبول طلبات الترشيح للانتخابات النيابية و٢١ كانون الثاني موعدا اخيرا لسحبها.

اعتقال نائب ارشاد

في غضون ذلك، اعلن وكيل وزارة الداخلية السيد عظيم الدين احمد ان الشرطة اعتقلت نائب الرئيس السابق السيد مودود احمد ووضعته في الاقامة الجبرية. وأوضح ان احدى الوحدات الخاصة التابعة للشرطة دهمت المخبأ الذي التجأ اليه مودود بعد اعتقال ارشاد وعائلته في ١٢ كانون الاول الجاري، وقبضت عليه ونقلته الى منزله حيث وضع في الاقامة الجبرية. وقال: "كنا نفضل لو ان مودود سلم نفسه طوعا الى السلطات. لكنه لم يفعل (...) وفي اي حال، عاملناه بكل ما يليق به من احترام".

وقبضت الشرطة كذلك على نائب رئيس الوزراء السيد شاه معظم حسين ووزير الداخلية السيد محمود الحسن، الذي تعتبره المعارضة "المسؤول الاول" عن القمع وخرق حقوق الانسان في عهد ارشاد.

وافادت مصادر مطلعة ان قوى الامن لا تزال تلاحق سائر المسؤولين السابقين، وفي طليعتهم رئيس الوزراء السابق القاضي ظفار احمد الذي يعتقد انه فر الى ولاية البنغال الغربية في الهند حيث تلاحقه الشرطة الهندية بناء على طلب السلطات البنغالية.

ويذكر ان ارشاد، وهو جنرال سابق، استولى على السلطة عام ١٩٨٢ في انقلاب غير دموي.

(رويتر)

الحكومة العسكرية في بورما عرضت اطلاق زعيمة المعارضة

بثت اذاعة رانغون ان السلطات العسكرية في بورما عرضت اطلاق زعيمة المعارضة السيدة اونغ سان سووكي ردا على نداء من الامم المتحدة، ولكن شرط ان تذهب الى المنفى. وجاء اعلان العرض غداة تأليف "الحكومة الموازية" للمعارضة التي اكتسحت الانتخابات الحرة في ايار الماضي.

ونقلت عن بيان صادر عن وزارة الخارجية البورمية انه "اذا كانت السيدة اونغ سان سووكي ترغب في البقاء مع زوجها واطفالها فانه سيسمح لها بمغادرة (بورما) لاعتبارات انسانية". واوضح البيان ان الوزارة تعلن على الملأ عرضا قدم مباشرة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار في تشرين الاول الماضي، وقبل ذلك عبر عضو في مجلس الشيوخ الياباني زار بورما.

الا ان مصادر ديبلوماسية في بانكوك كشفت ان السيدة اونغ سان سووكي ابنة زعيم استقلال بورما الجنرال اونغ سان، رفضت العرض مكررة التزامها مواصلة المعركة من اجل الديموقراطية في بورما.

ويشار الى ان زعيمة "العصبة الوطنية من اجل الديموقراطية" التي فازت باكثرية المقاعد في الجمعية الوطنية التي يحول العسكر دون انعقادها، موضوعة في الاقامة الجبرية من دون تهمة او محاكمة منذ ٢٠ تموز ١٩٨٩.

وردا على رفض الحكومة العسكرية نقل السلطة الى الشعب لاعادة الديموقراطية الى البلاد بعد ٢٦ سنة من الهيمنة العسكرية، قرر نواب من المعارضة تأليف حكومة ائتلاف وطني في "المناطق المحررة" شرق بورما قرب الحدود التايلاندية.

ومعلوم ان المعارضة المتمثلة في "العصبة الوطنية من اجل الديموقراطية" في بورما، نالت اكثر من ٨٠ في المئة من المقاعد في انتخابات الجمعية الوطنية الجديدة التي اجريت في ايار الماضي. وردت الحكومة العسكرية بتصعيد حملة الاعتقالات التي شملت المئات من اعضاء العصبة، بمن في ذلك عدد من زعمائها الكبار.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية ومنظمة العفو الدولية ان الاعتقالات الاخيرة تشكل خرقا للعدالة، وان الموقوفين غالبا ما يتعرضون للتعذيب.

(ي ب)

سلسلة قرارات ضد التمييز العنصري
الجمعية العمومية للامم المتحدة لابقاء العقوبات على جنوب افريقيا

صوتت الجمعية العمومية للامم المتحدة بشبه اجماع على سلسلة قرارات تتضمن ابقاء العقوبات الاقتصادية على جنوب افريقيا الى ان تنهي بريتوريا نظام التمييز العنصري تماما.

واكد احد القرارات، وهو يحمل عنوان "العمل الدولي لانهاء التمييز العنصري"، واتخذ بالاجماع، ضرورة استمرار العمل بالعقوبات الاقتصادية المفروضة حاليا على حكومة بريتوريا، الا انه لا يتضمن عقوبات اضافية. ودعا الى "استخدام اجراءات معينة فعالة خصوصا في مجالات العلاقات الاقتصادية والمالية".

واشار الى ان الامم المتحدة تبلغت عزم سلطات جنوب افريقيا على الغاء التمييز العنصري والبدء بمحادثات لاقرار دستور جديد. ووصف الاصلاحات التي يقوم بها الرئيس فريديريك دوكليرك بأنها "اجراءات مهمة على الطريق الصحيح". انه لاحظ ان عملية التغيير لا تزال في بدايتها وثمة خطوات مهمة ينبغي انجازها لتحقيق تغييرات عميقة لا رجوع عنها. وطالب بريتوريا في هذا الاطار بـ"تسهيل النشاط السياسي الحر وايجاد مناخ يؤدي الى المفاوضات" بين الاقلية البيضاء الحاكمة والغالبية السوداء. وطالبها كذلك بـ"مضاعفة الجهود لوضع حد لتكرر اعمال العنف (القبلية بين السود) والايعاز الى قوى الامن بالتدخل بفاعلية ومن دون انحياز ضد جميع المسؤولين عن هذه الاعمال". وحض الاطراف المعنيين على المساهمة في ارساء مناخ بعيد عن العنف.

وفي قرار آخر اتخذ بغالبية ١١٣ صوتا وامتناع ٣٦ دولة عن التصويت، طلبت الجمعية العمومية من كل الحكومات وكل المنظمات الرياضية مواصلة مقاطعة جنوب افريقيا في المجال الرياضي الى حين تحقيق تغييرات عميقة لا رجوع عنها.

وفي قرار ثالث، ابدت الجمعية العمومية اسفها لمواصلة بعض الدول خرق قرار المقاطعة وشحن الاسلحة الى جنوب افريقيا، الى التعاون في المجالين النووي والعسكري معها، وطالبت هذه الدول بوضع حد فورا لهذه الاعمال.

ودانت في قرار رابع التعاون العسكري بين اسرائيل وجنوب افريقيا.

وباستثناء القرار الاول، صوتت الولايات المتحدة ضد كل هذه القرارات.

(رويتر، وصف)

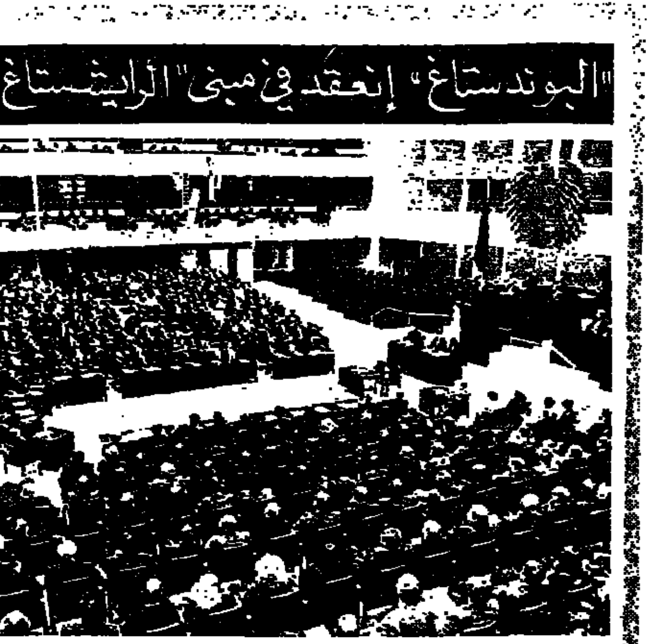
العراق رفض تقرير منظمة العفو

بغداد - رويتر - رفض العراق تقرير منظمة العفو الدولية الذي اتهم القوات العراقية في الكويت بتعذيب مئات الاشخاص وقتلهم وبينهم اطفال ووصفه بانه ليس الا مجموعة من الادعاءات التي لا اساس لها.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن بيان صحافي اصدرته السفارة العراقية في لندن الاربعاء "ان الادعاءات التي اوردتها منظمة العفو الدولية لا اساس لها من الصحة". واعرب عن الامل في "ان تسعى منظمة العفو الدولية الى الحصول على حقائق من دول محايدة لا من دول تحتشد فيها جيوش اجنبية ضد العراق".

واتهم البيان المنظمة بانها "تغمض عينها" عن موت مئات الأطفال العراقيين بسبب نقص الادوية والاغذية الناجم عن الحظر التجاري الدولي المفروض على العراق منذ غزوه الكويت في ٢ آب.

"البوندستاغ" إنعقد في مبنى "الرايشستاغ"



البرلمان الالماني "البوندستاغ" في اول جلسة له عقدها في مبنى "الرايشستاغ" في برلين منذ انتخابه امس.

(ا ف ب تيليفوتو)

انعقد امس اول برلمان منتخب لالمانيا الموحدة منذ ٥٧ سنة "البوندستاغ" في مبنى "الرايشستاغ" التاريخي في برلين وبذلك تكتمل الوحدة السلمية للالمانيتين.

ويتألف البرلمان من ٦٦٢ نائبا اختيروا في انتخابات عامة في ٢ كانون الاول، منهم ١٤٤ نائبا يمثلون ما كان يعرف بجمهورية المانيا الديموقراطية والتي انضمت الى جمهورية المانيا الاتحادية في ٣ تشرين الاول.

وافتتح المستشار السابق فيلي برانت (٧٧ عاما) الجلسة بصفته اكبر الاعضاء سنا. وتكلم فيها ايضا المستشار الحالي هلموت كول.

(رويتر)

اتهام السلطات بممارسة التعذيب
السجن لـ٢٦ في البانيا وقتل لاجئين الى يوغوسلافيا

بثت اذاعة بلغراد امس ان عددا من الرعايا الالبان قتلوا على ايدي رجال الشرطة التي فتحت النار عندما كانوا يحاولون اللجوء الى يوغوسلافيا وسط الاجواء المضطربة في البانيا.

وكان اكثر من عشرين البانيا بينهم عدد من الاطفال ينتقلون في عوامات للوصول الى الساحل الادرياتيكي اليوغوسلافي عبر نهر بويانا المتفرع من بحيرة شكودرا التي تحوط بمدينة شكودرا الالبانية الرئيسية في شمال البلاد.

في غضون ذلك، افادت وكالة "رويتر"، من فيينا ان البانيا اصدرت احكاما مشددة بالسجن على ٢٦ شخصا لمدد تصل الى ٢٠ سنة للدور الذي قاموا به في التظاهرة المعادية للحكومة الاسبوع الماضي.

وكانت اذاعة تيرانا بثت الاربعاء ان هؤلاء ارتكبوا "اعمالا خارجة على القانون" في دورس والباسان وشكودرا. ونقلت عن مسؤول في وزارة العدل ان شخصا واحدا في شكودرا حكم عليه بالسجن ٢٠ سنة وان اثنين آخرين حكم عليهما بالسجن ١٥ سنة.

وفي دورس اصدرت محكمة حكما بالسجن ١٤ سنة على شخصين، وبالسجن ١٣ سنة و١٢ سنة على شخصين اخرين. وفي الباسان صدر حكم بالسجن ١١ سنة على شخص واحد.

وقالت اذاعة تيرانا التي تستقبل نشرتها في فيينا، ان الذين صدرت عليهم هذه الاحكام دينوا "بالحاق اضرار متعمدة بالممتلكات العامة والمقاومة العنيفة لممثلي الدولة وانتهاك القوانين الخاصة بالتجمع والخروج عن التصرف الاجتماعي اللائق".

وفي الوقت نفسه اتهم الحزب الديموقراطي المعارض السلطات بالقيام بعمليات تعذيب واسعة النطاق. وكان الحزب انشىء الاسبوع الماضي بعدما اذعن الرئيس الالباني رامز عليا للضغوط التي مارسها الطلاب وسمح بالتعددية الحزبية.

وكشف الناطق باسم الحزب الديموقراطي السيد جنك بولو الذي اتصل به هاتفيا من فيينا ان الحزب تلقى تقارير عن ان الكثير من الذين اعتقلوا اثناء الاضطرابات المعادية للشيوعية التي تولت الشرطة ودبابات الجيش قمعها تعرضوا للتعذيب.

(و ص ف، رويتر)

يابانية لمنصب مفوض اللاجئين

الامم المتحدة - رويتر - رشح الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار المدرسة الجامعية اليابانية ساداكو اوجاتا لمنصب مفوض الامم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وصرح ناطق باسم الامين العام ان ديكويار سيطلب من الجمعية العمومية للامم المتحدة الموافقة على تعيين اوجاتا (٦٣ عاما) في هذا المنصب لمدة ثلاث سنوات، خلفا للسيد ثورفالد ستولتنبرغ الذي عين الشهر الماضي وزيرا لخارجية نروج.

اول رئيس للوزراء غير شيوعي
البرلمان البلغاري أقر تعيين الحكومة



رئيس الوزراء البلغاري المكلف السيد ديميتار بوبوف بعد تقديمه الحكومة الانتقالية الى البرلمان امس.

(رويتر تيليفوتو)

صادق البرلمان البلغاري على تعيين الحكومة الائتلافية التي الفها السيد ديميتار بوبوف، وهو اول رئيس للوزراء غير شيوعي في البلاد منذ ٤٣ سنة.

ومنح البرلمان الوزراء الثقة كلا بمفرده، عملا بالدستور البلغاري، بعد التوصل الى تسوية في شأن وزارة الداخلية التي اسندت الى المحامي المستقل خريستو دانوف.

ويعلق المراقبون اهمية خاصة على هذه الحقيبة لان متوليها سيشرف على تنظيم الانتخابات العامة في الربيع المقبل.

وقدم بوبوف حكومته الى البرلمان بعد اسبوعين من المفاوضات الشاقة مع القوتين السياسيتين في البلاد وهما "اتحاد القوى الديموقراطية" المحافظ و"الحزب الاشتراكي" المؤلف من شيوعيين سابقين.

وتتألف الحكومة الجديدة من سبعة وزراء اشتراكيين وثلاثة وزراء من "اتحاد القوى الديموقراطية" ووزيرين من حزب الفلاحين، الحليف السابق للحزب الشيوعي الذي انتقل الى المعارضة، وستة وزراء مستقلين بينهم رئيس الوزراء.

ونال رئيس الوزراء وجميع الوزراء الثقة بغالبية واسعة، باستثناء وزير المال السيد ايفان كوستوف الذي كان ينتمي الى المعارضة والذي لم يصوت لمصلحته سوى ١٦٤ نائبا من اصل ٣٢٦ نائبا حضروا الجلسة.

وبوبوف قاض مستقل لا ينتسب الى اي حزب، كلفه الرئيس جليو جيليف تأليف الحكومة في ٧ كانون الاول الجاري عقب استقالة حكومة الاشتراكي اندريه لوكانوف تحت ضغط التظاهرات الشعبية والاضراب العام التي نظمتها المعارضة الشهر الماضي.

وتواجه الحكومة مهمة صعبة ومعقدة تقضي باجراء اصلاحات اقتصادية سريعا لانتشال البلاد من ازمة معيشية واجتماعية خانقة. وستتولى السلطة الى حين اجراء انتخابات عامة حرة في ايار او حزيران المقبلين.

وتضم الحكومة نائبين لرئيس الوزراء هما الاشتراكي الكسندر توموف والسيد ديميتار لودجيف من "اتحاد القوى الديموقراطية". واحتفظ الاشتراكيون بحقيبة الدفاع التي تولاها السيد يوردان موتافشياف.

وكانت الخلافات السياسية الحادة التي عصفت بالبلاد منذ حزيران الماضي منعت السلطات من التصدي للمصاعب المعيشية التي تفاقمت خصوصا في صوفيا الخاضعة لنظام تقنين صارم للكهرباء ولعدد كبير من المواد الاساسية.

(اب، و ص ف)

فائدة الصراخ في وجه البنين

طوكيو - رويتر - عزا الفائز في المسابقة السنوية العاشرة للصراخ التي اقيمت امس في طوكيو قدراته الفائقة الى صراخه المعتاد في وجه اولاده.

وفي المسابقة صاح يوشيهيكو كاتو (٣٦ عاما) باعلى صوته باللغة اليابانية: "إذا كنت تريد حربا فلتبدأ"، في اشارة الى ازمة الخليج. وبلغت شدة صوته ١١٥،٨ ديسيبل، وهي وحدة لقياس الصوت.

وقال كاتو ان طباعه "سيئة للغاية (...) واصرخ في وجه اولادي طوال الوقت (...) وهذا قطعا تدريب جيد".

اما الفائزة في هذه المسابقة الفريدة فهي مياكو شيميزو (٥٣ عاما) وهي مدرسة للفنون في إحدى المدارس الثانوية وقد شاركت في المسابقات التسع السابقة وبلغت شدة صوتها ١١٣،٠٨ ديسيبل.

وصاحت باعلى صوتها انها تود اهداء احدى لوحاتها الى الاميرة كيكو التي تزوجت في حزيران الماضي الامير ايا الابن الثاني لامبراطور اليابان. وهي ايضا قالت ان الصراخ في وجه تلاميذها ساعد على تدريب صوتها.



رياضة والعاب

فوز البرتغال على الولايات المتحدة ١-٠

فازت البرتغال على الولايات المتحدة ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراتهما الدولية الودية في كرة القدم التي اقيمت بينهما على ملعب "مايا" في بورتو وشهدها الفا متفرج فقط!

واظهرت اللعبة ان على الاميركيين، الذين ينظمون نهائيات كأس العالم سنة ١٩٩٤، ان يتعلموا الكثير، اذ بدوا قليلي الحيلة معدومي الخبرة ولم يختبروا البرتغاليين سوى مرة واحدة في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول عندما حرم الحارس سيلفينو لورو المهاجم بيتر فيرميس ترجمة فرصة سنحت له.

اما الفريق البرتغالي فبدا افضل حال بعد عودة الجناح الايسر الخطر باولو فوتري الذي غاب عن المباريات الثلاث الاخيرة لاصابته. وصنع فرصا عدة في الشوط الثاني على رغم الرقابة الصارمة التي فرضها عليه الدفاع الاميركي. وسجل اصابة المباراة دومينغوس اوليفيرا في الدقيقة الثامنة اثر تمريرة من خوسيه سيميدو. وفي الشوط الثاني، حل فيتور بايا محل سيلفينو في حراسة المرمى البرتغالي الذي هدده الاميركيون مرات.

في الدقيقة ٤٦ خطف بايا الكرة قبل ان تصل الى ارني ستيوارت اخطر المهاجمين الاميركيين، اثر تمريرة من تروي داياك. واطاح روي اغواش الكرة برأسه اثر تمريرة من فوتري في الدقيقة ٦٠. وجامله زميله اوليفيرا بواحدة فوق العارضة بعد دقيقتين. وسدد ستيوارت عاليا في الدقيقة ٧٨ وانقذ الحارس الاميركي طوني ميولا مرماه من اصابتين محققتين في الدقائق الاخيرة من المباراة.

ولاحظ المدير الفني للمنتخب البرتغالي ارتور خورخي ان مشكلة الكرة البرتغالية هذه الايام هي تسجيل الاصابات.

نهائي "السوبر كأس" لاميركا الجنوبية

صعد اولمبيا اسونسيون الباراغواياني حامل كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" الى الدور النهائي من "السوبر كأس" لنوادي اميركا الجنوبية بفوزه على بينارول مونتيفيديو الاوروغواياني ٦-٠ (٢-١ ذهابا) في المباراة التي اقيمت بينهما في اسونسيون.

وسجل للفائز غونزاليس (٢) واماريا (٢) وسواريز وكاسيريس في الدقائق ٢٩ و٢٣ و٤١ و٩٠ و٧٦ و٨٧.

وطرد الحكم اربعة لاعبين في الفريق الخاسر.

ويلعب اولمبيا اسونسيون في الدور النهائي مع فريق اوروغواياني اخر هو ناسيونال مونتيفيديو.

شؤون البلد والناس

بازار ميلادي

دعا "بيروت الشوف ليونز كلوب" الى بازار ميلادي في فندق "كارلتون" اليوم الجمعة من العاشرة الى التاسعة مساء وفيه هدايا للميلاد ورأس السنة.

استقبال

دعت جمعية الصداقة الفلسطينية - الكويتية الى حفلة استقبال مع دخول الانتفاضة سنتها الرابعة، من الثالثة الى الخامسة بعد ظهر اليوم في قاعة "دار الندوة" في الحمراء.

"مركز الشبيبة للتوعية والارشاد"

دعت عائلة "مركز الشبيبة للتوعية والارشاد" الى افتتاح معرضه الميلادي للاشغال الحرفية، الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم في جبيل، شارع الالبزيه، بناية ناعر، الطبقة الاولى.

ويستمر عرض انتاج مشاغل المعاقين طوال يومي ٢٢ و٢٣ كانون الاول من العاشرة قبل الظهر الى التاسعة مساء.

افراح جبيلي - سعادة

جوزف نقولا جبيلي وامل سليم سعادة يسرهما اعلان زواجهما الذي تم الاربعاء ١٩ من الجاري في كنيسة سيدة الحقل في الاشرفية في حضور الاهل والاصدقاء.

خليل محمد منصور

رزق السيد محمد منصور منصور المدير العام لمحلة "الفهرست" وقرينته السيدة عواطف راشد حمد مولودا ذكرا سمياه خليل هو الخامس لهما بعد الدكتور وسام وصحو ورانية وفدى (تمت الولادة في باريس).

لين ايلي الزير

رزق السيد ايلي الزير وقرينته السيدة الين المولودة محاسب مولودا انثى سمياها لين (تمت الولادة في مونتريال في ١٩٩٠/١١/١٧).





تقام على ملاعب نادي الاسكايب في بيروت مباريات ودية في الاسكواش ضمن إطار الدورة الثانية عشرة للنادي (دورة الميلاد - ١٩٩٠) برعاية شركة يونايتد سبورتس اوف ليبانون (United Sports Of Lebanon) الوكلاء الحصريون لمنتجات شركة NIKE في لبنان ويشترك في الدورة ثمانون لاعباً من جميع انحاء لبنان ومختلف الفئات حيث تقام مباريات للأفراد ولفرق الأندية المشتركة وهي. فريقي اسكايب - ١ - و - ٢ - . فريق خريجي الجامعة الأميركية. فريق تلال زحلة. فريق لاكولينا الرابية وفريق نادي السيارات الكاسليك وبنتيجة التصفيات فاز في نهائي مباريات الفرق فريق اسكايب - ١ - على اسكايب بنتيجة ٢ - ١ - أما المباريات الأفرادية فقد بلغت الأدوار ربع نهائية وتستمر حتى صباح الأحد ١٩٩٠/١٢/٢٣ حيث تجري توزيع الجوائز.

سنة ١٩٩٠ رياضيا تميزت بالخلافات والمفاجآت

تميزت سنة ١٩٩٠، رياضيا، بالخلافات والمفاجآت. فشهد العالم سقوط الاميركي مايك تايسون عن عرش بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل الموحد امام مغمور، وامتع لاعب افريقي نصف معتزل في الـ٣٨ من عمره هو الكاميروني روجيه ميلا هواة كرة القدم في كأس العالم، وزالت المانيا الشرقية من الوجود.

فقد تمكن الاميركي جيمس "باستر" دوغلاس من الفوز على مواطنه مايك تايسون بالضربة القاضية في طوكيو، مفجرا اضخم مفاجأة في تاريخ الملاكمة. وكانت تلك الخسارة الاولى لتايسون الذي توقع خبراء اللعبة احتفاظه بلقبه العالمي للوزن الثقيل الموحد عشر سنين على الاقل بفضل حداثة سنه وقوة ضرباته. لكن اتحادين عالميين، بضغط من معسكر تايسون، رفضا الاعتراف بالبطل الجديد، ثم رضخا للامر الواقع. الا ان دوغلاس لم يستمتع بلقبه طويلا، اذ خسر في دفاعه الاول عنه امام مواطنه ايفاندر هوليفيلد.

كرة القدم

والكاميروني روجيه ميلا (٣٨ عاما) قاد منتخب بلاده الى الدور ربع النهائي من كأس العالم الاخيرة في ايطاليا. وباتت الكاميرون اول دولة افريقية تصل الى هذا الدور في تاريخ الكأس وامتعت عالم الكرة باسلوبها البرازيلي بفضل ميلا الذي كان ثاني اكبر لاعبي الدورة سنا بعد حارس المرمى الانكليزي بيتر شيلتون. وقد استطاع ميلا، الذي عاد عن اعتزاله، ان يسجل اربع اصابات احتياطيا.

ومن صفرة البداية للمباراة الافتتاحية، هزت الكاميرون هواة اللعبة بفوزها على الارجنتين حاملة الكأس ١-٠ على رغم ان الحكم الفرنسي ميشال فوترو طرد لاعبين من فريقها. ثم شقت طريقها وواصلت مفاجآتها التي توقفت بخسارتها امام انكلترا ٣-٢ في الوقت الاضافي في الدور ربع النهائي، علما ان اثنتين من الاصابات الانكليزية الثلاث كانتا من ضربتي جزاء "بنالتي" سجلهما غاري لينيكر.

كوستاريكا المغمورة باشرت عهدها الاول في كأس العالم بمفاجآت ايضا ووصلت الى دور الـ١٦ وكذلك جمهورية ايرلندا التي صعدت الى الدور ربع النهائي حيث خسرت امام ايطاليا ٠-١ سجلها هداف الدورة سالفاتوري "توتو" سكيلاتشي الذي كان قبل سنة من بدء النهائيات لاعبا في الدرجة الثانية. ثم خطفه جوفنتوس، فالمنتخب الايطالي. وهو انهى الكأس برصيد ست اصابات.

لكن ايطاليا التي احتكرت فرقها كؤوس اوروبا الثلاث للنوادي الموسم الماضي، اخفقت في الوصول الى المباراة النهائية لخسارتها امام الارجنتين بضربات الترجيح في الدور نصف النهائي.

انكلترا التي وضعت يدها على قلبها خوفا من عدوانية مشاغبيها الذين اثاروا الرعب في الملاعب الاوروبية منذ مجزرة ملعب "هيسل" في بروكسيل التي ذهب ضحيتها ٣٩ شخصا قبل لقاء ليفربول الانكليزي وجوفنتوس الايطالي في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري في ايار ١٩٨٥، خرجت امام المانيا الغربية بضربات الترجيح، في دور الاربعة، لكنها عوضت ذلك بعدما رفع الاتحاد الاوروبي الحظر عن منع اشتراك فرقها في مسابقاته والذي دام خمس سنوات.

وتوجت المانيا الغربية بطلة بفوزها على الارجنتين ١-٠ سجلها لوثار ماتيوس من ضربة جزاء "بنالتي" غامضة في ابشع مباراة نهائية لدورة حسم بعض مبارياتها بضربات الترجيح. وهذا آخر لقب عالمي لالمانيا الغربية قبل الوحدة مع المانيا الشرقية التي انتهت قصة نجاحها الرياضي.

وقبل الوحدة الالمانية، اعطت المانيا الشرقية برهانا عن قوتها في بطولة اوروبا لالعاب القوى في مدينة سبليت اليوغوسلافية، اذ احرزت ١٢ ميدالية ذهبية. منها ثلاث لكاترين كرابه (٢٠ عاما) التي فازت في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر، الى سباق البدل ٤ × ١٠٠ متر. وهي قالت: "كانت نهاية ملائمة لعهد".

المنشطات

ولا تزال المنشطات تخيم على الرياضة وكان من ضحاياها الاميركيان بوتش رينولدز حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٤٠٠ متر وراندي بارنز حامل الرقم القياسي العالمي في رمي الكرة الحديد اللذان منعا من الاشتراك في الدورات والبطولات سنتين لتناولهما عقاقير منشطة اثناء وجودهما في اوروبا. كذلك هزت مزاعم واعترافات لابرز نجوم العاب القوى والسباحة في الالمانيتين الغربية والشرقية السابقتين، الاوساط الرياضية في المانيا الموحدة.

وفي المقابل، شهد العالم تحطيم الرقم القياسي العالمي في رمي الرمح اربع مرات، منها مرتان للبريطاني ستيف باكلي الذي احرز ايضا بطولة الكومنولث وبطولة اوروبا.

السيارات

البرازيلي ايرتون سينا استعاد بطولة العالم لسباقات السيارات "الفورمولا - ١" من بطل العالم السابق الفرنسي الان بروست، مع الاشارة الى ان الاول في سيارة "ماك لارن - هوندا" والثاني في سيارة "فيراري" اخفقا في الفوز في السباق الاخير في سوزوكا (اليابان) وجددا خلافهما القديم بعد هدوء سبق العاصفة.

وشهدت حلبات البطولة حادثين كادا ان يكونا قاتلين لسائقي سيارة "لوتس" البريطانيين ديريك وورويك الذي انقلبت سيارته في مونزا ولم تنفجر ومارتن دونيللي الذي اصطدمت سيارته بحاجز الامان في اسبانيا ولم يصب. اما خارج الحلبات، فقد قطع الساعد الايمن للسائق الايطالي اليساندرو نانيني في حادث تحطم طائرته الهيليكوبتر واعيد اليه في جراحة نادرة.

التزلج

الاصابات لاحقت نجوم التزلج على الثلج، لكنها لم تمنع السويسري بيرمان تسوربريغن من احراز كأس العالم للمرة الرابعة قبل اعتزاله، في حين احرزت النمسوية بترا كرونبرغر الكأس للمرة الاولى. والغي اكثر من ٤٠ في المئة من السباقات بسبب رداءة الطقس والنقص في الثلوج.

كرة المضرب

بعد الاداء المخيب للارجنتين في كأس الاتحاد للسيدات، تمكنت نجمتها غبرييلا ساباتيني من التعويض اذ تغلبت على الالمانية شتيفي غراف اولى العالم في دورتين كبيرتين. ولم ينجح اي لاعب او لاعبة للمرة الاولى منذ ١٩٦٦ في الفوز في اكثر من دورات "الغران شيليم" الاربع الكبرى: اوستراليا وفرنسا وويمبلدون والولايات المتحدة. وقد احرزت غراف بطولة اوستراليا واليوغوسلافية مونيكا سيليش بطولة فرنسا والاميركية مارتينا نافراتيلوفا بطولة ويمبلدون وساباتيني بطولة الولايات المتحدة.

الالماني بوريس بيكر لم يحرز شيئا، علما انه بطل ويمبلدون ثلاث مرات. وفاجأ الاكوادوري اندريس غوميز (٣٠ عاما) نفسه والآخرين بفوزه في فرنسا. وللمرة الـ٢٩ احرزت الولايات المتحدة كأس ديفيس، وهو رقم قياسي، وللمرة الاولى منذ ١٩٨٢، وكأس الاتحاد للسيدات بفضل جنيفر كابرياتي (١٤ عاما). ومرة اخرى احرز الاسوجي ستيفان ادبرغ بطولة ويمبلدون واطاح التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل عن عرش اللعبة، في حين برز الاميركي بيت سامبراس (١٩ عاما) بطل الولايات المتحدة وكأس الجائزة الكبرى، بعدما كان المصنف ٨١ في العالم العام الماضي.

الغولف

وخسرت الولايات المتحدة كأس "دنهيل" للفرق في الغولف التي كانت من نصيب ايرلندا، بسقوطها امام فرنسا. وأفل نجم بطل العالم السابق سيفيريانو باليستيروس. اما نيك فالدو فقد احرز دورتين من دورات "الغران شيليم" الاربع الكبرى، الى دورة "الماسترز" الاميركية وبطولة بريطانيا المفتوحة.

رئيس مرسيليا يبحث في خلافة بكنباور!

اعلن المليونير الفرنسي برنار تابي رئيس نادي مرسيليا لكرة القدم انه سيختار مديرا فنيا لفريقه سبق له ان احرز كأس اوروبا لابطال الدوري، اذا ترك المدير الحالي الالماني فرانتس بكنباور منصبه.

وكان بكنباور صرح انه لا يستطيع ان يستمر في عمله اذا اصر تابي على التدخل في شؤون الفريق. وقال تابي "اذا تركنا بكنباور سيخلفه مدرب عظيم سبق له ان احرز كأس اوروبا".

ويذكر ان مرسيليا سيلعب مع آ سي ميلان الايطالي حامل الكأس في الموسمين الاخيرين في الدور ربع النهائي، مع العلم ان الفرق الفرنسية لم تحرز هذه الكأس بعد وان بكنباور الذي احرزها ثلاث مرات مع بايرن ميونيخ الالماني انضم الى مرسيليا في ايلول. وسيجتمع تابي وبكنباور قريبا للبحث في مستقبل الفريق.

واستنادا الى مسؤولين في النادي، تقاضى بكنباور ١٢٠ الف دولار بين ١٨ ايلول و٣٠ تشرين الثاني ورشحت صحيفة "لوبروفنسال" التي تصدر في مرسيليا جان تيغانا لاعب الفريق وميشال ميدالغو المدرب السابق للمنتخب الفرنسي، لخلافة بكنباور.

فنلندي اول في الدوري الانكليزي

اعلن نادي برايتون الانكليزي لكرة القدم ان المدافع الفنلندي الدولي آري هايكينن سينضم اليه في مقابل ١٥٠ الف جنيه (٢٨٩ الف دولار).

وسيمضي هايكينن (٢٥ عاما)، الذي كان يلعب مع توركو الفنلندي، عبدنا شهرا معارا ريثما يحصل له النادي على اجازة عمل.

وقال مدرب الفريق باري لويد: "لا شك في ان آري سيكون مكسبا للنادي ذلك انها المرة الاولى ينضم الينا لاعب فنلندي".

ويذكر ان لا لاعبين فنلنديين في الدوري الانكليزي حاليا.

مشاغبو الارجنتين يحرمون المباريات

اعلن مسؤولون في الحكومة الارجنتينية ان هواة كرة القدم الذين يقبض عليهم في حوادث العنف في المباريات سيمنعون من مشاهدة مباريات الدرجة الاولى في الارجنتين.

وتأتي هذه الخطوة التي اتخذتها وزارة الداخلية مع مسؤولي الاتحاد الارجنتيني للعبة بعد مقتل رجل في الـ٢٧ من عمره اسمه ساتورنينو كابريرا الجمعة الماضي اثر اصابته بقضيب حديد على راسه القاه احد المتفرجين في المباراة بين بوكاجونيورز وسان لورنزو واصيب سبعة اخرون بجروح.

لكن مدة المنع لم تحدد. علما ان القرار وضع موضع التنفيذ وهو يشمل جميع الهواة الذين تعرفهم الشرطة او مسؤولو النوادي. وكان ساتورنينو كابريرا، وهو اب لثلاثة اولاد، من انصار بوكا جونيورز النادي السابق لدييغو مارادونا قبل انتقاله الى برشلونة الاسباني فنابولي الايطالي. اما المعتدي فيرجح انه من انصار سان لورنزو. وقد اقيمت المباراة على ملعب بوكا جونيورز وتوقفت بين الشوطين وكان سان لورنزو متقدما ١-٠.

وهذه الضحية الثالثة تسقط في ملعب بوكا جونيورز منذ ١٩٢٣ واشارت صحيفة "بوينس ايرس هيرالد" الى ١٠٣ ضحايا كلا

بطولة العالم في الشطرنج
تعادل واحد ويحتفظ البطل بلقبه

انتهت مساء امس الجولة الـ٢١ من مباراة بطولة العالم في الشطرنج بين السوفياتيين غاري كاسباروف حامل اللقب ومتحديه البطل السابق اناتولي كاربوف بالتعادل.

وكان كاربوف علق الجولة اول من امس في النقلة الـ٤١ وغادر بعدها قاعة قصر المؤتمرات في مدينة ليون الفرنسية قائلا انه اضاع فوزا مؤكدا قبل بضع نقلات من التعليق الا انه لا يزال متفوقا، فيما اعترف كاسباروف بان موقفه صعب جدا. ولكن عند متابعة الجولة امس استطاع كاسباروف ايجاد افضل النقلات الدفاعية ليؤمن وضعا متعادلا بعد النقلة الـ٦٥. واستنفد كاربوف جميع الطرق محاولا الفوز على غير طائل، ليتفق الطرفان على التعادل بعد النقلة الـ٨٦.

وفي ضوء هذه الجولة يتقدم كاسباروف متحديه ١١٫٥ - ٩٫٥ قبل ثلاث جولات من انتهاء البطولة. وينقص بطل العالم نصف نقطة فقط ليحتفظ بلقبه ثلاث سنوات اخرى. فيما يبقى امل كاربوف الوحيد فوزه في الجولات الثلاث الاخيرة.

وتجرى الجولة الـ٢٢ غدا السبت.

وقبل ان نورد تتمة نقلات الجولة الـ٢١، نذكر بالوضع عند التعليق.

- ابيض: Nd5، Bd3، Rf7، Qf2، kb1 وبيادق في b2 و b4 وe4 وg2 وh3.

- اسود: Nb3، Bg7، Ra8، Qe8، kh8 وبيادق في d6 و d4 وg6 وh5.

كاربوف (ابيض) - كاسباروف (اسود)

41. b5

(نقلة كاربوف السرية التي صرف عليها نحو نصف ساعة قبل ان يعلق الجولة بوضعها في الظرف المختوم. اما الخبراء فرأوا في النقلة 41 - Nb6 الفرصة الفضلى للابيض للحصول على الافضلية).

41. ... Ra1+
42. kc2 Nc5
43. Rxg7

يضحي كاربوف بالفرق ليكسب بيدقا وليوقف تهديدات الاسود 43. ... Nxd3 او (43. ... Nxe4)

43. ... kxg7
44. Qxd4+ Qe5

(يعرض كاسباروف مبادلة الوزيرين لان وضع ملكه صار ضعيفا)

45. Qxe5+ dxe5
46. b6 Rg1
47. Ne3 Re1

(حتى الان لعب البطلان نقلاتهما بسرعة فصرف كاربوف دقيقتين في مقابل دقيقة واحدة لكاسباروف مما يدل على انهما حللا هذه النقلات سلفا).

48. Nc4 Rg1
49. Ne3 Re1
50. Nc4 Rg1
51. b4

(يرفض كاربوف التعادل بتكرار النقلات. فهل هو واثق من وضعه ام ان نتيجة المباراة لا تسمح له بذلك؟)

51. ... Rxg2+
52. kc3 Na4+
53. kb3 Nxb6
54. Nxb6 Rg3
55. kc3 Rxh3
56. b5 h4
57. Nc4 Rxd3+

(بيدق الابيض السالك لا يمكن ايقافه، لذا يضحي كاسباروف بالرخ للاستفادة من بيدقه السالك ايضا)

58. kxd3 h3
59. b6 h2
60. b7 h1= Q
61. b8= Q

(مع انبعاث الوزيرين وعودتهما الى اللعب تبدأ مرحلة جديدة في الجولة حيث يتمتع كاربوف بحصان زائد في مقابل بيدق. ويبقى امل كاسباروف في حصوله على التعادل بواسطة الكش المتواصل)

61. ... Qf1+
62. kc3 Qc1+
63. kb3 Qd1+
64. ka2 Qa4+
65. Na3 Qxe4

(مع سقوط بيدقه الاخير تتلاشى امال كاربوف في الفوز بالجولة)

66. Qc7+ kh6
67. Nc4 Qd5
68. kb2 e4
69. Qf4+ kg7
70. kc3 Qd3+
71. kb4 Qd4
72. Qh4 kf7
73. kb5 Qd5+
74. kb4 Qd4
75. Qh7+ Qg7
76. Qh1 Qd4
77. Qh4 kg8
78. Qf4 kg7
79. Qc1 kf6
80. kb5 Qd5+
81. kb4 Qd4
82. kb5 Qd5+
83. kb6 Qd4+
84. kc6 ke6
85. Ne3 Qa4+
86. kb6 Qb4+

تعادل

وفاة نجمة المضرب اليس ماربل

توفيت في بالم سبرينغز في كاليفورنيا الاميركية اليس ماربل التي سيطرت على كرة المضرب اواخر الثلاثينات، عن ٧٧ عاما.

وكانت ماربل احرزت بطولة الولايات المتحدة اربع مرات بين ١٩٣٦ و١٩٣٩ وبطولة دورة ويمبلدون ١٩٣٩ الى بطولة الولايات المتحدة للزوجي للسيدات مع سارة بالفري ثلاث مرات على التوالي من ١٩٣٧ والزوجي المختلط مع جين ماكو ١٩٣٦ ودونالد بارج ١٩٣٨ وهاري هوبمان ١٩٣٩ وبوبي ريغز ١٩٤٠ وبطولة ويمبلدون للزوجي للسيدات مع فالفري ١٩٣٨ و١٩٣٩ والزوجي المختلط ثلاث مرات، الى كأس وايتمان اربع مرات ضد بريطانيا حيث خسرت مباراة واحدة فقط في الزوجي والفردي.

وبعيدا عن الملاعب اختلطت بنجوم هوليوود وعلمت كارول لومبارد زوجة الممثل كلارك غايبل وتشارلي شابلن ومارلين ديتريتش اللعبة. وكانت تتسلم ٥٠٠ رسالة يوميا. وفي ١٩٤١ احترفت اللعبة واشتركت في مباريات استعراضية، ثم انتقلت الى نيويورك واصبحت مغنية في احد النوادي الليلية ومعلقة رياضية اذاعية. وبعد الحرب العالمية الثانية التي قتل فيها زوجها الطيار جو كرولي، الفت كتابا عنوانه "الطريق الى ويمبلدون".

عام ١٩٣٤ اصيبت في باريس، ولم يسمح لها المسؤولون الاميركيون بالاشتراك في بطولة الولايات المتحدة عام ١٩٣٦ الا بعد ابلالها من الاصابة واظهار لياقتها ضد ثلاثة لاعبين. وقد فازت عليهم جميعا.

برشلونة يعترض على وقف ستويتشكوف

اعترض نادي برشلونة، الذي يتصدر فريقه لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم، على ايقاف هدافه البلغاري خريستو ستويتشكوف شهرين لانه داس قدم الحكم بعد طرده له في المباراة مع ريال مدريد على السوبر كأس الاسبانية قبل اسبوعين.

كذلك اوقف ستويتشكوف مباراتين لمخالفته المستمرة في المباراة الاولى من السوبر كأس وطلب برشلونة من لجنة الاستئناف خفض العقوبة الى اربع مباريات حدا اقصى، في حين وقع مستشار النادي واللاعب عريضة طالبا فيها بالغاء ايقافه مباراتين اذا قررت اللجنة ابقاء توقيفه شهرين.

ويعتبر غياب ستويتشكوف شهرين خسارة للفريق الذي حرم ايضا مدافعه الهولندي رونالد كومان لاصابته في وتر عرقوبه. وقد سجل ستويتشكوف سبع اصابات في الدوري هذا الموسم. ويحتل الفريق المركز الاول بفارق ست نقاط عن اتلتيكو مدريد الثاني بعد ١٥ مباراة، وهو فارق لم يسجله منذ موسم ١٩٤٧ - ١٩٤٨.

السجن اربعة اشهر لطوني ادامس

حكم على اللاعب الدولي الانكليزي وكابتن فريق الارسنال اللندني لكرة القدم طوني ادامس بالسجن اربعة اشهر لقيادته سيارته وهو في حال السكر ثم فقدانه السيطرة عليها مما ادى الى تحطيمها بعد اصطدامها بحائط حديقة في رايلي خارج لندن.

ومنع ادامس، الذي تردد انه يتقاضى ٣٠٠ الف دولار سنويا، من القيادة سنتين بسبب سرعته الجنونية وافراطه في تناول الكحول في ٦ ايار الماضي. وامر بدفع ٩٧٠ دولارا نفقات المحاكمة.

ويذكر ان ادامس (٢٤ عاما) كان كابتنا لفريق الارسنال الذي احرز بطولة الدوري الانكليزي في موسم ١٩٨٨ - ١٩٨٩. وهو خاض ١٨ مباراة دولية.

الاتحاد العراقي يندد بالاتحاد الدولي

ندد الاتحاد العراقي لكرة القدم بقرار الاتحاد الدولي "الفيفا" منع اقامة مباريات المنتخب العراقي على ارضه خلال ازمة الخليج واصفا اياه بانه اعتباطي ويناقض قوانين "الفيفا" وانظمته.

وجاء هذا الموقف في بيان اصدره الاتحاد العراقي بعد اجتماع عقده برئاسة السيد عدي صدام حسين ووافق فيه على اشراك فريق من الكويت التي اجتاحها العراق في ٢ آب واعلنها في ما بعد المحافظة الرقم ١٩، في دوري الدرجة الاولى، مسميا الفريق الكويت.

كذلك قرر الاتحاد العراقي وضع النوادي الكويتية تحت وصايته والسماح للاعبيها بالانتقال الى النوادي العراقية اذا رغبوا في ذلك.

ادبرغ افضل رياضي للوكالة الفرنسية

اختار المحررون الرياضيون في "وكالة الصحافة الفرنسية" الاسوجي ستيفان ادبرغ اول العالم في كرة المضرب افضل رياضي في العالم لسنة ١٩٩٠.

وهنا ترتيب افضل عشرة رياضيين في العالم:

١ - ستيفان ادبرغ (اسوج) كرة المضرب.
٢ - جياني بونيو (ايطاليا) الدراجات.
٣ - ايرتون سينا (البرازيل) السيارات الفورمولا - ١
٤ - كارلوس ساينز (اسبانيا) رالي السيارات.
٥ - الفريق الفرنسي في سباق البدل ٤×١٠٠ متر للرجال في العاب القوى.
٦ - بيرمان تسوربريغن (سويسرا) التزلج على الثلج.
٧ - لوثار ماتيوس (المانيا) كرة القدم.
٨ - طوني كوكتش (يوغوسلافيا) كرة السلة.
٩ - ميرلين اوتي (جامايكا) العاب القوى.
١٠ - كريستين كرابه (المانيا) العاب القوى.

تذاكر دورة الالعاب الاولمبية الشتوية

اعلنت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية المقررة في مدينة البرفيل الفرنسية سنة ١٩٩٢ انها طرحت نحو ٨٠٠ الف تذكرة للبيع نصفها للعموم ثمن الواحدة من ٦٠ فرنكا (١٢ دولارا) الى ١٦٤٠ فرنكا (٣٢٨ دولارا)، في حين ان النصف الاخر سيقدم الى متعهدين ومنظمات مالية تساهم في الالعاب.

وتوقعت اللجنة المنظمة نحو ١٢٢ مليون فرنك (٢٤٫٥ مليون دولار) من بيع التذاكر او ٣٫١ في المئة من الدخل الذي قدرته بنحو ٣٫٩٢ مليارات فرنك (٧٨٥ مليون دولار).

الملاكمة: باسكوا بطل خفيف الذبابة

احرز الفيليبيني رولاندو باسكوا بطولة العالم في الملاكمة لوزن خفيف الذبابة (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على المكسيكي هومبرتو غونزاليس بالضربة القاضية الفنية في الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت بينهما في لوس انجلس.

● في ريميني (ايطاليا)، احتفظ الفرنسي دانيال لونداس بلقبه الاوروبي لوزن ما فوق الريشة بفوزه على الايطالي جياني دي نابولي نقاطا.

● قال منظم المباريات العالمية في الملاكمة دون كينغ ان بطل العالم السابق للوزن الثقيل الموحد الاميركي مايك تايسون سيقابل الكندي دونوفان "ريزور" رادوك في ١٨ اذار في لاس فيغاس.

وستكون هذه المباراة الثالثة لتايسون منذ خسر لقبه العالمي امام مواطنه جيمس "باستر" دوغلاس في شباط الماضي بعد فوزه على اليكس ستيوارت بالضربة القاضية في الجولة الاولى في ٨ كانون الاول وعلى هنري تيلمان في الجولة الاولى ايضا في حزيران.

ويذكر ان تايسون لم يخسر الا في مباراة واحدة من اصل ٣٩، في حين ان رادوك الذي فاز على مايك روز في الجولة الاولى قبل لقاء تايسون وستيوارت، خسر في مباراة وتعادل في اخرى وفاز في ٢٥. وقال تايسون انه واثق من الفوز على رادوك، متوقعا الا تكون المباراة صعبة لانه يتطلع الى احراز اللقب مرة اخرى. وهو يأمل في لقاء الفائز في المباراة بين بطل العالم ايفاندر هوليفيلد وجورج فورمان اللذين سيلتقيان في نيسان.

من جهة اخرى، دعا هوليفيلد، الذي هدده المجلس العالمي للملاكمة بتجريده من لقبه واربعة من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي الى تحقيق فيديرالي في الملاكمة، واكد الاعضاء وهم توماس دوني وخوسيه سيزانو وادولفوس تاونس وجيم موران دعمهم لاختراع قوانين تهدف الى تنظيم اللعبة وتؤدي الى تعيين مفوض وطني لها.

واوضح متعهد مباريات هوليفيلد دان دوفا ان موضوع التحقيق الفيديرالي اثير بسبب تهديد المجلس العالمي بتجريد البطل من لقبه اذا دافع عنه ضد جورج فورمان في نيسان بدل مايك تايسون، علما ان دوفا حصل على امر قضائي يمنع المجلس من تجريد هوليفيلد الذي تعترف به الجمعية العالمية والاتحاد الدولي، الى ان تتم تسوية.

المرحلة العاشرة من الدوري العام الـ ٣١
الأنصار - السلام، الرياضة والأدب - النجمة

كتب علي حميدي صقر:

مباراتان تجريان بعد ظهر اليوم في افتتاح المرحلة العاشرة من الدوري العام الـ٣١ لكرة القدم:

- التضامن صور - الشعلة صور (ملعب الشبيبة).
- الارز - الاهلي صيدا (ملعب الصفاء).

وتتابع المرحلة غدا بمباراتين:

- الصفاء - الشبيبة (ملعب الصفاء).
- الساحل - التضامن بيروت (الملعب البلدي).

وتختتم المرحلة بعد غد بثلاث مباريات:

- الانصار - السلام (الملعب البلدي).
- الفتيان صيدا - حركة الشباب طرابلس (ملعب الصفاء).
- الرياضة والادب - النجمة (بلدية طرابلس).

التضامن صور - الشعلة

على ملعب نادي الشبيبة المزرعة في مار الياس يلتقي بعد ظهر اليوم الجاران اللدودان التضامن والشعلة الصوريان.

التضامن بعد فوزه على الفتيان صيدا ١-٠ السبت الماضي احتل المركز الخامس بـ١٢ نقطة. والشعلة بعد خسارته ١-٢ امام الارز الجمعة الماضي استمر منفردا بالقاع بنقطة واحدة جناها من تعادله وشباب الساحل ١-١ الجمعة ٢٣/١١/١٩٩٠ في المرحلة السادسة. وقياسا على النتائج التي دأب الفريقان على تحقيقها منذ بدء الدوري تبدو كفة التضامن صور ارجح وفوز التضامن قد يأتي بفارق اصابتين او يزيد.

الارز - الاهلي

على ملعب الصفاء يلتقي الارز بيروت والاهلي صيدا.

الارز بعد فوزه الكبير على الشعلة صور ٣-١ الجمعة الماضي احتل المركز العاشر بسبع نقاط. والاهلي بعد خسارته القاسية امام النجمة ١-٣ الاحد الماضي نزل الى المركز الثاني عشر وبات موقفه حرجا. ومن هنا قد تأتي مباراة الفريقين في حجم "الموقعة" املا في ان يعاود كلاهما الزحف الى منطقة الامان.

الكفتان تبدوان متكافئتين مع رجحان نسبي للكفة الارزية.

الصفاء - الشبيبة

بعد ظهر السبت يحل الشبيبة المزرعة ضيفا على الصفاء في عقر داره في وطى المصيطبة.

الصفاء بعد تعادله وحركة الشباب في طرابلس سلبا ٠-٠ الاحد الماضي نزل الى المركز الرابع بـ١٢ نقطة (بفارق نسبة الاصابات عن "عديله" النجمة) والشبيبة بعد خسارته القاسية ٠-٣ امام السلام الزغرتاوي في المرداشية استمر وصيفا للقاع باربع نقاط. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا فاز الصفاء ٢-٠ السبت ١٤/٤/١٩٩٠ على ملعبه وسجل الاصابتين امين ابو تين وسلمان عبد الخالق في الدقيقتين ١٤ من الشوط الاول و٢٢ من الشوط الثاني. وايابا تعادل الفريقان ٢-٢ الاحد ٣/٦/١٩٩٠ على ملعب النجمة وسجل اصابتي الشبيبة زياد الغول وسمير العطار في الدقيقتين ٣٨ من الشوط الاول و٤٠ من الشوط الثاني. واصابتي الصفاء حسن ايوب برأسه ورضا حسين في الدقيقتين ١٥ و٤٤ من الشوط الثاني.

كفة الصفاء هي الارجح، وامل الشبيبة في التعادل، بعد ايقاف حارسه الاصيل مايك جمال سنتين، لا يبدو واردا.

الساحل - التضامن

بعد ظهر السبت ايضا يلتقي على الملعب البلدي في بيروت الفريقان اللدودان شباب الساحل والتضامن بيروت.

الساحل بعد خسارته المشرفة ٠-١ امام الانصار الاحد الماضي احتل المركز الثامن بسبع نقاط. والتضامن بيروت بعد تعادله والرياضة والادب ١-١ الجمعة الماضي على ملعب الصفاء صعد الى المركز السابع بثماني نقاط. والفريقان التقيا في الدوري الماضي مرتين: ذهابا تعادل الفريقان سلبا ٠-٠ الجمعة ٦/٤/١٩٩٠ في اول لقاء للفريقين في اطار مسابقة الدوري العام منذ اطلاقها موسم ١٩٣٣-١٩٣٤. وفي الاياب تعادلا ١-١ السبت ٢٦/٥/١٩٩٠ وسجل اصابة الساحل حسين مراد في الدقيقة ٨ من الشوط الاول واصابة التضامن ياسر منصور في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني. والكفتان متكافئتان وفوز اي منهما على الآخر قد يأتي بفارق اصابة.

الانصار - السلام

على الملعب البلدي في بيروت يحل السلام الزغرتاوي بعد ظهر الاحد ضيفا على الانصار في اقوى مباريات الدوري العام.

الانصار بعد فوزه ١-٠ على الساحل الاحد الماضي استمر في الصدارة وله ١٧ نقطة من تسع مباريات. والسلام بعد فوزه على الشبيبة ٣-٠ احتفظ بمركز الوصيف بـ١٥ نقطة من تسع مباريات. ولقاء الفريقين ينتظره الجمهور بفارغ صبر اذ قد تشعل نتيجته الصراع الى القمة.

اذا فاز الانصار ابتعد اربع نقاط وخطا خطوة واسعة نحو الاحتفاظ باللقب للموسم الثالث على التوالي. وان فاز السلام تعادل الفريقان نقاطا وتبقى نسبة الاصابات هي الفيصل، وهي لمصلحة الانصار بفارق شاسع (٢٢-١، ١٨-١٠) والفريقان التقيا في الدوري الماضي مرتين: ذهابا تعادلا ٢-٢ في المرداشية الاحد ١/٤/١٩٩٠ وسجل اصابتي السلام فادي العمري وبدوي بونعمة في الدقيقتين ٥ من الشوط الاول و٣٠ من الشوط الثاني، واصابتي الانصار ابرهيم برجاوي وفادي علوش في الدقيقتين ١٥ و٢١ من الشوط الاول. وفي الاياب فاز الانصار ٣-٠ على الملعب البلدي السبت ١٩/٥/١٩٩٠ وسجل الاصابات ايلي سابا خطأ في مرمى فريقه وعلي قبيسي وناصر بختي في الدقائق ٣٦ من الشوط الاول و٣٧ و٤٥ من الشوط الثاني.

كفة الانصار تبدو ارجح لانه صاحب الارض والجمهور والتعادل وارد لقوة شكيمة السلام على رغم كونه مستضافا.

الرياضة والادب - النجمة

على ملعب بلدية طرابلس يحل النجمة ضيفا على الرياضة والادب.

الرياضة والادب بعد تعادله والتضامن بيروت ١-١ الجمعة الماضي نزل الى المركز السادس بـ١٢ نقطة. والنجمة بعد فوزه على الاهلي صيدا ٣-١ الاحد الماضي صعد الى المركز الثالث بـ١٢ نقطة ايضا. ولقاءات الفريقين تتسم عادة بالاثارة والندية وهما لم يلتقيا في الدوري الماضي لانسحاب الرياضة والادب من البطولة الاحد ١٥/٤/١٩٩٠. وكفة الرياضة والادب تبدو ارجح لانه صاحب الضيافة والتعادل وارد لجودة العروض النجماوية في المراحل الاخيرة.

الفتيان - الشباب

على ملعب الصفاء يلتقي الفتيان الصيداوي وحركة الشباب الطرابلسي.

الفتيان بعد خسارته ٠-١ امام التضامن صور السبت الماضي نزل الى المركز الحادي عشر وبات في موقف حرج. وحركة الشباب بعد اقتناصه نقطة التعادل السلبي عن الصفاء الاحد الماضي في طرابلس صعد الى المركز التاسع بسبع نقاط. الفتيان لن يألو جهدا للفوز املا في العودة الى منطقة "الحزام الامني"، والشباب لن يدخر وسعا للحفاظ على موقعه في وسط اللائحة، ومن هنا قد تأتي المباراة عامرة بالكفاح والندية. والكفتان متكافئتان.

رئيس الاتحاد الآسيوي في صور



في قاعة "اليسار"، السيد داتو حمزة في الوسط وحوله الدكتور الراعي والدكتور بسمة والسيد عواضه. (محمد درويش)

صور - "النهار":

زار نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم رئيس الاتحاد الاسيوي السيد داتو حمزة (من ماليزيا) صور ومنطقتها وتفقد ملاعبها يرافقه رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي وعدد من الفاعليات الرياضية الجنوبية.

وشملت جولته ملعب البص حيث شاهد مباراة تدريبية لفريق الشعلة صور، ثم ملعب الاصلاح في البرج الشمالي، ثم التقى في منزل مسؤول لجنة محافظة الجنوب لكرة القدم الدكتور محمد بسمة اركان نوادي صور وقدم اليه الدكتور بسمة هدية رمزية. وحضر بعد ذلك لقاء تكريميا في قاعة "اليسار بيتش كلوب" في صور تخللته كلمات للسيد داتو حمزة والدكتور الراعي والدكتور بسمة والسيد حسين عواضة. واعرب الضيف عن تقديره لما شاهده وعن ارتياحه الى زيارته للبنان.

وصرح رئيس الاتحاد الاسيوي لـ"النهار" ان الدكتور الراعي سيجري له جراحة في مركز الراعي الطبي في الفازية، صيدا. واوضح ان اسمه بالماليزية "تان سري سينرهيا حمزة ابو ساما".

راندي بارنز امام هيئة محلفين

يمثل الاميركي راندي بارنز حامل الرقم القياسي العالمي في رمي الكرة الحديد السبت امام هيئة محلفين من ثلاثة اشخاص اختارها الاتحاد الاميركي لالعاب القوى، لسماع اعتراضه على توقيفه سنتين لتناوله عقاقير منشطة.

وستقرر الهيئة ما اذا كانت ستدعم توقيفه او احالة القضية مرة اخرى على الاتحاد الدولي لالعاب القوى.

وكان بارنز ومواطنه بوتش رينولدز حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٤٠٠ متر اوقفا سنتين في ٥ تشرين الثاني بعدما ثبت تناولهما عقاقير منشطة لدى اشتراكهما في دورات دولية في اوروبا الصيف الماضي. لكن الرياضيين نفيا ذلك واعترضا عبر الاتحاد المحلي.

كمال الاجسام

يختتم نادي الصحة والقوة نشاطه لهذه السنة بدورة في كمال الاجسام تحمل اسم المصارع وبطل كمال الاجسام العالمي ابرهيم محجوب تخليدا لذكراه، الى بطولة النادي السنوية. الرابعة بعد ظهر السبت ٢٩ من الجاري في قاعة النادي في الزيدانية.

رياضة المتخلفين عقليا

تقيم "جمعية الاولمبياد الخاص" في لبنان لرياضة المتخلفين عقليا، تصفيات في العاب القوى العاشرة قبل ظهر اليوم على ملعب نادي الصفاء في مسابقات الجري ٥٠ - ١٠٠ - ٢٠٠ و٤٠٠ متر. الوثب الطويل، رمي الكرة الحديد وسباق البدل ٤×١٠٠ متر لجميع الفئات ذكورا واناثا. استعدادا للاشتراك في الاولمبياد الخاص الدولي الذي يقام بين ١٩ تموز ١٩٩١ و٢٧ منه في الولايات المتحدة الاميركية.

رياضة الاميركية

في اليوم الثالث من نشاطات فرق الجامعة الاميركية يلتقي الساعة ٣٫٣٠ بعد ظهر اليوم شباب الاميركية لكرة السلة ومنتخب الجامعة العربية وفريق الرحال ضد الكهرباء الزبق الساعة ٥٫٠٠.

وفي كرة اليد يقابل منتخب الاميركية تجمع نوادي بيروت الساعة ٦٫٠٠.

وتقام كل المباريات في القاعة المقفلة.

نادي الفجر زفتا

الفت اللجنة الادارية لنادي الفجر زفتا، لجنة كرة القدم من السادة: احمد صالح رئيسا، حسن عبود مدربا، عبدالله حرب مساعدا للمدرب، فيصل سلوم مدربا للياقة البدنية، علي شومان ومحمد هاشم وحسن زبيب وحسن بدوت اعضاء.

وقررت تكليف امين السر السيد حسن حرب مراجعة محافظ النبطية السيد غازي زعيتر لاستعجال تعبيد الطريق الفرعية المؤدية الى الملعب.

الهراوي كلّفه تأليفها بعد يوم ماراتوني من الاستشارات الملزمة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
من الاستفادة من التعهدات الدولية الرامية الى تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بسحب قوات الاحتلال الاسرائيلي حتى الحدود الدولية. هذه المهمة التي تمكننا من استعادة سيادتنا واستقلالنا بدعم حقيقي من الشقيقة الاقرب سوريا ومن الاخوة العرب اينما وجدوا ومن الاسرة الدولية التي يجب ان نكون عند مستوى رهاننا على المسؤولين في لبنان لتحقيق السلام في لبنان والذي سيكون المدخل الحقيقي لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط. هذا ما اردت ان اقوله الليلة في انتظار نتائج الاستشارات النيابية التي سيجريها غدا معالي الوزير كرامي وبالتالي فاننا نضع كل امكاناتنا في تصرف الرئيس المكلف لتشكيل الحكومة الجديدة".

استشارات التأليف

والرئيس المكلف سينطلق اليوم في استشارات نيابية لتأليف حكومته تطبيقا لما ورد في البند الثاني من المادة ٦٤ من الدستور الجديد وفيه أن الرئيس المكلف "يجري الاستشارات النيابية لتشكيل الحكومة ويوقع مع رئيس الجمهورية مرسوم تشكيلها".

وفي اول تصريح له بعد تكليفه قال المحامي كرامي: "ان الحكومة المقبلة هي حكومة مصالحة واريد ان اؤكد واشدد على هذا القول لانني تعاليت على كل الجروح الخاصة من اجل مصلحة لبنان ومن اجل انقاذ لبنان ومن اجل توحيد لبنان. والحكومة الجديدة العتيدة المرتقبة سيكون هدفها هو حل الميليشيات وجمع السلاح واطلاق مسيرة الانماء والاعمار والا يكون في لبنان الا البندقية الشرعية وحكم القانون. هذا ما نهدف اليه وهذا ما سنضحي بالغالي والرخيص في سبيله. انني اعلم وادرك تماما مدى الصعوبات الكبيرة التي ستواجهنا ولكن بالايمان وبالارادة الصلبة وبالتعاون المخلص والثابت والاكيد مع جميع الافرقاء وفي الطليعة مع فخامة رئيس الجمهورية ومع المجلس النيابي سنستطيع بأذن الله ان نتخطى كل العقبات وانا متفائل باننا سنصل في اسرع مما يتصور الجميع الى شاطىء الامان".

وسئل هل يمكن ان تولد الحكومة الاحد او الاثنين، فأجاب: "غدا (اليوم) سنبدأ الاستشارات النيابية وسنحاول ان نبذل كل الجهود من اجل انهاء هذه الاستشارات في اسرع ما يمكن وبنتيجة هذه الاستشارات سنتشاور مع فخامة الرئيس ومع دولة رئيس المجلس النيابي من اجل اصدار التشكيلة في اسرع ما يمكن".

وهل تضم الحكومة ٣٠ وزيرا؟ اجاب: "هذا سابق لاوانه. يجب ان ننتظر الاستشارات النيابية التي سنقوم بها لنستمع الى رأي حضرة النواب المحترمين".

وسئل عن اعتراض بعض الاطراف الفاعلين على تأليف حكومة موسعة وعلى تكليفه تأليفها، فأجاب: "نحن نعيش في بلد ديموقراطي ونفتخر بذلك ونحن سنستمع الى اراء حضرة النواب المحترمين وما تقرره الاكثرية سنلتزمه ونعمل به (...) نحن سنشكل الحكومة لان وضع البلد لا يحتمل التأجيل وقطار السلام سينطلق وارجو ان يلحق به الجميع".

٣ صيغ

وبرنامج الاستشارات التي سيجريها الرئيس المكلف سيبدأ صباح اليوم بزيارة للرئيس الحسيني، تليها الزيارات التقليدية لرؤساء الحكومة السابقين وهم الرئيس الدكتور سليم الحص والرئيس الدكتور امين الحافظ والرئيس شفيق الوزان ولن يتمكن المحامي كرامي من زيارة الرئيس صائب سلام والرئيس رشيد الصلح لوجودهما خارج لبنان. ثم يبدأ استشاراته النيابية الثانية عشرة والنصف ظهرا في مقر مجلس النواب في ساحة النجمة.

وفي نهاية الاستشارات، يتشاور الرئيس المكلف مع رئيسي الجمهورية والمجلس تمهيدا لاصدار التشكيلة الوزارية.

وفي حين لا يستبعد البعض ولادة الحكومة غدا السبت او بعد غد الاحد باعتبار ان الرئيس المكلف ليس ملزما اجراء استشارات سياسية فهو قد يجريها وقد لا يجريها، يتوقع المطلعون على تحرك الحكم ولادتها الاثنين او بعد عطلة الميلاد.

وافادت مصادر سياسية ان هناك ٣ صيغ حكومية قيد التداول: حكومة موسعة من ٣٠ وزيرا، حكومة متوسطة من ٣٠ وزيرا وحكومة عادية من ١٤ وزيرا. واوضحت ان الاتيان بحكومة تضم ٣٠ وزيرا من شأنه ان يؤمن مصالحة وطنية شاملة داخل الحكم، لكن دون هذه الصيغة محاذير اهمها الخوف من تضارب الآراء في مجلس الوزراء مما قد ينعكس سلبا على اتخاذ القرارات الا ان ذلك لا ينفي ايجابية مثل هذه الصيغة التي ستؤمن نقل المعارضة من الخارج الى الداخل مما يسهل استيعاب التناقضات وحسمها سياسيا.

واشارت المصادر الى ان الحكومة الجديدة ستكون اول اطلالة للرئيس الهراوي باعتبار ان الحكومة المستقيلة هي حكومة الرئيس الراحل رينه معوض وقد فرضت قيامها ظروف معينة لم تعد قائمة الآن.

وثمة اتجاه لدى الحكم الى الفصل بين مهمات وزراء الدولة ووزراء الحقائب بحيث ينصرف وزراء الحقائب الى تأمين الخدمات للناس ويتفرغون لها خلافا لوزراء الدولة الذين سينصرفون الى معالجة القضايا السياسية وتقريب وجهات النظر في ما بينهم بالنسبة الى متابعة تنفيذ اتفاق الطائف. وسيسعى الحكم من خلال الحكومة الجديدة الى اعطاء برهان للدول التي ساهمت في انجاز الطائف عن ان اللبنانيين قادرون على التفاهم في ما بينهم وان المساعدات التي يتطلع اليها لبنان لن تهدر في حال نشوء خلافات بين الفئات اللبنانية، ذلك ان هذه الخلافات ستحل سياسيا داخل الحكومة الوفاقية الجديدة.

في المقابل، هناك تيار داخل الاوساط الاقتصادية يرغب في الاتيان بحكومة تكنوقراط من اجل دعم مسيرة اعادة البناء والاعمار. لكن حكومة كهذه ستبقي مشكلة الميليشيات قائمة، في حين انه اذا جاءت الحكومة "ميليشيوية" ستبقى عجلة الاستثمار محكومة بالتريث في انتظار ما ستنجزه هذه الحكومة وهل تكون قادرة على ارساء اسس الامن والنظام وهذا يعني ان عملية اعادة البناء والاعمار ستتأخر.

وبين حكومة التكنوقراط وحكومة الميليشيات تقول المصادر المطلعة ان الحكم يعمل على الاتيان بحكومة تجمع خصائص هاتين الحكومتين فيكون قادة الميليشيات وزراء دولة فيما يتولى وزراء الحقائب تفعيل العمل الاداري.

من جهة اخرى، كشفت مصادر عليمة ان لقاء "بارك اوتيل" في شتورة بين الرئيس الهراوي ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس الاركان العامة للجيش السوري العماد حكمت الشهابي اقر استقالة حكومة الرئيس الحص وتأليف حكومة من ٣٠ وزيرا وموضوع التعيينات النيابية والخطوط العريضة او عناوين العلاقات المميزة اللبنانية ـ السورية، وتكرس هذا الامر اتفاقا في القمة اللبنانية ـ السورية الاخيرة تبلغه الرئيس الحص "باقتضاب" من الرئيس الهراوي اذ قال له: "اتفقنا على حكومة جديدة"، موحيا اليه بالاستقالة.

معركة الحكومة

واذا كانت الاستشارات لتسمية الرئيس المكلف تأليف حكومة جديدة قد حسمت سريعا، فان قضية التأليف ستشهد على ما يبدو تجاذبا بدأت تلوح معالمه في الافق. وقد عبر بعض النواب في تصريحات لهم امس في الاستشارات عن معارضتهم تأليف حكومة موسعة، فيما ابدى رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة عدم تأييده لحكومة "فضفاضة".

وعكست "القوات اللبنانية" مجددا امس موقفا يرفض ضمنا تكليف المحامي كرامي تأليف الحكومة الجديدة التي طالما نادت بتأليفها، واعتبرت "المؤسسة اللبنانية للارسال" الناطقة باسمها في مقدمة نشرتها الاخبارية المسائية ان ما جرى في المقر الرئاسي من استشارات "يمكن ان يسمى اي شيء الا استشارات"، ووصفت الرئيس الدكتور سليم الحص بانه "الشخصية التي احرجت فأخرجت". فيما وصفت المحامي كرامي بانه "الشخصية المطروحة او المفروضة".

وفي هذا الاطار شددت مصادر "القوات اللبنانية" على ان تأليف الحكومة الجديدة امر مهم جدا، اذ من المقدر لها في حال قيامها البقاء في السلطة خمس سنوات مقبلة، لان ازاحتها تتطلب تطورات سياسية معقدة. كونها ستضم اصحاب القرار والمقررات في المعادلة اللبنانية. من هنا فان معركة الحكومة توازي من حيث اهميتها معركة رئاسة الجمهورية في ايام الجمهورية الاولى ومن هذه الزاوية ترى "القوات" ان اختيار الوزراء المسيحيين او وزراء اي فئة اخرى عملية دقيقة جدا. ففي السابق كانت الخسارة في التشكيلة الحكومية تعوض في المناصب الرئاسية الثلاثة مثلما كان يحصل بالنسبة الى التمثيل المسيحي الذي كان يعوض دوما بصلاحيات الرئاسة الاولى، اما اليوم فان الرئاسة الاولى لا تعوض ذلك بعدما حولت صلاحيات رئيس الجمهورية الى رئيس مجلس الوزراء واصبحت اهمية الوزير اليوم توازي اهمية رئيس الجمهورية. لذا فمن حق المسيحيين اختيار ممثليهم في الحكومة. ومثل هذا المنطق يمكن طرحه على مستوى سياسي عام ومن الممكن توجيه دعوة الى عقد اجتماع يضم كل الفئات المسيحية يصار فيه الى بلورة موقف موحد مع تأكيد حق المسيحيين في اختيار ممثليهم وفقا للدستور الجديد.

واضافت المصادر نفسها ان هناك تفاهما بين قوى فاعلة على تشكيل جبهة سياسية جديدة واعلانها سريعا شبيهة باللقاء الاسلامي والوطني عام ١٩٧٦ في عرمون الذي سمى الرئيس الراحل رشيد كرامي مرشحا لرئاسة الحكومة. وبالتالي فمن حق المسيحيين اليوم تسمية وزرائهم اذ لا يمكن القبول بالسماء تقترح وفقا لقواعد عشائرية او فرضها امرا واقعا.

واعتبرت ان الاسماء المطروحة اليوم في التشكيلات المتداولة هي بمثابة محاولة لفرض تمثيل معين غير متوازن في مركز القرار. فهل يمكن اعتبار ذلك وفاقا في الوقت الذي يغيب عن هذا الوفاق ممثلو الاطراف الاساسيين من مناطق مختلفة؟ واشارت الى ان "القوات" تفضل ان تكون على رأس معارضة وطنية وليست طائفية من ان تكون شاهد زور في حكومة ضعيفة وغير متوازنة وهي بالتالي ستعمل على تشكيل جبهة سياسية لا طائفية تضم القوى المعارضة للنهج المتبع من احزاب وقوى سياسية تنتمي الى كل المناطق والمذاهب والتيارات. وتحدثت عن اتصالات تشمل قوى معنية بالتطورات. وفي هذا الاطار يعقد اليوم اجتماع بين ممثلين لـ"القوات" وللحزب الشيوعي اللبناني.

وانتقدت مصادر "القوات" تأليف حكومة من ٣٠ وزيرا وتساءلت عن مصير تمثيل قوى مسيحية فاعلة مثل حزب الكتلة الوطنية وحزب الوطنيين الاحرار وبقية الاحزاب المسيحية. وقالت انه اذا كانت هناك صعوبة دون هذا التمثيل الشمولي، فهي تقترح الاتيان بحكومة تضم ممثلين للجهات الفاعلة على الارض بحيث تمثل كل جهة بوزير او وزيرين فتقوم عندئذ حكومة متوازنة وفاعلة (راجع ص٢ و٣ و٥).


الرئيس المكلف المحامي عمر كرامي يدلي باول تصريح له عقب تكليفه. (ابرهيم الطويل)

١٠٥ ملايين دولار قرض كويتي لسوريا بشروط ميسرة

دمشق ـ رويتر ـ وافقت حكومة الكويت في المنفى امس على تقديم قرض قيمته ٣٠ مليون دينار كويتي (١٠٥ ملايين دولار) الى سوريا بشروط ميسرة.

وقال مسؤولون سوريون ان وزير المال الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح وقع الاتفاق مع وزير الدولة السوري للتخطيط السيد صباح بقجه جي اثناء زيارة له لدمشق.

واوضحوا ان المبلغ سيستخدم في تمويل مشروع للصرف الصحي في دمشق يكلف عشرة مليارات ليرة سورية (٨٩٠ مليون دولار)، وان القرض سيسدد على مدى ٢٥ سنة بفائدة نسبتها ٢،٥ في المئة.

واجرى الوزير الكويتي ايضا محادثات مع رئيس الوزراء السيد محمود الزعبي، قبل ان يستقبله الرئيس حافظ الاسد.

لبنان الشمالي

الزهر الميلادي يطغى وتظل المغارة والسيراميك

زغرتا - طرابلس - "النهار":

معرضان للزهور في زغرتا وطرابلس في آن، ففي البيت الثقافي الزغرتاوي، من السيدة ماري الدويهي معوض تنسيقات عن الزهر في احجام متفاوتة والوان ضاحكة. ومزيج من الزهر الطبيعي والزهر المجفف، وطغى على المعرض جو عيد الميلاد، وتناغمت الالوان، واحلاها: الاحمر والاخضر والابيض. وتداخل الصنوبر مع ازهار حرجية مجففة ومربوطة بشريطة حمراء. وتوزعت تنسيقات على الفخار والبورسولين وشقفات الخشب والقناديل والسلال، وحضرت الشمعة الطويلة واقفة على نجمة من خشب ومحوطة بأزهار ميلادية: بوانسيتيا، غي.... اما المروحة الصينية فزينتها برمانة مجففة او بصنوبرة، وللزائرين ضيافة من الملبس والفستق والزبيب احتوتها سلات مزينة.

ومع السيدة معوض شقيقها جورج الدويهي برسوم ميلادية على وجوه طاولات. لما السيراميك المجفف في الفرن والمصنوع شخوصاً للمغارة فمن السيدة فكتوريا سليمان التي قدمت ايضاً زينة شجرة الميلاد من السيراميك المنمنم والملون.

وفي طرابلس، طالبات مركز "ماي هوبي" لحنان بارودي كبّارة، واشغال لهن بعجينة السيراميك المجففة طبيعياً ودون نار او فرن: ضحى شعبان اختارت عصفور الجنة والاوركيدة، ولها عشرون قطعة، بعضها على خشب وبعضها في اواني البورسولين، اما صبحية مصري فاختارت زهرة كاميليا وعرضتها في غير حجم، وربى الباف، لها زهرة الغاردينيا على رأس عبد او في قبعة او على مراوح. وندى الولي اختارت زهرة نسيم، وفتات طبال زينت المرايا واختارت نمط التابلوات وجانيت فياض: لها ٤٦ قطعة، بعضها على صواني وبعضها على مرايا، ونهال سامي، جذبتها زهرة الأضاليا وايناس حلاب، اختارت زهرة الاورتنسيا، اما سوسن حلاب فصنعت حبات الفريز. وزهرة المارغريت اشتغلت عليها آمال الحسن، وزهرة الاوركيدة كانت ايضا من اختيار سليمة اديب، وهنادي مراد لها زهرة لوندة، وزهرة مظلوم احبت النرجس، ورجاء مواس فضلت القرنفل على صعوبته، وفضيلة نوق زهرة العطرة، ومي شهاب اختلفت في اختيارها فقطفت البلوط وافراز حبيب اشتغلت على تنوع الاكسسوار، وريم مرحبا زهرة لوتس، وبكر الربيع مع حميدة جمال الدين التي اختارت زهرة اللوز واشتغلتها بدقة.

ومعرض خريجات "ماي هوبي" السنة، متقدم على معرض خريجات السنة الفائتة.

ماريا يمين

"الملتقى الادبي الثقافي" حول "في سبيل الشعر" لجحا

انعقد "الملتقى الادبي الثقافي" في موعده الشهري في منزل مؤسسه الدكتور جورج طربيه (ساحل بيبلوس - جبيل)، ومحوره مجموعة من الشعراء في كتاب "في سبيل الشعر" لمصطفى جحا. الشعراء هم: لبيعة عباس عماره، صلاح مطر، عبدالله الاخطل، ريمون عازار، الاسقف الفلسطيني الذي تجاهله المؤرخون سليمان الغزي، حنا نمر، الياس عبدالله طعمه، محمود درويش، نزار قباني.

كلمة ترحيب من المضيف، وتحية الى اصحاب الصالونات الادبية في لبنان، ودعوة الى تعميق التنسيق، فلا تكون حلقات متباعدة، وانما تؤلف سلسلة متواصلة متكاملة. "وهو هدف باشرنا التحرك في اتجاهه مع لقاء الجمعة الثقافي في بيروت الغربية. والمنتدى الادبي في طرابلس، ونأمل ان يتسع اطاره في المستقبل".

ثم تقديم للمؤلف، وتعريف من المؤلف بكتابه، وقراءات لمقاطع شعرية مختارة، شارك فيها عدد من الحاضرين. كما غنى الموسيقي غابي زيادة مقطعا من قصيدة لنزار قباني. وعزفت الآنسة سهيلة زيادة، اثناء الاستراحة الاحتفالية، الحانا على الارغن شرقية لفيروز، وغربية لموزار.

وتلا ذلك نقاش، استهله مدير الندوة الدكتور طربيه، بسؤال الى صاحب الكتاب، عن المعيار الذي اتبعه في الاختيار. فرد المؤلف بانه "اراد العودة الى ساحة عكاظ التي كانت ساحة نقد وتحليل. والكتاب باقة متنوعة تنوع من كانوا يأتون الى عكاظ". واستعرض علاقته بشعراء كتابه، معرفا بهم تعريفا عاما، والكتاب على قوله، ليس آخر المطاف، وانما هو حلقة في سلسلة، والمعيار في الاختيار "فهم الشاعر موضوع الدراسة".

ودار الكلام على الشعر بوجهيه المقفل والمرسل. فرأى السيد جحا ان الوزن اساسي للشعر، فالشعر بدون اوزان. نثر، او ادب راق وجميل، ولكنه ليس بشعر. وايدته في رأيه السيدة نمر محبذة الشعر المقفى. كذلك المحامي منيف اللقيس الذي اعتبر ان مجرد التعبير عن الشعور ليس شعرا، وهناك ضوابط لا بد منها.

ورأى السيد انطوان داغر ان الشعر تعبير الحياة، ولا يمكن تقييده بصور واشكال. ولا يجوز القول انه الكلام المقفى فقط.

وقالت الشاعرة نجاة سنجب ان الشعر حالة. "انا تأثرت بقصيدة "المساء" لخليل مطران. الشعر شعر باشكاله كافة. ولكل شكل تعبيري صناعته الخاصة. وقد يكون الشكل المرسل اصعب. وفي اي حال. على الشاعر. كيفما كتب. ان يكون مجيدا.

وعند الفنان ميشال صقر ان الرسم والشعر توأمان. وانه يبحث في الكلمة الشعرية عن اللوحة الفنية. اما من كتاب جحا فاعجبه ريمون عازار. طفل المؤلف المدلل. وصالون الملتقى الادبي الثقافي




جورج طربيه، بيار الزغندي، مصطفى جحا، ميشال صقر.

هنا الشعر، فيه الكثير من سمات التميز والتجديد، فالى القراءات، والنقد. والموسيقى والغناء والجو الاحتفالي. لفتت نظره الطفلة فدى، ابنة المضيف، التي استخفها الجو الشعري. فوقفت، وهي ابنة السنوات التسع، وانشدت الشعر. بالثقة والجرأة. وختم بالدعوة الى التركيز على الشعراء اللبنانيين فهم جديرون بالدراسة.

وقارن الموسيقي غابي زيادة بين الشعر والموسيقى. فكما هناك موسيقى موزونة وموسيقى حرة، هكذا يجب ان يكون شعر موزون، وآخر حر. كما في الموسيقى الكلاسيكية مقاطع موزونة واخرى فالتة، وهو شعر غير منظوم له ايقاع معين.

وقالت السيدة سامية الزغندي ان "الشعر نقل للشعور" والسيد عمر اللقيس ان الشعر "هو الموهبة، وهو ما يدوم". ونفى المحامي فيليب ابي فاضل ان يكون هناك مقياس ثابت للشعر. "فهيغل جعل الشعر في ارقى درجات الفن الجميل، والفن لا يمكن تحديده، والنغمية والجرس في الشعر نوع من الوزن". اما كاتب السيد جحا "فليس حكما، بل دعوة الى الحكم. الشعر تعبير عن حالة، والمتلقي يحكم، وليس القائل".

ورأى نسيب نمر، ان الخلاف حول الشعر قديم، لكن الرأي المرجح ان الشعر اسمى الفنون جميعا، لانه يجمع بين التصوير والنحت والموسيقى والفكرة. والشعر من حيث معناه العام شائع في الناس، فكل انسان شاعر بمقدار، ولكن الشعر بمفهومه التقني يميز الشعراء من سائر الناس. الشعر تاريخيا بدأ قبل القواعد. لماذا يمنع علينا ان نضع قواعد تلائم حياتنا وبيئتنا. الخلاف الكبير انما يدور حول مواطن الشعر الجمالية. فالشعر الخالد هو ما يتضمن اسس الشعر ومرتكزاته. اما لغة الشعر فتختلف عن لغة الفلسفة. واليوم هناك خلاف على القصيدة. والسؤال المطروح هو هل توصل شعراء الحداثة الى كتابة قصيدة الحداثة. وفي الشعر الغربي نجد تختلف انواع الشعر، وفي ظني ان اعتبارنا للشعر ما كان منه خليليا وحسب، هو افتقارنا الى الموسيقى الاوبرالية.

ثم تطرق نمر الى كتاب جحا، الى ان المؤلف يأخذ فيه الناحية الاخلاقية. وان الشعر ينطلق من الواقع ويعبر عن حركته باسلوب فني. على هذا الاساس، ان بعض شعراء الكتاب يطردهم عكاظ القديم. الشعر في الاساس هو الموهبة، ولكنها لا تكفي ليكون الشعر العظيم. يقول كولردج عن شكسبير: "ان شكسبير، لو لم يكن فيلسوفا، لما كان شكسبير الذي نعرف". وهنا اهمية الفكرة. كذلك، كل شعر لا يتجدد مع الحياة ويصورها تصويرا متناسقا جماليا: ليس شعرا.

ورأى الدكتور عصام حداد ان الشعر كالحياة. لا يقاس. وبعض من نقرأ لهم اليوم، عملهم اقرب الى النثر الفني. منه الى الشعر. الشعر ليس حكرا على القافية، ولكن القافية تزيده قوة. يجب ان يجمع الشعر بين الصورة والموسيقى والفكرة.

واعطي الكلام مجددا الى جحا، فقال انه يهدف الى المصالحة والتفاهم مع الشعر. والشعر الكامل هو ما كان كاملا. وعنوان كتابه "في سبيل الشعر" اذا اردنا ان نبدأ عنه، فهمنا اننا في سبيل الشعر سائرون. مع من اختار من الشعراء، على اختلاف مستوياتهم، وهو سبيل قد يتسع ويطول.

وختم الدكتور طربيه بضرورة التمييز بين "الشعر" الذهني. والشعر العقلي. فالاول يتناول الحداثة من خارج، موضوعات حديثة وكوسمولوجية احيانا كما عند الزهاوي، بعيدا عن الخلق والابداع، والثاني اسمى انواع الشعر، لانه يقيم التوازن الدقيق بين الفكرة الفلسفية والصورة الشعرية، تماما كما يقيم الطائر المحلق التوازن الطبيعي، الخافق بالحياة، بين جناحيه. كذلك ميز الدكتور طربيه بين لغتي النظم والنثر، معتبرا ان الشعر براء منهما جحا. فالشعر يتجاوز القوالب الجامدة، نثرية كانت ام مقفاة، انه لغة خاصة، لغة ثالثة: لغة في قلب اللغة، سرها السحر والموسيقى الخفية، فالشاعر والساحر يخربطان نظام الطبيعة بالكلمات، وحيث لا سحر لا شعر٪

حضر المهندس انطوان سليمان وقرينته - الكاتب مصطفى جحا ونجله حسن - رئيس المجلس الثقافي في بلاد جبيل المهندس بيار الزغندي - مؤسس "بيت الفن" الفنان ميشال صقر - الدكتور عصا م حداد (مؤسس دار قدموس ومكتبة ببيلوس) - نسيب نمر وقرينته - المحامي منيف اللقيس وقرينته - المحامي فيليب ابي فاضل وقرينته - عمر اللقيس (مؤسسة "الرائد" للغات) وقرينته - مدرسا الموسيقى سهيلة وغابي زيادة - المربية سامية الزغندي - المهندسة سميرة مطر - الشاعرة نجاة سنجب - انطوان داغر - غسان ابي فاضل - الدكتور جورج طربيه وقرينته كما اعتذرت السيدة حنان سرور، وحالت عرقلة السير على طريق جبيل دون وصول الشاعرين صلاح مطر وريمون عازار.

ع. ل. - غ. أ. ف.

"شركة رياض الريس" طموحات وانجازات

من "شركة رياض الريس للكتب والنشر" انها احيت في مقرها الرئيسي في لندن لقاءها السنوي وحضره جمع من اهل الفكر والفن العرب وضيوف بريطانيون كتابا وناشرين.

والقى الكاتب والناشر رياض نجيب الريس كلمة اوجز فيها الخطوط العريضة لنشاطات الدار وخططها المستقبلية على صعيد النشر:

"(...) اولها رد على الاقاويل حول هجرتنا المعاكسة الى بيروت وقبرص، فنحن باقون في لندن بصفتها مركزا رئيسيا لنا. فقد افتتحنا في بيروت وقبرص مركزين اقليميين في اطار خطة لتوسيع نشاطاتنا، لتصبح اكثر قربا من العالم العربي حيث هناك كتابنا وقراؤنا ومصادر همومنا. ونأمل في المستقبل القريب ان نوفق في افتتاح مراكز اخرى في دمشق والقاهرة.

اما بالنسبة الى نشاطاتنا الادبية، فسوف تعلن خلال سنة ١٩٩١، شروط "جائزة يوسف الخال للشعر" ومواعيدها للمرة الثالثة على التوالي و"جائزة الناقد للرواية" للمرة الثانية. وهما تقليدان نحرص على استمرارهما، لما لهما من دور في الكشف عن المواهب الادبية الواعدة.

و"الناقد"، وهي في سنتها الثالثة، استطاعت ان تكون منبرا عربيا واسعا ومتاحا لكل الكتاب والآراء من دون خوف من الرقباء، وستظل تصدر في الصيغة التي قامت عليها مع تطوير دائم لاطارها العريض رغبة منا في ان تكون المنبر الاول للابداع العربي في مناخ لا تحده الا الحرية، من اجل ان يتاح لها ممارسة افضل واجدى لدورها الرائد المسؤول في الحياة الثقافية العربية.

اضافة اليها ندرس حاليا اصدار دورية تعنى بالراهن اليومي في الحياة الثقافية والسياسية، وبصيغة جديدة ومتطورة تمكن الادباء والمثقفين من ابداء آرائهم النقدية في الاحداث والمواقف والناس.

الى جانب ذلك، سنولي ابتداء من ١٩٩١ بمنطقة الخليج والجزيرة العربية اهتماما خاصا من خلال اصدار كتب ومطبوعات تكشف وتلم بمختلف التيارات ووجهات النظر السائدة في المنطقة وعنها.

اما "الكشكول"، وهي واجهتنا الى القراء، وبعد مرور نحو سنتين على افتتاحها، فسنتابع تعزيزها حتى تصبح مركزا لوجود كل كتاب عربي جديد، وكل كتاب عن العالم العربي باللغتين العربية والانكليزية".

معرض جنان كاظم الخليل قيعان متماوجات



احدى لوحاتها: "كأنها تلعب".

العين المبصرة، العين المدركة، العين الرائية الملتحمة بالبصيرة، هي التي ستقيم حوارا سريا وجليا، غامضا وواضحا، مع اللوحات الفنية الغفيرة التي ستعرضها حنان كاظم الخليل، في صالة "مرام" خاصتها، مساء الثلثاء ١٩٩٠/١٢/١٨ (الى ٢٨ كانون الاول) في سنتر ايفوار، مقابل فندق الكومودور الطابق الاول.

وسيتسنى لنا رؤية اعمال تشكيلية، هاجسها الحداثة، وطموحها التجريب بمستويات عديدة، وحفريات لونية متراكبة طبقات بعضها فوق بعض ورؤى فنية تمركزت فيها ازمنة واماكن وكائنات بيروتية عبرت جحيم المحنة، وستعبر ربما الى شاطىء الامان.

ليس مألوفا ولا داجنا النص التشكيلي الذي تخوض لجه الفنانة، وتغوص الى قيعانه المتماوجات، او تحلق في سديمه واثيريته، فهي في حدتها التجريبية المتفجرة، تستطيع ان تسقط حدود المدارس الفنية، وان تجتاز تخومها الى خصوصية تمزج التعبير بالتجريد، وتقشر جلد ذاتها الخبيء، لتلقيه على عالم غير معقول، دون ان تسقط في الفوضى والعبث كما يظن.

كأنها تلعب، والفن لعب حرية ماجن محتشد بالغواية، يوقظ الصبوات من نعاس الحلم وواحاته الضبابية، وحدائقه الليلكية، وثرائه الجذاب، لتخصف منه مقاطع لوحتها، وتذهب بها غير واعية، بل مدفوعة بذلك الغامض اللجوج، للتركيب والتوليف والبناء، حتى تنجدل لوحتها على عراء فاتن، وتنعقد قزحية في جمهورية الصمت التي تحتمل الغرابة والدهشة، كما تحتمل العزلة والتوحد.

انها لا تدعي لوحتها، ولا تقيمها في الفراغ او تنهضها من عدم، عكس ذلك انها تتدفق من جوانها وجوانيتها في اتجاه الخارج، لتتوحد على فضاء اللوحة موحولة بالالوان: زبدية مائية شفافة، سرابية، ومؤكدة، لكن عصبا شعريا دقيقا وقادا يشعل هذا الفضاء، بقلق الكينونة المنجذبة او المتنابذة مع وجود يكاد يكون وجودا، وقد لا يكون.

في معرضها الفردي الثاني، تقتحم بجرأة قد تحسد عليها، فضاء تشكيليا مميزا، في بيروت التي تجاهد لتكتمل وتقوم من رمادها، لكن الفنانة لا تعبأ بالاشكال، انها تنيبها داخل لوحاتها،

وتعمد الى ردم الفراغ وتخزيفه وشيه، كي يشتد ويتماسك خشية انهياره في الداخل والخارج، لذلك تصير اللوحات اماكن ملونة حميمة، تصفو على سطوحها اطياف كائنات واشياء، تحصن الفراغ وتتحصن به، ملتفعة كي تستوطن وتتلافى انزلاقها الى المجهول.

ان الطفولة بمعطياتها الصورية والتخييلية صارخة في تضور اللوحات، والحياة شبهة كما الموت، ونحن بينهما نتأرجح باحثين عن لحظة الابدية، والمتعة الفنية في الصحو والصفاء، ربما هذا ما سنراه في المعرض، اذا تأملنا ومددنا حوارنا من الشكل الظاهر الى صميم صامت مطمور.

(● صالة "مرام" للفنون)

العربي الفصيح الحديث

أصلاحات

— ٣ —

١ – البناء وسقوط الاعراب

كان أستاذنا يسمح لنا بتسكين آخر الكلمة، فقط اذا تبعتها نقطة. اما الاكثرية فيسكنون آخر الكلمة عند كل توقف او اخذ نفس. واما المتكلمون في الخطب والمقابلات الارتجالية فصاروا يكثرون من تسكين آخر الكلمة حتى ٨٠ في المئة من الكلمات.

أما نحن فنعتبر جميع الكلمات مبنية مئة في المئة أي لا رفع ولا نصب ولا جرّ. وعامة يبنى آخرها على السكون وليس دائماً. مثلاً: عندما أكبر اريد ان اكون رائد فضاء. وهنا كلمة عندما مبنية على a والكلمات الباقية مبنية على السكون. وقد يأخذ الحرف الاخير الساكن حركته من "آل" التعريف اللاحقة. مثلا: راس الولد Raas el walad، فتكون كلمة راس مجرورة على كونها مبتدأ.

أما الاسماء والصفات المؤنثة فيبنى آخرها على a في الكلمات المنتهية بالحروف الصامتة الغليظة، مثل: همزة – ح – خ – ص – ض – ط – ظ – ع – غ – ق – هـ – واحيانا الراء. مثلا: مرجوحا.

وتبنى الاسماء والصفات المؤنثة على é في الكلمات المنتهية بالحروف الصامتة الناعمة الباقية. مثلا: جميلة = Jamilé. وهذا ما نسمعه في سوريا الطبيعية ومناطق مصرية شاسعة. وحتى في اللهجة القاهرية نلاحظ ان a تقترب احيانا من é. مثلا في اغنية: ماما بابا وطني علمي، حرية قومية، حيث آخر هاتين الكلمتين المؤنثتين اقرب الى é منه الى a. ولنسمع اللهجة البيروتية الاصيلة في اسكتش "زنبق والجبل" حيث المؤنث ينتهي بصوت é.

اما السيد سعيد عقل فيبني هذه الكلمات المؤنثة على i بدل é مثلا: Jamili. لعلها هكذا في زحلة، ولكن في معظم المدن اللبنانية يبنون هذا المؤنث على é، وكذلك في معظم المتن وكسروان ومرجعيون، اما الذين يبنونه على i فانهم لا يلفظونها i صرفة اوروبية، بل يلفظونها صوتاً وسطاً بين é وi. واهل العراق يلفظونها é، وأهل مغدوشة يلفظونها ia، وجميع صيدا وضواحيها يسخرون من سكان طمبوريت الذين يلفظونها صرفة. مثلا: labni بدلا من labné.

والمغنية السيدة فيروز – مثل سعيد عقل – تبني هذه الكلمات المؤنثة غالباً على i. لكنها احيانا تعود الى é. مثلا: على الدار رجعوا صحاب الحميه، هنا الحمية تبنى على é. هذا التذبذب لن يكون مسموحاً في العربي الفصيح الحديث.

وبعض سكان لبنان يلفظون i على انها é في آخر الكلمات غير المؤنثة، مثلا المغني السيد عازر حبيب يغني: صيدلي يا صيدلي يا صيدلي، ففي الكلمتين الاولى والثانية يبني على i. واما في الكلمة الثالثة الاخيرة فيبني على é. وهو يعمد الى حياد في آخر الكلام. وهذا التذبذب لن يكون مسموحاً.

ومعظم الزجالين والمغنين اللبنانيين يحولون حرف é الى i لكي يسهل عليهم تركيب القوافي ولن نأخذ كسلهم في القوافي على انه فصيح. ولا نقبل بأن يقال ان صوت i اجمل في الموسيقى من é، فهونا الايطالي انسب لغة للموسيقى يغني حرف é بجمالية لا تجارى.

ومن درس تاريخ اللسان الالماني والفرنسي والايطالي يرى ان تطورهم حول حرف a الى ä (منقوطة بنقطتين) ثم الى é، احيانا في وسط الكلمات وغالباً في اخر الكلمات المؤنثة. (نضيف ان الفرنسية – في كل الكلمات – حولت حرفي ai الى حرف é، كما حولت au الى o).

ثم اقول للسيد سعيد عقل: حرف i يوضع في آخر كلمة kalbi فتعني نسبة الى كلب، وأيضا تعني كلبي انا، فما بالنا نعطيها معنى ثالثا: مؤنث الكلب؟ اليس افضل ان نكتب المؤنث منتهيا بـ é كما تلفظها الاكثرية؟ لتقليل الالتباس على الاقل؟ والقصة ليست فقط قصة كلب بل نغرق في ما يشبه ذلك في كل الاسماء. مثلا salli تعني نسبة الى سل، وتعني فعل امر (فعل التسلية)، وتعني السل تبعي (سلي انا)، فما بالنا نزيد معنى رابعاً هو المؤنث اي السل الصغير؟ اليس افضل ان ننهي المؤنث بـ é كما تلفظها الاكثرية لتقليل الالتباس على الاقل؟

ومن المفارقات اللبنانية ان المغنيات اللواتي يؤدين الدعاية للحمة Tulipe يقلن ست جمل. ففي الثلاث الاول ينهين المؤنث بـ i، وفي الثلاث الباقية ينهين المؤنث بـ é ولعلهن يرضين الذوق الدمشقي والذوق السعقلي معاً!

وننتقل الى الجمع المذكر السالم، فهو يبنى على الياء والنون الساكنتين، وكذلك المثنى. فنقول دائما: الفلاحين، في الفاعل والمفعول والمجرور ولا رجعة الى "الفلاحون". (والجمع المذكر السالم مرشح للاستعمال اكثر فاكثر في المستقبل خاصة في الكلمات المبتكرة. مثلا: جرجي زيدان يكتب: امبراطورين وليس اباطرة.) وان سأل احدهم كيف تعرف الفاعل من المفعول من المجرور نجيب: كيف نميز ذلك في الكلمات التالية: سلاطين – ملايين – اساقين – رياحين – قرابين – كشاتبين – ثعابين – مجانين – سعادين – سراطين – الخ. خاصة ان سكّنت في آخر الكلام؟

اما الجمع المؤنث السالم فيبني على a + t ساكنة = aat.

٢ – الاعداد

الاعداد المكتوبة بالحروف تبنى كما هي في لهجة دمشق. مثلا: ثلاثه، اربعه، عشرا... الخ، اما اذا اضيف اسم الى العدد فيسكّن الصامت الاخير. مثلا: اربع تفاحات. والاعداد من ١١ الى ١٩ فتبنى على العين والشين الساكنتين. مثلا: سبعتعش. اما ما فوق العشرين فيكون جزأين، ويبنى الجزء الاول منه على a. مثلا: اربعا وعشرين.

وليس من رجعة الى العدد المذكر مع الاسم المؤنث، والمؤنث مع المذكر، ولا رجعة الى عدد ينقسم قسمين: قسماً منه يذكر مع الاسم المؤنث، وقسماً يؤنث مع المؤنث! يا سلام على هذه القواعد! هذه الفذلكة مرجعها الى السرياني فالعدد السرياني المذكر يشبه المؤنث العربي والعدد المؤنث السرياني يشبه المذكر العربي. الا خذوا النافع من السرياني، ولا تأخذوا ما يفركش ويعركج المتكلم وقارىء الاخبار دون فائدة. يا عيب الشوم، كيف لا يزال حرّاس مستنقعات العربي يتمسكون بهذا التعبير اللامنطقي اللاواقعي!

٣ – الضمائر

أ – المتكلم: التاء تسكّن، مثلا: اكلت. والياء تلفظ i وليس é.

ب – المخاطب: ايضا التاء تسكّن، مثلا: اكلت، وللمؤنث اكلتِ.

اما في المفعول به والمجرور فالضمير المذكر هو: aq ولا يتغيّر ان كان قبله رفع او نصب او جرّ. واذا انتهت الكلمة بحرف علة كان الضمير بعدها q ساكنة، مثلا: أرجوك. اما الضمير المؤنث فهو qé. ولا تتبدل ان كان قبلها رفع او نصب او جر. ولن نلفظ كما يلفظ الممثلون اللبنانيون في التلفزيون فهم يميزون ٣ علامات اعراب ولا يميزون بين مذكر ومؤنث.

اما اذا انتهت الكلمة بحرف علة فيكون الضمير بعدها qi، مثلا: ارجوكي.

واما في الجمع فدائماً الضمير qon، ونرى ايضاً ان جئتوا افضل من جئتم.

ج الغائب: المؤنث: ها، وتلفظ الهاء دائماً.

والمذكر فيصير o في كل الحالات، لا رفع ولا نصب ولا جر. ولا يلفظ بعده h.

سنة ١٩٨٢ حكى الشيخ عبدالله العلايلي في التلفزيون طويلا وفي الختام قال: الى آخرو = ila aahro بدلا من الى اخره، عندما تكلم بالفصيح كان مشدودا الى المحكي فجاء لفظه من لاوعيه عفوياً. وهذا اللفظ o نحن نعلنه قاعدة عامة (وليس زلّة لسان) لكل ضمير غائب.

اما مع الكلمات المنتهية بحرف علّة فيكون الضمير ه ساكنة مثلا: ارجوه.

واما في الجمع فالضمير bon للمذكر والمؤنث.

٤ – تبع

نرى ان اللسان العربي يجب ان يخلق حرف جر جديدا للاضافة، لماذا؟ لان كل بلد عربي يستعمل هذا الحرف في شكل او اخر. ففي سوريا الغربية يقال "تبع". وفي مصر "بتاع" (وهي اكثر كلمة يستعملها المصريون بمعان مختلفة)، وفي مدينة صيدا "تع"، وفي المغرب "ديال" وكان في السريانية "ديل" و«de»، (واليوم في البرتغازي والاسباني والايطالي والفرنسي «de») فيقال مثلا: الكتاب تبعي وبتاعي وتعي وديالي و... الخ.

نحن نعرف انه اسهل ان نقول كتابي باضافة الياء. لكن الاضافة لا تبقى سهلة في جمل مركبة حيث يختلط المذكر مع المذكر والمؤنث مع المؤنث. مثلا: مركز الانتصاب العصبي، إلام ترجع كلمة "العصبي"؟ الى المركز ام الانتصاب؟ لا احد يعرف، ومثل آخر: حملت الكلب الابيض تبع الرجل الاسمر، او حملت القبعة البيضاء تبع المرأة السمراء. فهنا تستحيل الاضافة العادية دون "تبع" لاننا لا نعود نعرف من هو الابيض ومن هو الاسمر، بدون كلمة "تبع" لا تقوم الجملة.

وكانوا يقولون "من"، مثلا: أ – هددت مني القوى اي قواي، ب – كان رومانوس يتمشى تحت الاعمدة المشيقة من معاهد بيروت، جـ – "وعلى الانمل السنيات من قدموس بيضاء نجمة تتفتح (اي تبع قدموس)، وهذا البيت للسيد سعيد عقل.

ثم ماذا فعل العرب؟ استنكروا كلمة "من" واستنكروا ادخال كلمة (من الكلمات الست المحكية) الى الفصيح وجاءوا باللام بدلا منها. لكن اللام يا سادة لها معان كثيرة ولا تتحمل معنى آخر للاضافة الى التي نحن في صددها. ثم انها تخلق التباسات في المعنى. مثلا: ان قلنا "حملت القبعة البيضاء للمرأة السمراء" يلتبس المعنى ويظن السامع او القارىء ان القائل يقول انه حمل اي ارسل اي اعطى القبعة للمرأة، والمعنى ليس كذلك.

وليست هذه الجملة الوحيدة – في اللغة – يحصل فيها التباس فهناك احتمالات لا تحصى لجمل مشابهة. ونسوق مثلا اخر: عقد مجلس الانماء والاعمار لمصلحة بيروت صفقة انابيب، فلا يعرف القارىء والسامع هل اللام متعلقة بالفعل "عقد" او متعلقة بالاسم "مجلس". ولا نعرف هل العقد جرى لفائدة مدينة بيروت او للمصلحة اي للدائرة والجهاز تبع المجلس.

ونسوق مثلا اخر: هذا التصريح يدلي به السفير الجديد للولايات المتحدة، فهل اللام هنا متعلقة بفعل "يدلي"، اي: يصرّح تصريحاً موجهاً للولايات المتحدة؟ ام اللام تتعلق بالسفير اي السفير تبع اميركا؟ والامثلة المشابهة لا تحصى.

ومثل آخر: وجد السائق الحقيبة الجلدية العائدة الى زبونه (او التابعة لزبونه)، فهل وجد السائق الحقيبة وهي عائدة ركضا الى صاحبها؟ او اعادها اليه؟ او احتفظ بها؟ التباس! اليس افضل ان نختصر "العائدة اليها" و"التابعة له" بكلمة محكية اكثر ومختصرة اكثر: "تبع"؟

ومثل اخر: سائق سيارة كتب امام الركاب هذه الجملة: "حريتك بالتدخين تنتهي قطعاً حيث يبدأ مجال الشم تبع مناخيري!". ونحاول عبثاً وضع كلمة اخرى غير "تبع" ليظل المعنى قائماً، كما تستحيل صياغة الجملة في شكل اخر وتبقى على المعنى ذاته. ورأينا ان هذا السائق كتب جملة فصيحة جدا.

ومثل اخر: نقرأ عنوانا في جريدة كالاتي: الجائزة الكبرى لبلجيكا. نحاول ان نميز هل الجائزة قدمتها بلجيكا للاخرين؟ او قدمها الاخرون وفازت بها بلجيكا؟ او هي من اجل بلجيكا؟ ويبقى العنوان في التباس.

اذن العرب استعاروا (اللام) حرفاً قديماً ليحملوه معاني كثيرة مختلفة اكثر مما يحمل رافضين استعمال حرف من اللهجات المحكية. لماذا؟ للتكثير من الالتباسات وغموض اللغة. ونرى ان يأخذ الفصيح واحدا من حروف الاضافة الواردة اعلاه، ونقترح كلمة "تبع".

الخلاصة: سنستعمل الاضافة دون اداة في الاضافة البسيطة كما يحدث في الانكليزية، وايضا الاضافة مع الاداة "تبع" في الجمل المركبة، كما of بالانكليزي و de بالفرنسي... الخ.

وقد تكون هذه الاداة ضميرا يحلّ محل اسم سابق، مثلا: سيارتي اسرع من تبعك (اي من سيارتك). اما كون اللبنانيين يمعنون هذه الكلمة بمعنى العضو الجنسي فذلك مرض نبتعد عنه ان كنا جادين في الاصلاح وفي ادخال المحكي الى الفصيح.

٥ – محل الفاعل

لا قاعدة توجب وضع الفعل في رأس الجملة، فهو تارة قبل الفاعل وتارة بعده، بحسب ما يشدد القائل على معنى هذا او ذاك. كانوا يكتبون: يتشرّف نادي التحرر الثقافي الرياضي الاجتماعي في صيدا بدعوتكم لحضور امسية شعرية... الخ والافضل ان يكتبوا الفاعل في راس الجملة: نادي التحرر في صيدا – ثقافي رياضي اجتماعي – يدعوكم لحضور امسية شعرية... الخ.

ونأخذ جملة من جريدة يرد فيها ما يلي: اتهم اسرائيليون جرحى الشرطة باطلاق النار... فهنا التباس: هل الجرحى هم الاسرائيليون واتهموا الشرطة؟ او هم من الشرطة وهم متهمون؟ لا نعرف! فيجب ان يكون الفاعل في صدر الكلام لنفهم.

ونضيف ان الفعل يمكنه ان يكون بالجمع ان كان فاعله التالي جمعاً: مثلا تقول عقصوني البراغيث، والبراغيث عقصوني.

الياس متى الحايك

(• يتبع)

لبنان في اتحاد الفنانين العرب

عقدت الجمعية العمومية للاتحاد العام للفنانين العرب اجتماعا في القاهرة بمشاركة لبنان للمرة الاولى عضوا عاملاً. وانتخبت مكتبا تنفيذيا جديدا كان لبنان احد اعضائه ممثلاً بالمخرج سمير درويش الذي انتخب ايضا نائبا لرئيس الاتحاد.

جائزة لافضل مؤلف عن مشكلة التغذية

من مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت، هذا البيان:

"تمنح منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة كل سنتين جائزة. آ. هـ. بورما لمؤلف او اكثر من بلد عضو في المنظمة او لمؤسسة ما. وقد تقسم الجائزة بين مؤلفين ساهما من خلال عمليهما في استرعاء انتباه الجمهور الى اوجه مهمة في مشكلة التغذية العالمية وخصوصا الى المسائل المتعلقة بالانماء الزراعي والريفي من دول العالم الثالث.

على العمل ان يكون مكتوبا او برنامجا تلفزيونيا او اذاعيا في كل من اللغة العربية او الصينية او الانكليزية او الاسبانية او لغة اخرى على ان يكون مرفقا بترجمة الى احدى اللغات المشار اليها. كما يجب ان يكون منشورا في السنوات الاربع الاخيرة حتى تاريخ ١١ آذار ١٩٩١.

تبلغ قيمة الجائزة عشرة آلاف دولار اميركي وشهادة تصف عمل الحائز الجائزة وتكاليف سفره ومكوثه في روما مع الشخص المرافق له.

للاطلاع على التفاصيل يرجى من كل من يرغب في ترشيح عمله الحضور شخصيا الى مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت – طلعة الحمام العسكري قبل العاشر من شهر نيسان ١٩٩١".

"مركز دراسات العالم الاسلامي"

جاءنا انه تأسس في مالطا "مركز دراسات العالم الاسلامي" وسيتولى اعداد دراسات استراتيجية وبحوث علمية واعلامية عن العالم الاسلامي والشعوب الاسلامية في مختلف المجالات الاقتصادية الداخلية والخارجية، السياسية، الصراع الاسلامي – الصهيوني، القضايا الدولية، قضايا التقدم الاجتماعي، القضايا الفكرية وقضايا الاعلام الاسلامي.

وتقرر ان تصدر عن المركز مجلة فصلية باسم "المستقبل الاسلامي" تغطي "كل حقول العمران البشري في الدول وفي المجتمعات الاسلامية قاطبة". وسيتولى الامين العام للمركز السيد مختار عزيز رئاسة تحرير المجلة.

تخريج ممرضات في الصليب الاحمر

صيدا – "النهار":

احتفل فرع صيدا للصليب الاحمر اللبناني بتخريج دفعة جديدة من الممرضات والممرضين بعدما انهوا دراستهم في مدرسة المعاونين الصحيين في صيدا. وحضر ذوو المتخرجين والمسؤولون في الجمعية وفي مقدمهم ممثل منطقة صيدا في اللجنة المركزية الدكتور عبد القادر دقور ورئيسة الفرع السيدة هدية حنينة ونائبها السيد ماهر السايس.

النشيد الوطني افتتاحا، فتعريف للانسة اورسلا رزق، ثم تكلم الدكتور دقور عن الدور المهم للتمريض الذي يعتبر رسالة وليس مهنة، واثنى على دور مدرسة التمريض التي ما فتئت تقدم دفعات من الخريجين مساهمة في تخفيف آلام الجنوب.

وعرضت السيدة سمية جنبلاط لمراحل تأسيس المدرسة منذ ١٩٦٧ حتى اليوم، وشكرت لادارتها والهيئة التعليمية جهودهما المستمرة.

وعاهدت السيدة حنينة على ان يبقى فرع صيدا في طليعة الفروع العاملة في الصليب الاحمر في سبيل دعم مسيرة الانسانية التي يقوم بها.

وختاما توزيع الشهادات فكوكتيل.

الصليب الاحمر التاريخ والاهداف

اقامت فرق الاسعاف الاولي للصليب الاحمر في منطقة النبطية ندوة عن تاريخ حركة الصليب الاحمر واهدافها وعملها في نادي الكوتج في النبطية. وحضرها اكثر من مئة شخص. وحاضر فيها مسؤول من دائرة البث والنشر في الادارة المركزية للجمعية ووفد من سيدات اللجنة المركزية.

"الاسلام بين المحافظة والتجديد"

استضاف بعد ظهر امس المركز الثقافي الاسلامي الاستاذ في الشريعة الشيخ محمد شريف سكر في محاضرة عن "الاسلام بين المحافظة والتجديد" وقدمه امين سر مجلس الامناء للمركز السيد محمود حبال بكلمة عن دراساته وكتبه.

نادي شبيبة بيادر رشعين

زغرتا – "النهار":

انتخبت الهيئة الادارية لنادي شبيبة بيادر رشعين – زغرتا هيئة ادارية جديدة من السادة: بدوي حبق رئيسا، طوني الدرجاني نائبا للرئيس، سمير الغريب امينا للسر، سركيس عبود امينا للصندوق، عادل عويس محاسبا، سمير الداعوق مديراً اداريا، ميشال الياس مديرا للرياضة، يوسف طراف مديرا للفرع الاجتماعي الخيري، طوني محفوض مديرا للفرع الثقافي.

اليوم الدورة الثانية للامتحانات الرسمية

تبدأ صباح اليوم الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا القسم الثاني – الدورة العادية الثانية لسنة ١٩٨٩ – ١٩٩٠ وتستمر ثلاثة ايام.

وحددت المراكز للمتقدمين كالآتي:

– فرع الفلسفة في ثانوية الشحروري الرسمية في الاشرفية، مدرسة عبرين، مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية.

– فرع العلوم الاختبارية في مدرسة برازيليا الانجيلية في بعبدا، مدرسة الارمن في حرج تابت.

– فرع الرياضيات في مدرسة مون لاسال، عين سعادة.

قرارات لاساتذة فروع الجنوب

عقد امس اساتذة فروع الجنوب في الجامعة اللبنانية جمعية عمومية وقرروا:

"١ – متابعة تحرك اساتذة الجامعة اللبنانية بقيادة رابطة الاساتذة المتفرغين لتحقيق مشروع قانون يتضمن احكاما لانظمة الجامعة اللبنانية (مستند رقم ٢) واصدار مرسوم المجالس التنفيذية في الجامعة اللبنانية لوقف التردي المالي والاداري والاكاديمي.

٢ – مطالبة رئاسة الجامعة بتعزيز موازنة فروع الجنوب بما يتناسب مع عدد الاساتذة والطلاب والمهمات الاكاديمية المنوطة بالجامعة.

٣ – استنكار التأخير في دفع رواتب اساتذة فروع الجنوب وموظفيها حتى العشرين من شهر كانون الاول.

٤ – استنهاض الزملاء في جميع فروع الجامعة اللبنانية للمشاركة في انتخابات الرابطة التي ستجرى مطلع السنة المقبلة".

طلاب قسم الانكليزي في فرع الجنوب

استقبل امس محافظ الجنوب السيد حليم فياض وفدا من طلاب الفرع الخامس لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية – قسم اللغة الانكليزية. واستمع الى مطالبهم لجهة السعي لدى ادارة الجامعة الى تأمين اساتذة السنوات الثانية والثالثة والرابعة في الفرع بعدما قررت الادارة الغاء التدريس في هذه السنوات وابقاء على السنة الاولى فقط.

دكتوراه في العربية لعصام الحوراني

نال السيد عصام تيودور الحوراني شهادة الدكتوراه اختصاص في اللغة العربية وادابها بدرجة جيد جدا من كلية الاداب والعلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف. وقد ناقش الجمعة الماضي اطروحة عنوانها "مسرد لادباء من قضاءي مرجعيون وحاصبيا" امام لجنة تألفت من الدكتور جبور عبد النور مشرفا والدكتورين وليم الخازن وسليم قهوجي.

وتتناول الاطروحة، في ٧٨٢ صفحة، ٩٤ شخصية ادبية خرجت من قضاءي مرجعيون وحاصبيا في قرنين ونصف قرن، وبينما ابناء لمعت اسماؤهم في عالم الادب واكثرهم ظل مغمورا. وتتصدر كل شخصية قصة حياة. ثم يعمد الكاتب الى التعريف باثارها الادبية، فيعرضها بحسب الترتيب الزمني لظهورها. وتناول هذا المسرد ايضا اسماء كثيرة لادباء كانوا من اصحاب الصحف والمجلات، اسسوها في مرجعيون، او في الخارج، وقد مثلوا دورا بارزا في عملية التواصل بين اللبنانيين المقيمين والمغتربين.

المدرسة المهنية للجمعية المسيحية

تحتفل المدرسة المهنية التابعة للجمعية المسيحية للشابات في عين المريسة بافتتاح مشغل قسم تصميم الازياء قبل ظهر اليوم الجمعة في مقر المدرسة.

سبعة شعراء في الملتقى الشعري للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي

الشعراء من اليمين: فخرالدين، نصرالله، لحود، عقلد، شمس الدين، مطر، الجندي.

(بلال بدران)

في ذكرى تأسيسه السادسة والعشرين احيا بعد ظهر امس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ملتقاه الشعري الخامس عشر في قاعة الاجتماعات في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية. ودعا اليه عشرة شعراء حضر منهم سبعة اختاروا قصائد من قديمهم والجديد لالقائها امام جمع ملأ مقاعد القاعة. وعرف بهم عضو الهيئة الادارية للمجلس الدكتور محمد علي مقلد.

واول الشعراء الى المنبر كان بحسب الاحرف الابجدية الشاعر لامع الحر ومنه ثلاث قصائد قصيرة: "فراغ"، "بقايا دم في الخليج"، "دولة الرئيس". ثم الشاعر عبدالكريم شمس الدين وقصيدتان: "اسميك" و"بين القبلة والسكين"، الى الشاعر الدكتور جودت فخر الدين وقصيدتان: "موت" و"ثلاثة اشكال للموت". الى الشاعر الياس لحود مع "المرثية الثانية لبازوليني" التي اهداها عام ١٩٨٢ الى شهيد جنوبي. الى السيدة الهام علوية الجندي التي القت قصيدة اهداها عضو رابطة الكتاب الاردنيين الشاعر مبارك الى المجلس في ذكراه وعنوانها "قصيدة للنهار".

ثم مع الشاعر حسين نصرالله وقصيدة "صباحات عمياء". وختاما الشاعر غسان مطر مع قصيدتيه "نافذة لعصفور البكاء"، "انا ماتوا انتبهوا".

وتغيب الشعراء السيد محمد حسن الامين (قدم اعتذاره عن عدم المشاركة)، شوقي بزيع، جوزف حرب.

ويحيي المجلس اليوم الشعري الثاني غدا السبت في "مركز معروف سعد الثقافي" في صيدا ويشترك فيه شعراء يوم امس ويقدمهم الدكتور خليل ابو جهجه.

"رجع نعيم راح" أو الخيبة!

"نعيم راح".

(مايك ميناسيان)

المبدأ سليم. اي ان يختار المخرج الشاب زياد ابو عبسي معالجة الكوميديا الاجتماعية بالواقعية التي اتسم بها عملاه السابقان بالانكليزية في حرم كلية بيروت الجامعية، وان يرفض الارتماء على ادوات الاضحاك الرخيصة حتى البذاءة احيانا. وان يراهن للوصول الى الجمهور العريض على الركائز المسرحية الناضجة للعرض الهازل.

وانما التطبيق جاء ناقصا، اي ان عرض "رجع نعيم راح" الذي رفعت ستارته الاولى في السابعة من مساء الاربعاء في صالة "جاندارك". الحمراء، جاء بنائيا افقيا مفككا كما لو ان زياد ابو عبسي اضاع عصب موهبته في تنقله غير الناضج ظاهرا بين نص لا طعم لحواراته واخراج رتيب الى مستوى الضجر وتمثيل لم نتعرف فيه للحظة الى حضوره او الى شيء منه في "ابو الزلف" في "شي فاشل" لزياد الرحباني.

ولقرار زياد ابو عبسي توظيف براعة اكيدة في تصميم الاخراج وموهبة فرضت نفسها مرارا في تمثيل الادوار الهزلية. في كوميديا يعود اليه تأليف نصها. دور سلبي في بناء عرض مسرحي معقود باكمله، اي تأليفا واخراجا وتمثيلا، على طموحاته الشخصية. وبالفعل بدا ظاهرا ان ضحالة النص وتمدده طويلا على حوارات رخوة غير ذات بال وفضفاضة على ما تبتغي قوله اوقعت الاخراج في بلبلة التنقلات المهترئة وافرغت التمثيل من فحوى تعابيره.

وماذا يفعل الممثل اذ ليس بين يديه من معنى يقوله في مسرح قائم اختيارا على صدارة النص! والمزعج في "رجع نعيم راح" الشعور القوي كأننا أمام انتحار موهبة لا تعرف كيف تضبط حالتها ضمن ما تقدر عليه وما ليس من صفاتها والنقد هنا ليس للاشارة الى فشل اكيد وانما لدعوة مخرج شاب اثبت مؤهلاته من قبل في مشهدية النصوص العالمية واطل مشرقا في ادوار وقعها غيره من المخرجين، الى عدم اشراك نفسه في حقل التأليف على خطى عصام محفوظ وريمون جبارة وجلال خوري وغيرهم قبل ان يبلور جيداً خبراته الكتابية.

امر احب الاشارة اليه هنا يتعلق بطبيعة منصة "جاندارك". جنوح هذه المنصة الى العرض على حساب العمق مما يوقع الاخراج في خطوطية افقية حتمية ولكنها في نتيجتها متراكمة مملة، ولم يفلت عمل زياد ابو عبسي من هذا العيب.

واما "رجع نعيم راح" فامسية ضائعة في بيروت العائدة اليوم الى استرجاع صورتها الثقافية، وفي الاقل بعض نشاطاتها الثقافية.

ولا احب شعوري ان زياد ابو عبسي الخيبة!

ن. خ.

نور الشريف

دعت امانة التوجيه والارشاد في "اتحاد الشباب الرسالي" الى لقاء والفنان نور الشريف عن "دور السينما في القضية الوطنية والقومية". الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة في الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية.

وليد وعابي تويني
ميريام زوجة سامي صابغ
غسان تويني وعائلته
فؤاد تويني وعائلته
سامي تويني وعائلته
متري تويني وعائلته
رين ارملة المرحوم متري باخوس واولادها
وعموم عائلات تويني وصابغ وحماده ومصور وطلاج وتاجر وباخوس وسالم وجاهل سعون يحزنون من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

مروان وليد تويني

المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ١٨ كانون الاول.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢١ منه في منزل والده في الاشرفية شارع الزهار بناية شحيا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى في باريس في ١٤ كانون الاول المأسوف عليه

انطوان ندره طرزي

زوجته مود طباع
اولاده روبير طرزي وعائلته
وبيتر طرزي
وكلود زوجة فادي الخوري وعائلتهما
اشقاؤه جوزف ندره طرزي وعائلته
وادوار ندره طرزي وعائلته
وجورج ندره طرزي وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم ميشال ندره طرزي
شقيقاته افلين ارملة المرحوم رفول مواقديه وعائلتها
واغني ارملة المرحوم سليم غاليه وعائلتها
عائلة المرحومة ايفون امين نخله
وعموم انسبائه
ينعون بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في الكسليك بناية رمزيبانس قبالة صيدلية مازرجي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

لويس يوسف شبير

زوجته ماري بطرس كنوري
اولاده سميح ومنصور وسميحة زوجة انطوان القرم ودولا زوجة لويس سماحة ونديا زوجة هنري ربنا.

ينقل جثمانه من منزله في غادير – جونيه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢١ كانون الاول الى مسقط رأسه غوسطا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار سمعان الرعائية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في غادير – جونية يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فهدا شربل المسن

شقيقة ميكال والدها ارملة المرحوم بشارة تورا (في المهجر) والمرحومين حنا ويوسف.

تقبل التعازي في منزل شقيقها ميكال في بيلفو – بيت الشعار يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ كانون الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى ودفن الاثنين في مسقط رأسه المتين المأسوف عليه

منصور ابو عقل

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ كانون الاول في منزل ولده جورج ابو عقل عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني في بيروت شارع مار الياس ملك زعرور الطابق السادس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اليس انطوان متي

زوجة ايلي سليم حماط

اولادها سليم وجوزف وجيسلين زوجة سليم الحد، هند ارملة ولدها المرحوم نديه.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٢١ كانون الاول في كنيسة مار جرجس الشياح.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه في منزل صهرها سليم الحد في عين الرمانة شارع بيار الجميل ملك ماريو الهندي قرب محطة شكور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جوزفين فارس فرحات

زوجة انطون حكيمة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢١ كانون الاول في كنيسة مار رومانوس في حمانا

تقبل التعازي بعد الدفن في منزل شقيقتها سامي فرحات في حمانا ويومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيدة في فرن الشباك طريق الشام بناية بنك الاعتماد اللبناني الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

ناهدة عادل الكوسا

زوجة محمد كمال شفيق الكوسا

ولدها شفيق، صهرها محمد عمران، سفينة محمد والحاج عاطف والمرحوم الشيخ جهاد، اشقاؤها شفيق ورفيق وزكريا.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الجمعة ٢١ كانون الاول في جامع عائشة بكار ويوارى في جبانة الباشورة [illegible]

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليم عارف العريس

(صاحب محله الماشورة)

والد ماهر

شقيق عمر وعبد السميع وزهير والمرحوم عفيف.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ كانون الاول في منزل شقيقه عبد السميع في برج ابي حيدر كرم العريس

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٣ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

الدكتور حسن عواضة

والده موسى عواضة

اشقاؤه عباس والدكتور محمد وعلي وباسم وهيثم والمرحوم علي

عماه محمد وعلي

اصهاره علي عولاني والرائد سوني عواضة وسلطان حمانه والدكتور سامي عرابي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية السيدة الزهراء (ع) في زقاق البلاط

الآسفون آل عواضة ورزيق وعولاني وحمانه وعرابي وعموم اهالي ميس الجبل

ذكرى اربعين

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

مارون حبيب وهبة

زوجته ماريا رشيد مسعود

والد كلود وايلي.

الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٣ كانون الاول في كنيسة مار يوحنا في الدوشرية

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

كميليا تامر شكور

ارملة المرحوم جرجس عبد الملك

والدة عفيف والعقيد كمال وفؤاد والدكتور سمير وسعاد ارملة المرحوم نقولا عرمان وسميرة ارملة المرحوم نقولا حسون وسعاد.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٣ كانون الاول في كنيسة سيدة السيدة للروم الارثوذكس في شارع المكحول.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا السبت ٢٢ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

توفيق جميل عيدو

والد عماد ونبيل ووليد

اشقاؤه محمد كمال والحاج ناجي وعمر والمرحوم الحاج رشيد

اصهاره خليل عيتاني وعصام عيدو والمرحومان احمد شعبان ومحمد التالي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في المصيطبة نزلة عيشية عازار شارع مقهى يرك بناية مشرطي، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الاسفون آل عيدو وعلويه وانسباؤهم آل اللبان وشعبان والغالي وعيتاني وحطب

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

طوني توفيق الخوري

آل الخوري ولجنة الخدمات الاجتماعية في دير الاحمر والتعاونية الزراعية في دير الاحمر يدعون الى حضور قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٣ كانون الاول في كنيسة مار يوسف في دير الاحمر

في مرور سنة على وفاة المرحوم

جوزف جرجي النجار

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٣ كانون الاول في كنيسة يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

المعلمون والمعلمات وموظفو ثانوية المتحف رابطة الخريجين وعميد اهالي ثانوية المتحف وطلابها

ينعون بمزيد من الاسى العربي الكبير

الاب بطرس جرجي جبال

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الثلثاء ١٨ كانون الاول

ذكرى سنة

تصادف الاحد ٢٣ كانون الاول الذكرى السنوية الاولى لوفاة المأسوف على شبابه

النقيب ناجي جورج ابرهيم

اهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة على روحه الساعة العاشرة في كنيسة مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

اولاد الفقيد وعموم آل حيدر متقدمون بوافر الشكر والامتنان من فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ودولة رئيس مجلس [illegible]

فريد مصطفى حيدر [illegible]

الاكراد يواصلون الحرب ضد انقرة

حلف الاطلسي يرد قريباً على طلب دعم من تركيا

كشفت مصادر حلف شمال الاطلسي في بروكسيل، ان تركيا طلبت من الحلف ارسال طائرات مقاتلة ملحقة عادة بقوة للتدخل السريع، باعتبارها الدولة الاطلسية الوحيدة التي تواجه قوات عراقية عبر حدودها. ونقلت تقريرا لوكالة الانباء البلجيكية جاء فيه ان انقرة طلبت قوات للانتشار فوق اراضيها والدفاع عنها في حال تعرضها لهجوم عراقي.

وعلم ان الدول الاعضاء في حلف الاطلسي ستجري مشاورات عاجلة للرد على طلب انقرة "قريبا جدا".

والطائرات المطلوبة هذه ملحقة بـ"القوة المتحركة" التابعة للحلف، وهي وحدة للرد السريع تضم وحدات من دول عدة. وتقوم هذه القوة بتدريبات منتظمة في تركيا تشارك فيها ٤٠ طائرة من ايطاليا وبلجيكا والمانيا.

وكان مصدر ديبلوماسي في حلف الاطلسي تحدث عن الطلب التركي على انه يتناول "القوة المتحركة" التابعة للحلف، وهي وحدة تنقل جوا وتتألف من خمسة الاف عسكري من ثمانية بلدان هي الولايات المتحدة وكندا وبلجيكا وهولندا واللوكسمبور والمانيا وايطاليا وبريطانيا. ومهمتها التصدي سريعا لاي اعتداء يستهدف احدى الدول الاعضاء في الحلف.

ويشار الى ان تركيا التي لديها اكبر قوات مسلحة تابعة لحلف الاطلسي بعد الولايات المتحدة، ابلغت الى حلفائها في الآونة الاخيرة انها لا تحتاج الى دعم عسكري في مواجهة العراق. الا ان الصحف التركية نشرت ان انقرة تريد الآن انتشار "القوة المتحركة" الاطلسية على الحدود مع العراق قبل الخامس عشر من كانون الثاني المقبل وهو الموعد الاقصى الذي حددته الامم المتحدة لانسحاب القوات العراقية من الكويت.

حرب الاكراد

● في انقرة اذيع ان ١١ "ارهابيا انفصاليا" كرديا وجنديا قتلوا في اشتباكين في منطقتي تونجيلي وبينغول جنوب شرق تركيا حيث فرضت حال الطوارىء منذ عام ١٩٨٧.

وافاد بيان للشرطة في ديار بكر ان الاشتباكين بين قوى الامن والناشطين الاكراد المسلحين داما اكثر من ٣٠ ساعة، وان اطلاق النار بدأ في الجبال منتصف الاربعاء وظل مستمرا حتى يوم امس.

وهذه المعركة الكبرى تشهدها المنطقة التي تسكنها اكثرية كردية، منذ ايلول الماضي.

وقد قتل نحو ٢٢٠٠ شخص بين جنود وناشطين اكراد ومدنيين منذ بدأ حزب العمال الكردستاني حربه ضد السلطة المركزية في تركيا عام ١٩٨٤.

(وصف، رويتر)

بريطانيا: ٢٥ مليون مكالمة هاتفية بذيئة كل سنة

لندن - رويتر - افادت مؤسسة متخصصة في ابحاث الاتصالات التلفونية ان البريطانيين يجرون ٢٥ مليون مكالمة هاتفية بذيئة كل سنة.

واضافت في تقريرها السنوي اول من امس ان النساء يتلقين نحو ٢٠ مليون مكالمة هاتفية يسمعن فيها عبارات فاحشة، في حين يتلقى الرجال خمسة ملايين مكالمة.

واشارت الى ان هيئة الاتصالات البريطانية تبحث في هذه المشكلة بجدية. وتتخذ الهيئة عادة تدابير مثل التصدي للمكالمات البذيئة او تغيير ارقام تلفونات المشتركين الذين يشكون من هذه المشكلة.

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي السادس والاربعين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ١١ الف ل.ل. الفلافات المنتهية باحد الارقام ٣٢٩ - ٦٩٦ - ٧٢٨ - ٧٣٦

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٤

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٨

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٩٥٤ - ٥٩٣

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٩٦٢٨ - ٨٣١٥

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٤٤٥

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٦٦٣٢١ - ٦٣٢٠٩ - ١٥٢٥٩ - ٥٩٥٠٤ - ٦٤٦٢٢ - ٥٨٢٩٩

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٥٨٧٤٠ - ٣٣٠٣٤ - ٤٢٦٩٣ - ٤٦٠١٤

تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٣٤٥٤

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥١٤٦٥

تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٦٧٩٤

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٥٩٤٧٦، من الفئة "ث". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية.